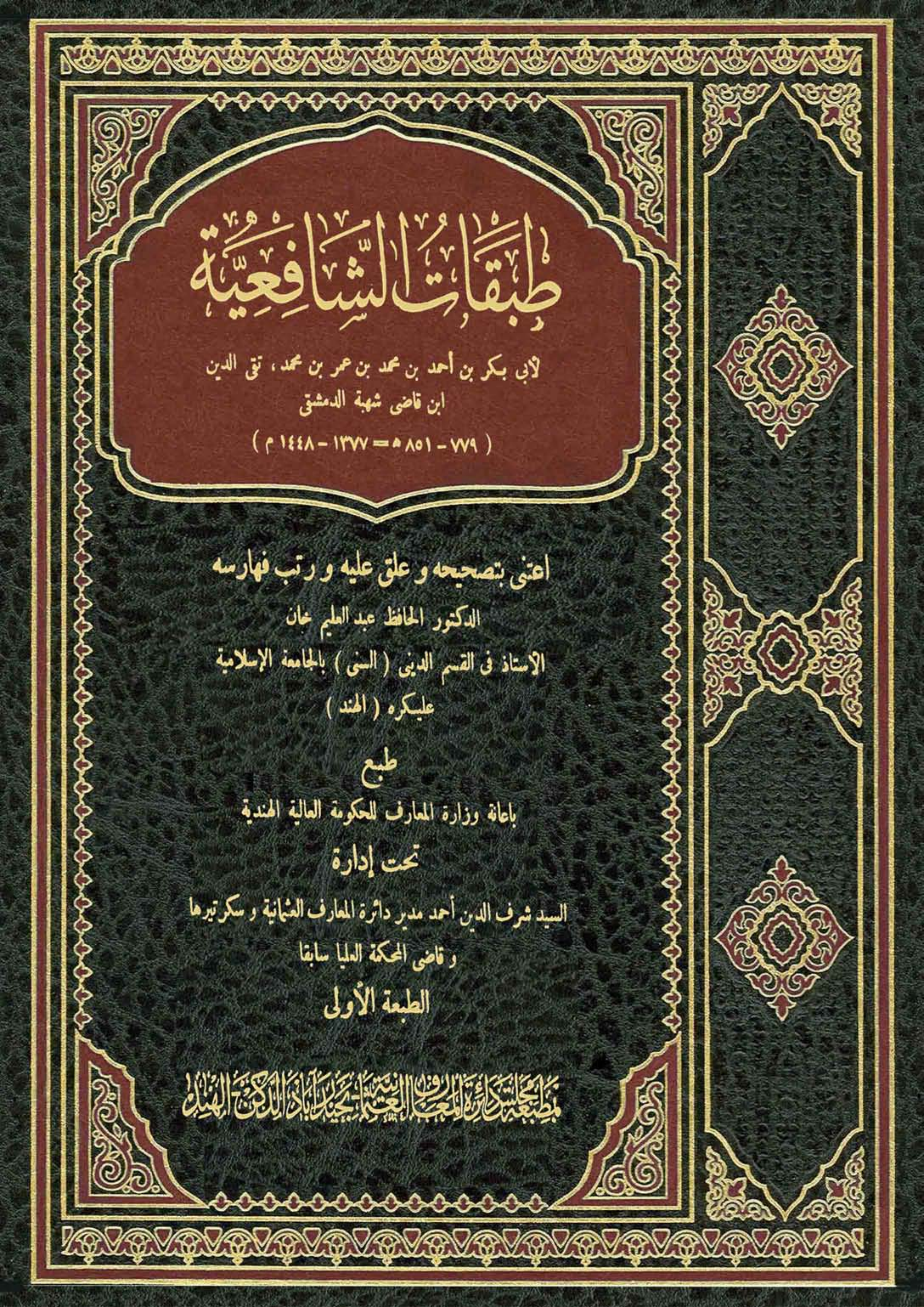


طبقات الشافعية
لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدمشقي
(٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)
اعتنى بتصحيحه و علق عليه و رتب فهارسه
الدكتور الحافظ عبد العليم خان
الأستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية
عليكره (الهند)
طبع
باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية
تحت إدارة
السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها
و قاضي المحكمة العليا سابقا
الطبعة الأولى
بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٥/ ج٧/٤

طبقات الشافعية

لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد، تقي الدين
ابن قاضي شهبة الدمشقي
(٧٧٩ - ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م)

اعتنى بتصحيحه و علق عليه و رتب فهارسه

الدكتور الحافظ عبد العليم خان
الأستاذ في القسم الديني (السني) بالجامعة الإسلامية
عليكره (الهند)

الجزء الرابع

(مع الفهارس)

طبع
باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية
تحت إدارة
السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها
و قاضي المحكمة العليا سابقا
الطبعة الأولى
بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند
١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

جميع الحقوق محفوظة
لدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد
All copyrights reserved

الرموز

المستعملة لنسخ طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

ب : لنسخة محفوظة بمكتبة خدا بخش، بانكى فور (الهند) رقم ٧٧٥ .

ز : لنسخة محفوظة بالمتحف البريطانى رقم ٣٧٠ ـ وهى الأصل .

ش : لنسخة محفوظة بمكتبة كوبريلى، تركيا، رقم ١٠٢٨ .

ع : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية، لكناو (الهند) رقم ١٠١ .

ك : لنسخة محفوظة بالمكتبة الوطنية، ذخيرة بوهار، كلكتا (الهند)، رقم ٢٩٤ .

ل : لنسخة محفوظة بالمكتبة الناصرية، لكناو (الهند) رقم ١٠٠ .

م : لنسخة محفوظة بمكتبة طرخان، تركيا، رقم ٢٣٥ .



١ـ فهرس العناوين

٢ - فهرس أسماء المترجم لهم فى الجزء الرابع

من طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة

رقم السلسلة	الأسماء	الصفحة

(حرف الياء)



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثامنة و العشرون

و هم الذين كانوا فى العشرين الأولى من المائة التاسعة

{٧١١}

إبراهيم [1] بن موسى بن أيوب، الأبناسى، برهان الدين، أبو محمد، العالم، الفقيه، العابد. ولد بأبناس ـ بفتح الهمزة، و سكون الموحدة، ٥ بعدها نون، و فى آخرها سين مهملة، و هى قرية صغيرة بالوجه البحرى [2] ـ سنة خمس و عشرين و سبعمائة تقريبا، كذا نقل من خطه [3]. و قدم القاهرة و له بضع و عشرون سنة. و سمع بها و بدمشق من جماعة،

{٧١١}

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ١/١١٧ و الضوء اللامع ١/١٧٢ و شذرات الذهب ٧/٢ وحسن المحاضرة ١/٢٤٨ وهدية العارفين ١/١٩ وإنباء الغمر ٤/١٤٤.

(٢) العبارة «و هى قرية ... البحرى» ساقطة من ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (٣) العبارة «تقريبا ... خطه» لا توجد فى ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه فى ز.

و خرج له الحافظ ولى الدين ابن العراقى[4] مشيخة[5]. و تخرج فى الفقه
على الشيخين جمال الدين الإسنوى[6] و ولى الدين المنفلوطى[7] و غيرهما،
و تخرج فى الحديث بمغلطاى[8]. قال المؤرخ ناصر الدين ابن الفرات[9]:
كان شيخ الديار المصرية، مربيا للطلبة، و له مصنفات فى الحديث،
٥ و الفقه، و الأصول، و العربية، و حج و جاور مرات[10]. قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجر أمتع الله بقائه[11] فيما كتب إلىّ أنه مهر فى الفقه،
و الأصول، و العربية و شغل فيها، و بنى زاوية بالمقس[12] ظاهر القاهرة،

(٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٦٢.

(٥) العبارة «و خرج له ... مشيخة» ساقطة من ع، م؛ و لكنها زيدت بخط المصنف فى ز.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦.

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٥٥.

(٨) انظر ترجمته فى الهامش تحت رقم ٧٠٠.

(٩) هو محمد بن عبد الرحيم بن على بن محمد، ناصر الدين، الحنفى، المعروف كسلفه بابن الفرات (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ)، مؤرخ مصرى. ولى خطابة المدرسة المعزية بالقاهرة. له تأريخ ابن الفرات، و اسمه فى الأصل تأريخ الدول و الملوك.
و كان لا يحسن الإعراب فوقع فى كتابه لحن كثير - راجع الأعلام ٧ / ٧٣.

(١٠) العبارة «قال المؤرخ ... مرات» لا توجد فى ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (١١) ل: تغمده الله تعالى برحمته.

(١٢) و هو بين يدى القاهرة على النيل - و كان قبل الإسلام أم دنين، و كان فيه حصن و مدينة قبل بناء الفسطاط، و حاصرها عمرو بن العاص، و قاتله أهلها قتالا شديدا حتى افتتحها فى سنة ٢٠ هـ - راجع معجم البلدان ٥ / ١٧٥.

و أقام

و أقام بها ، يحسن إلى الطلبة ، و يجمعهم على التفقه ، و يرتب لهم ما يأكلون ، و يسعى لهم فى الرزق ، خصوصا الواردين من الضواحى . فصار أكثر الطلبة بالقاهرة من تلامذته ، و تخرج به منهم خلق كثير . و كان حسن التعليم ، لين الجانب ، متواضعا ، بشوشا ، متعبدا ، متقشفا ، مطرح التكلف . و قد درس بمدرسة السلطان حسن[١٣] ، و بالآثار النبوية[١٤] ، و بالجامع الأزهر[١٥] . و قد عين للقضاء مرة[١٦] فتوارى ، و ذكر أنه فتح المصحف فخرج " قال رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه[١٧] " . و لم يزل مستمرا على طريقته و إفادتـــه و نفعه إلى أن حج فى سنة إحدى و ثمانمائة ، فمات راجعا فى المحرم بعيون القصب[١٨] بالقرب من

(١٣) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٦٥٥ .

(١٤) قيل إن هذه الآثار النبوية كانت فى حيازة جماعة من بنى إبراهيم بينبع . فما زال الصاحب بهاء الدين ابن حنا يتلطف بهم حتى اشتراها منهم بستين ألف درهم ، و نقلها إلى الديار المصرية ، و بنى لهـا مسجدا خاصا ، مطلا على النيل ، تقصده الناس بالزيارة كل أربعاء . وفى عهد الغورى إلى مدرسته هى و المصحف العثمانى كان فى حيازته . وذلك فى جمادى الأولى عام ٩١٠ هـ بعد فتوى من القضاة ـ عصر سلاطين المماليك ٢ / ٣٦٠ .

(١٥) قد مر التعليق عليه فى الهامش تحت رقم ٤٧١ .

(١٦) ب ، ش ، ع ، ل ، م : و قد عين مدة للقضاء .

(١٧) سورة يوسف الآية ٣٣ .

(١٨) هى منزلة فى طريق الحج المصرى ببلاد الحجاز ، تكلم عليهـا المقريزى فى كتاب السلوك فقال : إنه أدرك فى المنزلة المعروفة بعيون القصب بطريق =

عقبة أيلة [١٩]، و دفن هناك . و رثاه صديقه شيخنا العراقى [٢٠] بقصيدة دالية طويلة [٢١]، و أثنى عليه فيها كثيرا - رحمهما الله تعالى .

{٧١٢}

أبو بكر [١] بن حسين بن عمر بن محمد بن يونس بن أبى الفخر [٢] بن عبد الرحمن بن نجم الدين العثمانى، المراغى، ثم المصرى، القاضى زين الدين، نزيل المدينة . ولد سنة ثمان و عشرين و سبعمائة، أو فى أول

= الحجاز ماء يخرج من بين جبلين يسيح على وجه الأرض فينبت حوله من القصب الفارسى و غيره شىء كثير، و لذلك عرفت بعيون القصب، و تكلم عليها صاحب درر الفرائد المنظمة فقال: إنها منزلة فى طريق الحجاز بين العقبة و المويلح - راجع النجوم ٩ / ١٠٥ .

(١٩) بالفتح . مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلى الشام . و قيل هى آخر الحجاز و أول الشام . قال أبو زيد: أيلة مدينة صغيرة عامرة بها زرع يسير و هى مدينة اليهود . قال أبو عبيدة: أيلة مدينة بين الفسطاط ومكة على شاطئ بحر القلزم، تعد فى بلاد الشام - راجع معجم البلدان ١/ ٢٩٢ .

(٢٠) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(٢١) بعد كلمة « طويلة » فى ع ، م: « قرأتها بخطه » .

{٧١٢}

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٣ / ٦٠ (و فيه: يقال اسمه عبد الله) و إنباء الغمر ٧/ ١٢٨ و النجوم الزاهرة ٦ / ٤٤٠ و الضوء اللامع ١١/ ٢٨ و شذرات الذهب ٧/ ١٢٠ و فهرس مخطوطات الظاهرية ليوسف العش ٦/ ١٠٤ و بروكلمن ٢ / ١٧٢ و ذيله ٢/ ٢٢١ .

(٢) العبارة « بن محمد ... أبى الفخر » ساقطة من ع ، م ؟ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

التي يليها، و أجاز له أبو العباس ابن الشحنة، فكان آخر من حدث عنه في الدنيا بالإجازة[٣]، و أجاز له أيضا المزي[٤] و البرزالي[٥] و آخرون، من دمشق و حماة و حلب و غيرها . و تفرد بالرواية عن أكثرهم، و سمع بالقاهرة من جماعة . و خرج له الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه أربعين حديثا[٦] . و قرأ على الشيخ تقي الدين السبكي[٧] ٥ شيئا من محفوظاته عرضا[٨] قبل أن يلي القضاء . و حضر درس الشيخ شمس الدين[٩] ابن اللبان[١٠]، و لازم الشيخ جمال الدين الإسنوي[١١]، و قرأ عليه القطعة من شرح المنهاج ثم أكمل عليها . و أخـــذ عن مغلطاي[١٢]

(٣) على هامش ز:

«أما بالسماع فعائشة بنت عبد الهادي توفيت في ربيع الأول سنة ست عشرة».

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .

(٥) سبقت ترجمته تحت رقم ٥٥٧ .

(٦) العبارة «و خرج . . .حديثا» ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .

(٨) ساقط من ع ، م .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٦١٣ .

(١٠) العبارة «و حضر . . . ابن اللبان» ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(١١) انظر له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٦ .

(١٢) انظر ترجمته في الهامش تحت رقم ٧٠٠ .

وغيره من المحدثين[١٣]، ثم تحول إلى المدينة الشريفة، فسكنها، وحصل بها بعض جهات تقوم بحاله، ولازم الاشتغال بالروضة الشريفة، والتحديث إلى أن صار شيخها المشار إليه، ثم ولي قضاءها بعد أن شاخ وانهرم وبلغ الثمانين، فباشرها قليلا ثم عزل، فتألم لذلك. توفي بالمدينة في ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة. ٥

{ ٧١٣ }

أبو بكر[١] بن سليمان بن صالح، الشيخ عماد الدين الذاذيخي[٢]. تفقه على الشيخ زين الدين البارينى[٣]، وأخذ العربية عن أبي عبد الله بن جابر الضرير[٤]، وأبي جعفر الغرناطي[٥]، ورحل إلى دمشق فأخذ عن الشيخين

---

(١٣) «وأخذ ... المحدثين» لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز.

{ ٧١٣ }

(١) انظر ترجمته في إنباء الغمر ٤ / ٢٦٧ والضوء اللامع ١١ / ٣٤.

(٢) في ع، م «نسبة إلى قرية بسرمين» ولكن قد شطبها المصنف في ز.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٢.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن جابر، الهواري، الأندلسي، المرسي الضرير، النحوي، الأديب. إمام بارع. خرج من الأندلس حاجا سنة ٧٣٨هـ فقدم مصر، وأخذ عن أبي حيان يسيرا، ثم قدم دمشق وسمع بها الكثير مع صاحبه أحمد بن يوسف، مات نحو ٧٨٠هـ - راجع غاية النهاية ٢/٩٠.

(٥) هو أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم الحميري، الغرناطي، يعرف بالشقوري، مقرئ كامل صالح. قرأ على أبي الحسن القيجاطي وأبي جعفر ابن الزيات وحج فقرأ على أبي حيان ومحمد ابن السراج الكاتب ورجع إلى =

عماد الدين ابن كثير[٦] و شمس الدين الموصلي[٧] و غيرهما ، و مهر و برع ، و درس ، و أفتى بحلب ، توفي[٨] في أحد الربيعين ببعض أعمال حلب[٨] سنة ثلاث و ثمانمائة في الفتنة . و ذاذيخ[٩] قرية بسرمين[١٠] .

(٧١٤)

أبو بكر بن محمد بن صالح ، الجبلي - بكسر الجيم و سكون الموحدة - ٥ اليماني ، الفقيه ، المعروف بابن الخياط[١] . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه[٢] : نشأ بتعز[٣] و تفقه إلى أن مهر ، و درس بالمدرسة

═غرناطة فأقام بها منقطعا بمنزله ، و عين لمشيخة الإقراء بالمدرسة بغرناطة فامتنع تدينا . مات في أواخر سنة ٧٥٦ - راجع غاية النهاية ١ / ٨٢ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٨ .

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٧٢ .

(٨ - ٨) العبارة التالية توجد في ع ، م ، و لكن قد شطبها المصنف في ز و زاد مكانها بخطه ما أثبتناه في المتن :

« ثم سكن حماة إلى أن مات في جمادى الأولى » .

(٩) راجع معجم البلدان ٣ / ٣ .

(١٠) العبارة « و ذاذيخ ... بسرمين » ساقطة من ع ، م .

(٧١٤)

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع ١١ / ٧٨ و إنباء الغمر ٦ / ١١٧ و شذرات الذهب ٧ / ٩١ .

(٢) ل : « تغمده الله برحمته » .

(٣) بالفتح ثم الكسر و الزاي مشددة قلعة عظيمة من قلاع اليمن المشهورات - راجع معجم البلدان ٢ / ٣٤ .

الأشرفية وغيرها بتعز ، و تخرج به جماعة . و كان يقرر دروسه من الرافعى بلفظ الأصل ، و يشارك فى غـير الفقه . و ولى القضاء مدة يسيرة ، ثم استعفى ، و مات فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة و ثمانمائة .

{٧١٥}

٥ أحمد[١] بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب ، الناشرى ، الزبيدى ، اليمانى ، شهاب الدين بن رضى الدين بن موفق الدين . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه[٢] : شيخ أهـل زبيد[٣] فى الفقه ، برع فيه ، و شارك فى غيره ، و تخرج به أهل البلد مدة ، و انتهت إليه رئاسة ١٠ الفتوى ، و ولى الحكم بها قليلا - و كان شديدا على مبتدعة الصوفية ، و كان لهم شوكة قائمة ، و مع ذلك فكان لا يفتر عن الإنكار عليهم ، و جمع فى بيان فساد مقالتهم شيئا كثيرا . رأيتـه بزبيد ، و نعم الشيخ كان . توفى فى المحرم سنة خمس عشرة و ثمانمائة .

{٧١٥}

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ١ / ١٧٧ وشذرات الذهب ٧ / ١٠٩ و هدية العارفين ١ / ١٢٠ و إنباء الغمر ٧ / ٨٠ والضوء اللامع ١ / ٢٥٧ .

(٢) ل : تغمده الله برحمته .

(٣) مدينة مشهورة باليمن ، أحدثت فى أيام المأمون ، و بإزائها ساحل غلافقة و ساحل المندب - راجع معجم البلدان ٣ / ١٣١ .

{٧١٦}

أحمد[1] بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العال، الشيخ شهاب الدين أبو العباس بن الإمام العلامة عماد الدين ابن الحسبانى . مولده سنة تسع - بتقديم التاء - و أربعين و سبعمائة . و اشتغل[2] فى صباه بعلم الفرائض و أتقنها، ثم اشتغل بالعربية على أبى العباس العنابى[3] فبرع ٥ فيها، و طلب الحديث و قرأه قراءة حسنة، و حصل الكتب و فضل فى هذا العلم، و رحل إلى القاهرة، و سمع بها و بدمشق من جماعة، و حصل الأجزاء و ضبط الأسماء، و اعتنى بتحرير المشتبه منها، و كتب بخطه أشياء نسخا و تصنيفا . و شرع فى تفسير كبير، وقف عليه البلقينى[4] و أثنى عليه[5] . و كان يحضره عند والده فى حلقة الفقه، ١٠ و فهمه جيد صحيح . و درس بالأمينية[6] و الإقبالية[7] و غيرهما، و خطب

{٧١٦}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ /٩٣ و الضوء اللامع ١ / ٢٣٧ و قضاة دمشق ص ١٣١ و إنباء الغمر ٧ /٧٨ و الدارس ١ / ١٦٤، ٢٠٤ و لحظ الألحاظ لابن فهد ص ٢٤٤ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى ص ٣٧٤ و النجوم الزاهرة ١ / ٢٢٤ و المنهل الصافى ١ / ٢٢٤ و معجم المؤلفين ١ / ١٦٤ .

(٢) ساقط من ع .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٦ .

(٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٥) العبارة « و شرع ... أثنى عليه » لا توجد فى ع ، م .

(٦) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٩٩ .

(٧) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٤٠٢ .

بجامع التوبة [8] . و أفتى ، و حكم نيابة مدة ، ثم بعد الفتنة ولى قضاء القضاة استقلالا ، و شارك فى الخطابة و مشيخة الشيوخ . و كانت نفسه سامية [9] ، و امتحن من جهة الدولة و كاد يهلك [10] ، و جرى له مع القاضى برهان الدين ابن جماعة [11] فتنة ، و آذاه ابن جماعة كثيرا [12] . و كان عليه مأخذ فى دينه ، و أكثر الفقهاء [13] يكرهونه . مات فى ربيع الآخر سنة ٥ خمس عشرة و ثمانمائة ، و دفن بسفح قاسيون .

{٧١٧}

أحمد [1] بن حجى بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم [2] بن غزوان

(٨) قد مر التعليق عليها تحت رقم ٥٤٢ .

(٩) ل : سايبة . و العبارة « و أفتى و حكم . . . سامية » ساقطة من ب .

(١٠) من ل ، و فى بقية النسخ : كان يهلك .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٧ (١٢) على هامش ز :

قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر : أمتع الله ببقائه و كان بعد الوقعة العظمى قد نتر عن الإشغال و فتن بحبه ولده تاج الدين ، فألقاه فى مهاوى المهالك إلى أن مات (١٣) ع : الناس .

{٧١٧}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ١٠٥ و الضوء اللامع ١ / ٢٦٩ و الدارس فى تاريخ المدارس ١ / ١٣٨ و النجوم الزاهرة ٦ / ٤٣٩ و شذرات الذهب ٧ / ١١٦ إيضاح المكنون للبغدادى ٢ / ١٥ و معجم المؤلفين ١ / ١٨٨ و مجلة معهد المخطوطات ٢ / ١٢٠ و إنباء الغمر ٧ / ٢١ .

(٢) ل : عشر ؛ ب : عسيم .

ابن

ابن علي بن مشرف بن تركي، الإمام العلم العلامة، الحافظ المحقق، ذو الخصال الزكية، و الأخلاق المرضية، وشيخ الشافعية، شهاب الدين أبو العباس بن الإمام العلامة فقيه الشام علاء الدين أبي محمد السعدي، الحسباني، الدمشقي. مولده في المحرم سنة إحدى و خمسين و سبعمائة، و حفظ التنبيه و غيره، وسمع الحديث من خلائق[3]، و أجاز له خلق ٥ من بلاد شتى. و قرأ بنفسه الكثير، و كتب الأجزاء، و قد كتب أسماء مشايخه مجردا في بعض مجاميعه على[4] حروف المعجم. و أخذ الفقه عن والده[5] و الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة[6] و قاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء[7] و غيرهم، و استفاد من مشايخ العصر منهم الأذرعي[8]، و الحسباني[9]، و ابن قاضي الزبداني[10]، و ابن خطيب يبرود[11]، و الغزي[12]، ١٠ و القاضي تاج الدين السبكي[13]، و شمس الدين الموصلي[14]. و تخرج في

---

(٣) ل: الخلائق (٤) كلمة «على» ساقطة من ع، م.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٤.

(٦) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٧٠٤.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨.

(٨) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٧٨.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧.

(١٠) انظر ترجمته تحت رقم ٦٦٣.

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٦.

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٤.

(١٣) مرت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(١٤) انظر ترجمته تحت رقم ٦٧٢.

علوم الحديث بالحافظين : ابن كثير [١٥] و ابن رافع [١٦] . و أخذ النحو عن
أبي العباس العنابى [١٧] و غيره . و درس و أفتى ، و أعاد و ناب فى
الحكم . و صنف و كتب بخطه الحسن ما لا يحصر [١٨] كثرة . فمن
ذلك شرح على المحرر لابن عبد الهادى كتب منه قطعا [١٩] ، ورد على مواضع
٥ من المهمات للاسنوى ، و على مواضع من الألغاز له ، و بين غلطه فيها ،
و جمع فوائد فى علوم متعددة فى كراريس كثيرة سماها جمع المفترق ،
و كتابا سماه الدارس من أخبار المدارس ، يذكر فيه ترجمة الواقف
و ما شرطه ، و تراجم من درس بالمدرسة إلى آخر وقت . و هو كتاب
نفيس يدل على اطلاع كثير . و قد وقفت على كراريس منه مخرمة [٢٠] .
١٠ و كتب ذيلا على تأريخ ابن كثير و غيره ، [٢١] بدأ فيه من سنة تسع
و ستين [٢١] ، فكتب إلى قبيل وفاته بيسير . و كان قد أوصانى بتكميل
الخرم المذكور فأكملته ، و أخذت التأريخ المذكور ، و زدت عليه حوادث
من تواريخ المصريين و غيرهم بقدر ما ذكره الشيخ ، و تراجم أكثر من

---

(١٥) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦٣٨ .
(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٥ .
(١٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٦ .
(١٨) ب ، ش ، ع ، ل ، م : ما لا يحصى (١٩) ب ، ش ، ع ، ل ، م : قطعة .
(٢٠) ب ، ش ، ع ، ل ، م : محرقة (٢١-٢١) ع ، ش ، ل ، م : « بدأ فيه من
سنة إحدى و أربعين يذكر حوادث الشهر ثم من توفى فيه و هو مفيد جدا كتب
منه سنة ستين ثم بدأ من سنة تسع و ستين » .

التراجم التى ذكرها بكثير، و بسطت[٢٢] الكلام فى ذلك، و جاء إلى آخر سنة اربعين و ثمانمائة فى سبع[٢٣] مجلدات كبار، ثم اختصرته فى نحو نصفه . و قد ولى الشيخ فى أواخر عمره الخطابة، و مشيخة الشيوخ شريكا لغيره، و انتهت المشيخة[٢٤] فى البلاد الشامية إليه . و كان يكتب على الفتاوى كتابة حسنة، و خطه مليح . وكان يضرب المثل بجودة ذهنه و حسن أبحاثه . و كان حسن الشكل، دينا، خيرا . له أوراد من صلاة و صيام . و عنده أدب كثير، و حشمة، و حسن معاشرة . و عنه أخذت هذا الفن، و استفدت منه كثيرا . توفى فى المحرم سنة ست عشرة و ثمانمائة، و دفن عند والده على جادة الطريق - رحمه الله تعالى و جمعنا و إياه فى مستقر رحمته[٢٥] .

{٧١٨}

أحمد[١] بن راشد بن طرخان ، الشيخ الإمام العلامة[٢]، مفتى المسلمين، أقضى القضاة، شهاب الدين أبو العباس الملكاوى، الدمشقى .

---

(٢٢) ش، ع، م: بسط (٢٣) ب، ش، ع، م: ست (٢٤) العبارة « شريكا... المشيخة » لا توجد فى ع، م .

(٢٥) العبارة « و دفن... رحمته » ساقطة من ع، م .

{٧١٨}

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ١ / ٢٩٩ و إنباء الغمر ٤ / ٢٥٣ و الدارس ١ / ٢٤١ و شذرات الذهب ٧ / ٢٤ .

(٢) ل : العالم .

أحد الأئمة العلماء المعتبرين ، و أعيان الفقهاء الشافعيين ، اشتغل فى الفقه ، و الحديث ، و النحو ، و الأصول على مشايخ عصره . بلغنى عن الشيخ شهاب الدين الزهرى[٣] تغمده الله برحمته أنه قال : ما فى بلد من أخذ العلوم على وجهها غيره . و كان ملازما للإشغال و الاشتغال ، و تخرج به جماعة . و ناب فى القضاء و درس بالدماغية[٤] ، و ناب فى الشامية الجوانية[٥] . و كان فى آخر عمره قد صار مقصودا بالفتاوى من سائر الأقطار ، و كان يكتب عليها كتابة حسنة ، و خطه جيد و كان فى ذهنه وقفة ، و عبارته ليست كقلمه ، و كان يرجع إلى دين و ملازمة لصلاة الجماعة ، لكنه كان يميل إلى ابن تيمية كثيرا ، و يعتقد رجحان كثير من مسائله ، و فى أخلاقه حدة ، و عنده نفرة من الناس ، انفصل من الوقعة و هو متألم مع ضعف بدنه السابق ، و حصل له جوع ، فمات فى رمضان سنة ثلاث و ثمانمائة و هو فى عشر السبعين ظنا ، و دفن بمقبرة باب الفراديس بطرفها الشمالى من جهة المغرب[٦] .

---

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩ .

(٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٨٥ .

(٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٤١٤ .

(٦) وردت الترجمة الآتية فى ب ، ش فقط ، وسقطت من النسخة ز وهى الأصل : « أحمد بن على بن أحمد القلقشندى الشافعى . أحد الفضلاء ، مهر فى الأدب وصنف صبح الأعشى فى الإنشاء فى أربع مجلدات . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه : وسمع من ابن الشحنة وغيره من شيوخنا ؛ وكان يستحضر جامع المختصرات ووضع عليه شرحا مع الواضح وحروفه لا غير . مات فى جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة و له خمس وتسعون سنة » .

أحمد

{٧١٩}

أحمد [١] بن عماد بن محمد، الشيخ شهاب الدين الأقفهسي [٢] المصري، ولد قبل الخمسين، و اشتغل في الفقه و العربية و غير ذلك، [٣]و أخذ عن الشيخ جمال الدين الإسنوي [٤]، و قرأ عليه من أول المهمات إلى الجنايات، و كتاب أحكام الخناثى، و قرأ على شمس الدين ابن الصائغ الحنفي [٥] شرح البزدوي، و كان يحضر عند الشيخين البلقيني [٦] و العراقي [٧] و يتكلم، و يفيده و يعظمه الشيخان. قال الحافظ برهان الدين ابن العجمي في مشيخته :

{٧١٩}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١ / ١٧٨، و الضوء اللامع ٢ / ٤٧ و إنباء الغمر ٥ / ٣١٣ و البدر الطالع للشوكاني ١ / ٩٣ و شذرات الذهب ٧ / ٧٣ و حسن المحاضرة للسيوطي ١ / ٢٤٩ و معجم المؤلفين ٢ / ٣٦.

(٢) منسوب إلى أقفهس، و قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٦٢١.

(٣) العبارة التالية من هنا إلى « تصانيف » ثبتت في ع، م ؟ و لكن قد شطبها المصنف بخطه في ز، و زاد موضعها ما أثبتناه في المتن :

« و مهر في الفنون، و شغل الناس، و جمع عنده تواليف منها الاقتصاد في الاعتقاد، و نظم حوادث الهجرة و شرحه، و أحكام الحيوان، و أحكام المساجد، و نظم ما عفي عنه من النجاسات في نحو كراس و شرحه. و قال في آخر الشرح إن له كتابا سماه رفع الإلباس عن وهم الوسواس ».

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦.

(٥) انظر ترجمته في الهامش تحت رقم ٦٩٦.

(٦) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

(٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٢.

و كان من العلماء الأخيار المستحضرين ، و لديه فوائد فى فنون عديدة ،
دمث الأخلاق ، طاهر اللسان ، حسن الصحبة قال : وكتب على
المهمات كتابا حافلا فيه تعقبات نفيسة ، و صنف عدة تصانيف . و قال
الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه : و له تعقب على المهمات
٥ فى قدر حجمه ، و له نظم كثير سمعت منه . و من تصانيفه كتاب
تسهيل المقاصد لزوار المساجد ، و هو كتاب مفيد فى بابه ، و كتاب
التبيان فيما يحل و يحرم من الحيوان ، و كتاب رفع الإلباس عن وهم
الوسواس ، و الاقتصاد فى الاعتقاد ، و نظم حوادث الهجرة و شرحه ،
و نظم النجاسات المعفو عنها ، و شرحه ، و القول التام فى أحكام المأموم
١٠ و الإمام[٨] . توفى سنة ثمان و ثمانمائة . و الأقفهسى - بفتح الهمزة
و سكون القاف و فتح الفاء و سكون الهاء .

{ ٧٢٠ }

أحمد[١] بن عمر بن محمد ، الإمام العالم الأوحد[٢] ، بدر الدين
الطنبذى[٣] . أحد مشاهير[٤] الشافعية الأعلام بالقاهرة ، اشتغل كثيرا

(٨) العبارة « و من تصانيفه... الإمام » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها زيدت
بخط المصنف فى ز .

{ ٧٢٠ }

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٢ / ٥٦ و شذرات الذهب ٧ / ٨٣ .
(٢) ل : الأجل (٣) سقطت ترجمته فى ع ، م (٤) ش : مشايخ .

ولازم أبا البقاء[٥] والإسنوى[٦] والبلقينى[٧] وغيرهم ، وأفتى ودرس ووعظ ، ومهر فى العربية والتفسير والأصول والفقه ، وسمع الحديث من جماعة . وكان ذكيا فصيحا ، يلقى على الطلبة دروسا كاملة[٨] ، وتخرج به جماعة منهم ، لكنه لم يكن مرضى الديانة ـ سامحه الله تعالى .
توفى فى ربيع الأول سنة تسع ـ بتقديم التاء ـ وثمانمائة بالقاهرة ، وقد ٥
أناف على الستين .

{ ٧٢١ }

أحمد[١] بن محمد بن عماد بن علـى ، المصرى ثم المقدسى ، الشيخ شهاب الدين ابن الهائم . ولد سنة ثلاث ـ أو سنة ست[٢] ـ وخمسين وسبعمائة ، واشتغل بالقاهرة ومهر فى الفرائض والحساب ، مع حسن[٣] ١٠
المشاركة فى بقية العلوم . ولما ولى القمنى[٤] تدريس الصلاحية[٥] أحضره

---

(٥) هو محمد بن عبد البر ، بهاء الدين أبو البقاء السبكى (٧٠٧ ـ ٧٧٧ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .
(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .
(٧) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .
(٨) ش : حافلة .

{ ٧٢١ }

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١/٢١٧ وإنباء الغمر ٧/٨١ والبدر الطالع ١/١١٧ والضوء اللامع ٢/١٥٧ وشذرات الذهب ٧/١٠٩ ومعجم المؤلفين ٢/١٣٧ .
(٢) « أو سنة ست » لا توجد فى ع ، م (٣) ع : عن .
(٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٥٨ .
(٥) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٢٦ .

إلى القدس و استنابه فى التدريس ، و صار بعد[٦] من شيوخ الصلاحية
ثم استقل بتدريس الصلاحية . و فى آخر عمره أشرك الأمير نوروز[٧]
معه فى التدريس المذكور شمس الدين[٨] الهروى[٩] . و جمع فى الفرائض
و الحساب تصانيف . و له العجالة فى استحقاق الفقهاء أيام البطالة[١٠] .
٥ و كان قد نشأ له ولد نجيب ، كان نادرة الدهر ، فأصيب به ، فصبر
و احتسب . و كانت له محاسن كثيرة ، و عنده ديانـة متينة . و كان
يامر بالمعروف ، و ينهى عن المنكر ، و لكلامه وقع فى القلوب[١١] .
توفى بالقدس فى رجب سنة خمس عشرة و ثمانمائة .

{٧٢٢}

١٠ أحمد[١] بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد ، الإمام

---

(٦) زيد فى ز فقط : شيخ ، و ليست الزيادة فى ب ، ش ، ع ، ل ، م فحذفناها .
(٧) الأمير نوروز الحافظى برقوق (م ٨١٧ هـ) كان متعاظما عبوسا ، مهابا شديد البأس ، جبارا ، ظالما ، عسوفا ، بخيلا ، سفاكا للدماء ـ راجع الضوء اللامع ١٠ / ٢٠٤ .
(٨) ب ، ش ، ع ، ل ، م : الشيخ شمس الدين .
(٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٧٨ .
(١٠) العبارة « و جمع فى الفرائض ، ، . أيام البطالة » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (١١) العبارة « و كانت له ، ، فى القلوب » لا توجد فى ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

{٧٢٢}

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٢ / ٢١٠ و إنباء الغمر ٧ / ٢٣٠ و الدارس ١ / ٢٢٠ و شذرات الذهب ٧ / ١٣٥ .

العالم، شهاب الدين أبو العباس الحوارى[٢] الدمشقى. مولده سنة سبع - بتقديم السين - و خمسين و سبعمائة. قدم دمشق من بلده و قرأ القرآن، ثم أنـه أقرأ ولدى[٣] الشيخ شهاب الدين الزهرى[٤]، و اشتغل فى العلم معهما و بسببهما على الشيخ شهاب الدين[٥]، و لازمه كثيرا. و حضر عند مشايخ العصر إلى أن تنبه و فضل. و حضر الدروس مع الفقهاء، ٥ و انتهى[٦] فى الشامية البرانية[٧] سنة خمس و ثمانين، و ظهر فضله، و أذن له الشيخ شهاب الدين الزهرى بالإفتاء فى جمادى الآخرة سنة إحدى و تسعين، ثم نزل له الشيخ شهاب الدين ابن حجى[٨] عن إعادة الشامية البرانية فى رمضان سنة اثنتين و ثمانمائـة بعوض، و جلس للاشغال بالجامع. و لما كان بعد الفتنة ناب فى القضاء، و لازم للاشغال بالجامع، ١٠ و انتفع به الطلبة، و قصد بالفتاوى، و كان يكتب عليها كتابة حسنة، و درس فى آخر عمره بالعذراوية[٩]. و كان عاقلا، ذكيا، يتكلم فى العلم بتؤدة و سكون، و عنده إنصاف، و له محاضرة حسنة، و نظم،

(٢) فى الإنباء « الحوراني » و فى معجم البلدان ٢ / ٣١٥ « الحوارى منسوب الى حوار (بالفتح و تشديد الواو) كورة بحلب بين عزاز و الجومة ».
(٣) م : والدى.
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩.
(٥) ل : شهاب الدين الزهرى (٦) ل : انهى.
(٦) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٣.
(٨) مر ذكره تحت رقم ٧١٧.
(٩) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٣٠٦.

ومنه قوله[10]

واخجلتى وفضيحتى فى موقف صعب المسالك[11] والخلائق تعرض
وتوقفى لمهدد لى قائل أصحيفة سودا وشعرك أبيض[12]

وكان فى يده جهات كثيرة، ومات ولم يحج. وكان اشتغاله على
٥ كبر. ولم يكن له مختصر يحفظه. وإنما كان يستحضر من التمييز لأنه
علق بعضه بخاطره لما أقرأه لولدى الشيخ. مرض بالاستسقاء، وطال
مرضه، حتى رأى العبر فى نفسه. توفى بالمارستان النورى[13] فى
جمادى الأولى سنة تسع - بتقديم التاء - عشرة وثمانمائة، ودفن بمقبرة
الصوفية عند شيخه.

١٠ {٧٢٣}

أحمد[1] بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن،
الشيخ الإمام العالم المفتن، قاضى القضاة، خطيب الخطباء، إمام

---

(١٠) البيتان فى شذرات الذهب ٧/ ١٣٥ والدارس ١/ ٣٧٩ وفيه «فيه المواقف» بدل «صعب المسالك».

(١١) ش: المواقف (١٢) «ونظم ومنه... أبيض» لا توجد فى ع، م، وإنما زاده المصنف بخطه فى ز.

(١٣) أنشأه نور الدين محمود بن زنكى بدمشق فى سنة ٥٤٩ هـ. وكان هذا المارستان بدمشق أعظمها وأكثرها خرجا ودخلا - انظر خطط الشام ٦/ ١٦٣.

{٧٢٣}

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٢/ ٢٣١ وإنباء الغمر ٧/ ١٢٤ وشذرات الذهب ٧/ ١١٨ وقضاة دمشق ص ١٢٢، سقطت ترجمته من ع، م، وإنما هى زيادة بخط المصنف ز.

البلغاء، ناصر الشرع، شهاب الدين أبو العباس، الناصرى، الباعونى [٢].

ولد بقرية الناصرة من البلاد الصفدية سنة اثنتين و خمسين و سبعمائة.

و حفظ القرآن و له عشر سنين، و حفظ المنهاج فى مدة يسيرة، ثم المنهاج البيضاوى و الألفية و غير ذلك. و قدم دمشق و عرض كتبه على جماعة من العلماء منهم القاضى تاج الدين السبكى [٣]، و المشايخ ابن خطيب يبرود [٤]، و ابن قاضى الزبدانى [٥]، و ابن قاضى شهبة [٦]، و الموصلى [٧]، و ابن الشريشى [٨]، و الزهرى [٩] و غيرهم، و أخذ عنهم. و سمع الحديث من جماعة من المسندين. و قرأ النحو على الشيخ أبى عبد الله المالكى [١٠] و أبى العباس العنابى [١١]، و مهر فى ذلك، و كتب له العنابى إجازة بخطه

(٢) منسوب إلى باعونة، قرية بالقرب من عجلون - إنباء الغمر ٧ / ١٢٤.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩.

(٤) مرت ترجمته تحت رقم ٦٥٦.

(٥) انظر ترجمته تحت رقم ٦٦٣.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٧٠٤.

(٧) راجع ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٨٣.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧١.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩.

(١٠) هو محمد بن محمد بن على بن عبد الرزاق، أبو عبد الله، الغمارى، المالكى (٧٢٠ - ٨٠٢ ﻫ) انتهت إليه علوم العربية فى زمانه، قرأ السبع على أبى حيان، وسمع منه قصيدته «عقد اللآلى» ولى مشيخة الإقراء بالمدرسة الشيخونية. كان أحفظ زمانه لشواهد العربية - انظر غاية النهاية ٢/٢٤٤ وشذرات الذهب ٧/١٩.

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٦.

الحسن، و ترجمه بما له من الفصاحة و اللسن، و كتب الخط المليح، ثم رجع إلى صفد بعد أن قضى من طلب العلم أربه؛ فاشتغل بالعلم، و أفتى، و فاق فى النظم و النثر، و صحب الفقراء و الصالحين. ثم توجه إلى الديار المصرية و اجتمع بالملك الظاهر [١٢]، فولاه الخطابة بالجامع
٥ الأموى، فقدم فى ذى القعدة سنة اثنتين و تسعين، ثم لما قدم السلطان فى سنة ثلاث و تسعين ولاه القضاء فى ذى الحجة [١٣]، فباشر بعفة و مهابة زائدة و تصميم فى الأمور مع نفوذ كلمة، و كان يكاتب السلطان بما يريد، فيرجع الجواب بما يختاره، و انضبطت الأوقاف فى أيامه، و حصل [١٤] للفقهاء معاليم كثيرة، و درس التفسير و الفقه فى
١٠ مدارس القضاء و غيرها، و ولى مشيخة الشيوخ انتزعها من كاتب السر ابن أبى الطيب فى شهر ربيع الأول سنة أربع و تسعين، ثم وقعت له أمور أوجبت تغير خاطر السلطان عليه، منها أنه طلب منه [١٥] أن يقرضه من مال الأيتام شيئا فامتنع، فعزله بعد ما باشر سنتين و نصفا فى جمادى الآخرة سنة ست و تسعين و كشف عليه. و عقدت له مجالس
١٥ و حصل فى حقه تعصب و لفقت [١٦] عليه قضايا باطلة، أظهر الله تعالى براءته منها، و لم يسمع عنه مع كثرة أعدائه أنه ارتشى فى حكم من الأحكام، و لا أخذ شيئا من قضاة البر، كما فعله من بعده من القضاة، ثم ولى خطابة القدس مدة طويلة، ثم خطابة دمشق و مشيخة الشيوخ غير مرة. ثم ولاه الناصر القضاء فى صفر سنة اثنتى عشرة و ثمانمائة،

---

(١٢) إنظر ترجمته فى الهامش تحت رقم ٦٨٣.

(١٣) ل: ذى القعدة (١٤) ل: جعل (١٥) ساقط من ل (١٦) ش، ل: وافقت.

فلم

فلم يمكنه إجراء الأمور على ما كان أولا لتغير الأحوال و اختلاف الدول [١٧] ، ثم صرفه الأمير شيخ عند استيلائه على دمشق فى جمادى الآخرة من السنة . و فى فتنة الناصر ولى قضاء الديار المصرية مدة الحصار ثم انتقض . و كان خطيبا بليغا ، له اليد الطولى فى النظم و النثر مع السرعة فى ذلك . و كان من أعظم أنصار الحق و أعوانه ، أعز الله تعالى بـه ٥ الدين ، و كف به أكف المفسدين . و كان طاهر الديانة ، كثير البكاء ، و كتب الكثير بخطه [١٨] ، و جمع أشياء . توفى فى أوائل المحرم سنة ست عشرة و ثمانمائة ، و كانت جنازته مشهودة [١٩] و دفن بالسفح بحوش بزاوية الشيخ أبى بكر بن داود [٢٠] - رحمه الله الجميع .

١٠ {٧٢٤}

تاج [١] بن محمود الأصفهندى [٢] ، الشيخ تاج الدين ، نزيل حلب ، قدم

---

(١٧) ش ، ل : الدولة (١٨) ش : كتب بخطه الكثير (١٩) ش : مشهورة .

(٢٠) فى كتاب الزيارات بدمشق : « أعظم زوايا الصالحية زاوية ابن داود ، و هذه الزاوية قد بناها الشيخ أبو بكر بن داود ، ثم جاء ولده الشيخ عبد الرحمن فزادها و وسعها و جعل لها الأوقاف و المرتبات ، وجعلها مدارا لله ، و مسجدا و منارة جيدة و ميضأة و بيتا للكتب الموقوفة و مساكن . و رتب بها إماما و مؤذنا و قيما و واعظا حتى صارت من محال الدنيا الغريبة - انظر كتاب الزيارات بدمشق للقاضى محمود العدوى ، تحقيق صلاح الدين المنجد ص ٣٥ .

{٧٢٤}

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٣ / ٢٥ و إنباء الغمر ٥ / ٢٢٩ و بغية الوعاة ص ٢٩ و شذرات الذهب ٧ / ٦٢ و معجم المؤلفين ٣ / ٧١ .

(٢) فى معجم المؤلفين « الأصفهيدى » .

من بلاد العجم حاجا، ثم رجع، فسكن بحلب، و تصدى للاشغال بها، و أقام بالمدرسة الرواحية[٣]، و أقرأ العربية و غيرها. و تكاثر عليه الطلبة، فلم يكن يتفرغ لغير ذلك، بل يصلى الصبح و يقرئ إلى الظهر بالجامع، ثم يقرئ من الظهر إلى العصر بجامع[٤] منكلى بغا، ثم ٥ يجلس من العصر إلى المغرب بالرواحية للافتاء. و كان أعزب مع العفة و الديانة، و عدم المعرفة بأمور الدنيا؛ و لما طرق التتار البلاد[٥] أسر مع من أسر فاستنقذه صاحب شماخى[٦]، و أخذه[٧] إلى بلده مكرما، فأقام عنده إلى أن مات فى شهر ربيع الأول سنة سبع - بتقديم السين - و ثمانمائة، عن سبع و سبعين سنة - بتقديم السين فيهما. أخذ عنه ١٠ غالب أهل حلب و انتفعوا بـــه. و أقرأ الحاوى، و قد شرح المحرر فى الفقه.

---

(٣) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٣٥٣.

(٤) عد ابن الشحنة من أحسن الجوامع التى بنيت على أجمل الوجوه جامع منكلى بغا، نائب حلب - خطط الشام ٦ / ٤٩.

(٥) ل : البلاء.

(٦) هو إبراهيم صاحب شماخى و تلك النواحى. قدم حلب صحبة تيمرلنك لما دخل إلى البلاد الشامية فى سنة ثلاث و ثمانمائة، ثم عاد إلى بلده و استمر حاكمها. مات بعد سنة عشرين و ثمانمائة - انظر الضوء اللامع ١ / ١٨٨.

(٧) ع، م : اجهره.

{٧٢٤}

الحسين[١] بن على بن محمد بن عبد الرحمن ، القاضى ، الإمام البارع ، الأديب ، بدر الدين ابن قاضى أذرعات[٢] . اشتغل فى الفقه على الشيخين شرف الدين ابن الشريشى[٣] و نجم الدين بن الجابى[٤] و غيرهما ، و أخذ النحو عن الشيخ شرف الدين الأنطاكى[٥] ، و فضل فى ذلك و اشتهر به ، ٥ و كان يتكلم كلاما حسنا ، و عبارته جيدة ، و كتب الخط الحسن ، و كان يكتب كل يوم كراسا ، و كان الشيخ سراج الدين البلقينى[٦] لما قدم الشام أذن له فى الإفتاء ، و ناب فى الحكم ، و أشغل بالجامع و أفتى ، و ترك نيابة الحكم فى آخر عمره ، و انجمع عن مخالطة الناس ، و كان على طريقة حسنة . توفى فى صفر سنة أربع عشرة و ثمانمائة شهيدا ١٠ بالطاعون ، و دفن بمقبرة الشيخ رسلان[٧] .

{٧٢٥}

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٣/١٥٢ وإنباء الغمر ٧/٣٤ والدارس ١/٢٣٤ و شذرات الذهب ٧/١٠٦ ؛ سقطت ترجمته من ع ، م .
(٢) بالفتح ثم السكون ، و كسر الراء ، و عين مهملة و ألف و تاء ، و هو بلد فى أطراف الشام يجاور أرض البلقاء و عمان - انظر معجم البلدان ١/١٣٠ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٠٩ .
(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٨١ .
(٥) هو مسعود بن عمر بن محمود بن أنمار ، شرف الدين الأنطاكى النحوى (م ٨١٥ هـ) نزيل دمشق كان متقدما فى العربية و فاق فى حسن التعليم و كان يكتب حسنا و ينظم جيدا - راجع شذرات الذهب ٧/١١٤ .
(٦) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .
(٧) و هى فى باب توما بدمشق - خطط الشام ٦/١٥٧ .

{٧٢٦}

رسلان[1] بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح، الإمام العالم، البارع الأوحـد، أقضى القضاة، جمال الفقهاء بهاء الدين أبو الفتح البلقيني المصري، ابن أخي الشيخ سراج الدين[2]. ولد سنة ست و خمسين و سبعمائة، و أخذ عن عمه و غيره من مشايخ القاهرة، و درس و أفتى، و أشغل و ناب في القضاء، و كان من أذكياء العالم، بلغني أنه كان ينتصر للرافعي في مباحثات عمه للرافعي، فيقول له عمه: كن فقيه عمك، و لا تكن فقيه الرافعي، قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي[3]: كان من العلماء الأئمة، و حمدت سيرتـه في القضاء، و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله بقائه[4]: تفقه على عمه و غيره حتى مهر في الفقه، و شارك في الفنون، و تصدى للاشغال و التدريس، و انتفع به الطلبة و أفتى، فكثر النفع به مع الوقار و حسن الخلق و الشكل. مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث و ثمانمائة، و دفن بمقبرة الصوفية[5].

{٧٢٦}

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٣ / ٢٢٥ و إنباء الغمر ٤/٢٧٧ و شذرات الذهب ٧ / ٢٨ و معجم المؤلفين ٤ / ١٥٦.

(٢) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(٤) العبارة «أمتع الله بقائه» ساقطة من ع، م.

(٥) العبارة «و دفن بمقبرة الصوفية» لا توجد في ع، م، و لكنها قد زادها المصنف بخطه في ز.

(٧٢٧)

سعد[١] بن إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر بن محمد[٢]، الشيخ الإمام سعد الدين النواوى، الدمشقى. مولده سنة تسع - بتقديم التاء - و عشرين و سبعمائة. قدم دمشق صغيرا، و سمع الحديث، و اشتغل، و لازم الشيخ تاج الدين المراكشى[٣] مدة، و تفقه على الشيخ ٥ شمس الدين ابن قاضى شهبة[٤]، و قرأ على الشيخ عماد الدين ابن كثير[٥] علوم الحديث الذى ألفه. و أذن له بالفتوى[٦]، و أشغل بالجامع، و أعاد بالناصرية[٧] و القيمرية[٨]، و كتب فى الإجازات و على الفتاوى. و درس فى آخر عمره بأم الصالح، و ناب فى القضاء، و حصل له بعد الفتنة فاقة بعد ما كان مثريا. توفى فى ربيع الآخر سنة خمس و ثمانمائة ١٠ ببلد الخليل عليه السلام قاضيا بها، و كان قد ولى ذلك مدة يسيرة.

---

(٧٢٧)

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٣/٢٥٤ و شذرات الذهب ٧/٤٩ (و فيه: سعد بن يوسف بن إسماعيل) و إنباء الغمر ٥/١٠٠.

(٢) «بن يعقوب ... بن محمد» لا توجد فى ع، م.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٠.

(٤) ترجم له المصنف ترجمة وافية تحت رقم ٧٠٤.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٨.

(٦) ع: بالإفتاء.

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٥.

(٨) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٤٤٢.

{٧٢٨}

عبد الله[١] بن محمد بن طيمان، الإمام العالم، المفنن البارع الناسك،
جمال الدين الطيمانى المصرى، ثم الدمشقى. مولده قبيل السبعين و سبعمائة،
و قرأ الحاوى الصغير، و أخذ عن الشيخ سراج الدين البلقينى[٢]، و لازمه
٥ مدة. و أخذ الأصول و النحو، و العلوم العقلية عن الشيخ عز الدين
ابن جماعة[٣]. و قدم دمشق مرات بسبب وقف عليه بدمشق، أولها فى
آخر أيام الشيخ نجم الدين بن الجابى[٤]، ثم إنه فى آخر أمره أقام
بالشام يشغل و يفتى و يصنف. و درس بالركنية[٥] و العذراوية[٦]
و الظاهرية[٧] و الشامية[٨] الجوانيتين. و ولى خدمة الخانقاه السميساطية[٩]،
١٠ و شرع فى جمع أشياء لم تكمل. و اختصر شرح الشيخ شرف الدين

{٧٢٨}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ٢٧٢ و الضوء اللامع ٥ / ٥٠ و إنباء الغمر ٧/٨٧ و الدارس ١/٢٥٦ و شذرات الذهب ٧/١١١ و معجم المؤلفين ٦/١٢٤.
(٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٣٧.
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٧.
(٤) قد مرت ترجمته تحت رقم ٦٨١.
(٥) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٥٣١.
(٦) مر التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦.
(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٤٨١.
(٨) قد مر التعليق عليها تحت رقم ٤١٤.
(٩) انظر التعليق عليها تحت رقم ٦٠٤.

الغزى على المنهاج ، و لخص من كلام الأذرعى و غيره أشياء على المنهاج ، لم يشتهر لعلاقة لفظه و اختصاره . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجى[10] : اشتغل و فضل و برع ، و قدم علينا دمشق طالبا و فاضلا ، و لازم التحصيل و الشغل للطلبة ، و كان يفتى و يتصوف ، و أخذ عنى ، و كان تركى الشكل ، و لا يتكلم إلا معربا[11] ، و عمامته صغيرة ، ٥ و للناس فيه عقيدة - انتهى . و لما قدم فى المرة الأخيرة ظهرت فضائله و علومه ، و أقر له مشايخ البلد ، حضر مرة عند الشيخ شرف الدين الغزى[12] فشرع يستحضر كلام المهمات مرة بعد أخرى ، فقال له الشيخ : أنت تحفظ المهمات البارحة كنت أطالع فى هذه المواضع ، و أنت تحفظها أكثر منى . وكان يدرس دروسا مليحة مشحونة بفوائد الشيخ ١٠ سراج الدين البلقينى و مباحثه ، و يؤديها بفصاحة و تعدد . قتل بمنزله بالتعديل ، فى الفتنة التى بين الناصر و غرمائه فى صفر سنة خمس عشرة و ثمانمائة عن نحو سبع - بتقديم السين - و أربعين سنة ، و دفن بمقابر الحموية بالقرب من قبر عاتكة إلى جانب الشيخ الزاهد على بن أيوب - رحمهما الله تعالى[13] . ١٥

---

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١١) ب : مقربا .

(١٢) انظر ترجمته تحت رقم ٦٩٢ .

(١٣) ساقطة من ع .

{ ٧٢٩ }

عبد الرحمن[1] بن علي بن خلف، الفارسكوري[2] المصري، العلامة زين الدين . ولد سنة خمس و خمسين و سبعمائة، و أخذ الفقه عن الشيخين جمال الدين الإسنوي[3] و سراج الدين البلقيني[4] و غيرهما . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر فيما كتبه إلى : أجاد الخط، و مهر في الفنون، و طلب الحديث بنفسه، فقرأ الكثير، و كتب بخطه و سمع، و عمل شرحا على شرح ابن دقيق العيد للعمدة في أربع مجلدات، أجاد فيه، و كان له حظ من عبادة و مروءة، و سعى في قضاء حوائج من يقصده، و لا سيما أهل الحجاز، و كان مقلا، ثم قرر في تدريس المنصورية و نظر الظاهرية[5] و تدريسها في سنة ثلاث و ثمانمائة، فباشر ذلك أحسن مباشرة، و عمرت الظاهرية في أيامه، و قد جاور بمكة عاما، و مات بالقاهرة في رجب سنة ثمان و ثمانمائة .

{٧٢٩}

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٤ / ٩٦ و إنباء الغمر ٥ / ٣٢٦ و شذرات الذهب ٧ / ٧٦ و معجم المؤلفين ٥ / ١٥٥ وهدية العارفين ١ / ٥٢٩ .

(٢) منسوب إلى فارسكر من قرى مصر قرب دمياط، من كورة الدقهلية - راجع معجم البلدان ٤ / ٢٢٨ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٤) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٥) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩١ .

{٧٣٠}

عبد الرحمن[1] بن محمد بن إبراهيم بن لاجين، الرشيدي[2]، زين الدين ابن شمس الدين بن العلامة برهان الدين، الموقت. ولد سنة إحدى و أربعين و سبعمائة، و انتفع على جماعة، و سمع بدمشق من جماعة و حدث، و كان عنده علم بالميقات، و ولي رئاسة المؤذنين، و كان يخطب ٥ بجامع أمير حسين[3] ظاهر القاهرة. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي[4]: و كان بارعا في الحساب و الفرائض و الميقات، و شرح الجعبرية و الأشبهية و الياسمينية في الجبر و المقابلة، و له مجاميع حسنة - انتهى. و قد وقفت على شرحه لفرائض عبد العزيز الأشنهي، و فيه أوهام عجيبة، صادرة عن عدم تأمل. توفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ١٠ ثلاث و ثمانمائة.

{٧٣١}

عبد الرحمن[1] بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن عبد الرحيم،

{٧٣٠}

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٤/١١٩ و شذرات الذهب ٧/٢٩ و إنباء الغمر ٤ / ٢٨٧ و معجم المؤلفين ٥ / ١٦٦.

(٢) منسوب إلى رشيد (بفتح أوله و كسر ثانيه) بليدة على ساحل البحر و النيل، قرب الإسكندرية - راجع معجم البلدان ٣ / ٤٥.

(٣) انظر التعليق عليه في الهامش تحت رقم ٧١٧.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧.

{٧٣١}

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٤ / ١٤٠ و شذرات الذهب ٧/١٣٦ وهدية العارفين ١ / ٥٢٩ و إنباء الغمر ٧ / ٢٣٢.

المغربى[٢] الأصل المصرى، الشيخ العالم الصالح[٣] زين الدين ابو هريرة ابن أبى أمامة بن النقاش . ولد فى ذى الحجة سنة سبع ـ بتقديم السين ـ و أربعين و سبعمائة ، و أسمع من جماعة[٤] . قال صاحبه الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه : حفظ المنهاج ، و درس بعد وفاة أبيه فى ٥ جهاته ، و اشتهر بالديانة و الأمانة ، و صدق اللهجة ، و جودة الرأى ، و الصدع بالحق و الصرامة ، ثم ولى الخطابة بالجامع الطولونى[٥] ، فكان يعلن فى خطبته[٦] بعدم[٧] الظلم ، و ينكر ما يشاهده ، أو يسمع به من الوقائع ، و جرت له فى ذلك[٨] خطوب مع الترك و القبط ، و هو مع ذلك معظم[٩] عندهم . و كان مقتصدا فى ملبسه ، متفضلا على المساكين ١٠ ممن ينسب إلى السنة ، كثير الإقامة فى منزله . مقبلا على شأنه ، عارفا بأمر دينه و دنياه ، يكتسب غالبا من الزراعة و من كرى العقار ، و يبر أصحابه ، و يقوم بحقوقهم مع محبة الحديث و أهله ، و كثرة الحج و المجاورة ، و كان بيننا مودة . مات فى ذى الحجة سنة تسع ـ بتقديم التاء ـ عشرة و ثمانمائة ، و دفن عند باب القرافة على قارعة

(٢) ب : الغزى (٣) ساقط من ع (٤) على هامش ز :

قال صاحبه الحافظ شهاب الدين ابن حجر إنه أول ما أسمع على سنجر الجاولى و تقى الدين الاخنائى ، ثم أسمع على ابن شاهد الجيش و ابن عبد الهادى و تقى الدين السبكى ، و علاء الدين التركمانى قراءة و حفظا و سافر بحلب .

(٥) قد سبق الكلام عليه فى الهامش تحت رقم ٥٢١ .

(٦) ل : خطبه (٧) ب ، ش ، ع ، ل ، م : بذم الظلم (٨) ش ، ل : بذلك .

(٩) ع : عظيم .

الطريق بوصية منه، ليترحم عليه كل من مر به[١٠]، ثم بنيت له هناك مصطبة، وجعل على قبره صندوق خشب، ودفن بجنبه جماعة - رحمه الله تعالى.

﴿٧٣٢﴾

عبد الرحيم[١] بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن إبراهيم، الحافظ ٥ الكبير، المفيد، المتقن، المحرر، الناقد، محدث الديار المصرية، ذو التصانيف المفيدة[٢]، زين الدين أبو الفضل، العراقى الأصل، الكردى، نزيل القاهرة. ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وحفظ التنبيه وعدة كتب. واشتغل فى الفقه والقراءات، وسمع فى غضون طلبه للعلم[٣] من جماعة. وأخذ عن الشيخ برهان الدين الرشيدى[٤] ١٠

(١٠) ساقط من ع، م.

﴿٧٣٢﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ١١٩ والضوء اللامع ٤ / ١٧١ وإنباء الغمر ٥ / ١٧٠ وغاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٣٨٢ والبدر الطالع ١ / ٣٥٤ ولحظ الألحاظ لابن فهد ص ٢٢٠ وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى ص ٣٧٠ وحسن المحاضرة ١ / ٢٠٤ وشذرات الذهب ٧/٥٥ وهدية العارفين ١ / ٥٦٢ وبروكلمن ٢ / ٦٥ وذيله ٢ / ٦٩ ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٠٤.

(٢) العبارة «الناقد . . . التصانيف المفيدة» لا توجد فى ع، م؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (٣) ع، م: طلبة العلم.

(٤) هو إبراهيم بن لاجين بن عبد الله، برهان الدين الرشيدى (٦٧٣ - ٧٤٩ هـ) تقدمت ترجمته تحت رقم ٥٧٦.

و شهاب الدين[٥] النحوى السمين[٦] . و ولع بتخريج أحاديث الإحياء ، و رافق الزيلعي الحنفي[٧] في تخريجه أحاديث الكشاف و أحاديث الهداية فكانا يتعاونان . و كان مفرط الذكاء ، فأشار عليه القاضي عز الدين ابن جماعة[٨] بطلب الحديث لما رآه مكبا على تحصيله ، وعرفه الطريق في ٥ ذلك ، فطلبه على وجهه من سنة اثنتين و أربعين[٩] ، و سمع من جماعة بالقاهرة ، ثم أكثر الترحال إلى الشام و الحجاز ، و هم بالتوجه إلى بغداد ، ثم فتر عزمه ، و سمع بحلب و حماة و حمص و بعلبك و طرابلس و غيرها . و سمع بالإسكندرية و أراد التوجه إلى تونس ، فلم يتفق له

---

(٥) هو أحمد بن يوسف ، شهاب الدين الحلبي المعروف بابن السمين (م ٧٥٦هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٥٨٧ .

(٦) العبارة « و أخذ عن الشيخ برهان الدين ... السمين » لا توجد في ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه في ز .

(٧) هو أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد ، الزيلعي الحنفي جمال الدين (م٧٦٢هـ) كان محدثا حافظا أصوليا . من آثاره تخريج أحاديث الكشاف و نصب الراية لأحاديث الهداية في فروع الفقه الحنفي .

له ترجمة في الدرر الكامنة ٢/٣١٠ و حسن المحاضرة للسيوطي ١/٢٠٣- انظر معجم المؤلفين ٦ / ١٦٥ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٧ .

(٩) ل : خمسين ؛ ع ، م : من بعد الخمسين .

ذلك ، و أخذ علم الحديث عن الشيخ علاء الدين بن التركمانى الحنفى [١٠] ، و أخذ الفقه عن العلامة جمال الدين الإسنوى [١١] و العماد البلبيسى [١٢] و غيرهما [١٣] . و خرج أربعين حديثا [١٤] متباينة البلاد ، و أخذ عنه ابنه الشيخ ولى الدين [١٥] ، و الشيخ نور الدين الهيثمى [١٦] ، و برهان الدين

(١٠) هو على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، علاء الدين التركمانى ، الحنفى ، (٦٨٣ - ٧٦٩ هـ) كان إماما فى الفقه و الأصول و الحديث . ولى قضاء الحنفية بمصر مدة ، و اشتغل بالتدريس و التصنيف . و من مصنفاته : الكفاية فى مختصر الهداية ، و الجوهر النقى فى الرد على البيهقى ، و مختصر علوم الحديث لابن الصلاح ، و تخريج أحاديث الهداية ، و مختصر المحصل و غير ذلك .

له ترجمة فى عصر سلاطين المماليك ٤/١٢٢ و حسن المحاضرة ١ / ٢٢٢ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(١٢) ترجم له المصنف تحت رقم ٦١٧ .

(١٣) العبارة « أخذ علم الحديث ... و غيرهما » لا توجد فى ب ، ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (١٤) ساقط من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

(١٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٦٢ .

(١٦) هو أبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان ، نور الدين الهيثمى الشافعى ، (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ) كان محدثا ، حافظا . من تصانيفه موارد الظمآن فى زوائد صحيح ابن حبان ، و مجمع الزوائد و منبع الفوائد ، و زوائد المعجمين الأصغر و الأوسط للطبرانى و غير ذلك .

له ترجمة فى شذرات الذهب ٧ / ٧٠ و حسن المحاضرة ١/٢٠٥ و الأعلام ٥/٧٣ - انظر معجم المؤلفين ٧ / ٤٥ .

الأبناسى[١٧]، و كمال الدين الدميرى[١٨]، و زين الدين الفارسكورى[١٩]، و جمال الدين بن ظهيرة[٢٠]، و شهاب الدين بن حجر، و برهان الدين العجمى الحلبى[٢١]، و درس بالكاملية[٢٢] و الفاضلية[٢٣]. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه: لكن لم يكملها رأيتها بخطه و قد زادت على الثلاثين[٢٤]، ثم أقبل على التصنيف فنظم علوم الحديث لابن الصلاح، ثم شرحه، و عمل نكتا على ابن الصلاح[٢٥]. و شرع فى تكملة شرح الترمذى تذييلا على ابن سيد الناس[٢٦]، فكتب منه نحو عشر مجلدات إلى دون ثلثى الجامع. و خرج[٢٧] أحاديث الإحياء و بيض منه قدر مجلدين، و لو كمل لكان فى ستة مع أن مسودته بها كاملة بخطه، ثم اختصر

(١٧) مضت ترجمته تحت رقم ٧١١ .

(١٨) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٥٠ .

(١٩) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢٩ .

(٢٠) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٤٦ .

(٢١) انظر ترجمته فى الهامش تحت رقم ٦٥١ .

(٢٢) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥١٧ .

(٢٣) العبارة « أخذ عنه ابنه... الفاضلية » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز ؛ و انظر التعليق على الفاضلية فى الهامش تحت رقم ٥١٤ .

(٢٤) على هامش ز :

« قال الحافظ برهان الدين ابن العجمى : بقى عليه منها أربعة » (٢٥) العبارة « ثم شرحه ... ابن الصلاح » لا توجد فى ل (٢٦) على هامش ز :

« فى مشيخة الشيخ برهان الدين الحلبى أنه أكمل شرح الترمذى لابن سيد الناس ، ثم استأنف العمل من أول الجامع و كتبه عليه فأكمله » .

هذا فى مجلد سماه المغنى[٢٧]. وله نظم غريب القرآن، و نظم السيرة النبوية فى ألف بيت[٢٨]، و نظم المنهاج البيضاوى، و استدرك على المهمات فى الفقه كتابا سماه تتمات المهمات، و عمل الوفيات ذيلا على ذيل أبى الحسين بن أيبك . و عقد مجلس الإملاء فى كل ثلاثاء غالبا، فأملى أكثر من أربعمائة مجلس من حفظه كثيرة الفائدة، و ولى قضاء المدينة النبوية ٥ سنة ثمان و ثمانين، فأقام بها نحو ثلاث سنين. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجى[٢٩] : كان محدث الديار المصرية، انتهت إليه معرفة علم الحديث و كتب و جمع و صنف، و خرج أحاديث الإحياء . و ولى بالقاهرة مشيخة الحـــديث[٣٠] بعدة مواضع، ثم علت سنه، و درس بالقاهرة بالفاضلية و غيرها، و كان حسن الوجه و الشيبه . و قال صاحبه الحافظ ١٠ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائـــه[٣١] : صار المنظور إليه فى هذا الفن و قد وصفه بحافظ العصر الشيخ جمال الدين الإسنوى، ذكره ذلك فى الطبقات فى ترجمـــة ابن سيد الناس[٣٢]، و فى المهمات أيضا .

(٢٧ – ٢٧) توجد العبارة الآتية فى ع ، م ، و لكن قد شطبها المصنف بخطه فى ز ، و زاد موضعها العبارة التى أثبتناها فى المتن :

«واختصر تخريج الإحياء فى مجلدة لطيفة فبيضت و وقفت عليها الحفاظ ».

(٢٨) العبارة « و نظم السيرة النبوية . . . بيت » ساقطة من ع ، م ، و لكنها قد زيدت بخط المصنف فى ز .

(٢٩) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٣٠) ع ، م : مشيخة الشيوخ (٣١) ل : تغمده الله برحمته .

(٣٢) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٩ .

و كان[٣٣] شيوخ العصر يبالغون فى الثناء عليه بالمعرفة كالسبكى[٣٤] و العلائى[٣٥] و عز الدين بن جماعة و ابن كثير[٣٦] . و كان مع ذكائه سريع الحفظ جدا . أخبرنى أنه حفظ من الإلمام فى يوم واحد أربعمائة سطر، و أنه حفظ نصف الحاوى فى الفقه فى خمسة عشر يوما أو اثنى عشر - الشك منى . و ذكر جملة من محاسنه و مآثره . و كان لا يترك قيام الليل، و إذا صلى الصبح ذكر الله فى مجلسه حتى تطلع الشمس، و يصلى الضحى . و لم أر فى جميع مشايخى أحسن صلاة منه . مات بعد خروجه من الحمام فى شعبان سنة ست و ثمانمائة - رحمه الله تعالى، و دفن فى تربة خارج باب البرقية[٣٧]. قال رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمى : رأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى النوم، و عيسى عليه الصلاة و السلام عن يمينه، و الشيخ زين الدين العراقى عن يساره[٣٨] .

(٣٣ - ٣٣) العبارة التالية مثبتة فى ع ، م ؛ و لكنها قد شطبت بخط المصنف فى ز ، و زاد موضعها ما أثبتناه فى المتن :

« و وصفه بالمهارة فى الفن الشيخ صلاح الدين العلائى و من قبله الشيخ تقى الدين السبكى ، و أخذ عنه فضلاء العصر ، كأبى المعالى ابن عساكر الحلبى ، و مات قبله بدهر » .

(٣٤) ترجم له المصنف ترجمة طويلة تحت رقم ٦٤٩ .

(٣٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(٣٦) انظر له ترجمة وافية فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٣٨ .

(٣٧) انظر التعليق عليه فى الهامش تحت رقم ٦١٧ .

(٣٨) العبارة « ودفن ... عن يساره » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

عبد

{٧٣٣}

عبد اللطيف [١] بن أحمد الفوى [٢] المصرى ثم الحلبى، سراج الدين.
ولد سنة أربعين و سبعمائة تقريبا، و اشتغل فى القاهرة على الشيخين
جمال الدين الإسنوى [٣] و شمس الدين الكلائى [٤] و غيرهما، ثم قدم دمشق
و صحب القاضى فتح الدين ابن الشهيد [٥] و القاضى ولى الدين بن أبى البقاء [٦]، ٥
ثم دخل حلب، فقطنها و شغل الناس بها بالجامع الكبير و ولى قضاء
العسكر، ثم صرف عنه، ثم ولى [٧] تدريس الظاهرية [٨] فتوزع فى نصفها،
قال الحافظ شهاب الدين ابن حجى عند ذكر قدومه دمشق: و عنده
معرفة بالأدب و الشعر، ثم توجه إلى حلب و أقام بها و درس،

{٧٣٣}

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٤ / ٣٢٤ و شذرات الذهب ٧ / ٩ و معجم المؤلفين ٦ / ٧.

(٢) منسوب إلى «فوة» (بالضم ثم التشديد) بليدة على شاطئ النيل من نواحى مصر، قرب رشيد. بينها و بين البحر نحو خمسة فراسخ أو ستة. و هى ذات أسواق و نخل كثير - انظر معجم البلدان ٤ / ٢٨٠.

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦.

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٦٦.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩٣.

(٦) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٨٧.

(٧) ساقط من ع، م.

(٨) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٣٩٠.

و كان معدودا من علمائها . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر
أمتع الله بيقائه[٩] : كان ماهرا فى الفرائض، مشاركا فى غيرها، سريع
الإدراك ، كثير الاشتغال، قوى التصرف. له نظم و نـثر ، و لم يزل
مقيما بحلب إلى أن خرج منها و قـدم دمشق فى أواخر المحرم سنة
٥ إحدى و ثمانمائة ، و توجه إلى القاهرة ، فقتل فى خان غباغب و لم يعرف
قاتله ، و قيل : إنه تتبع فى حلب[١٠] .

{٧٣٤}

عثمان[١] بن إبراهيم بن أحمد ، الشيخ فخر الدين البرماوى[٢] المصرى .
ولد سنة بضع و ستين و سبعمائة . اشتغل بالفقه و الحديث و العربية
١٠ حتى مهر فيها ، و لازم الشيخ فخر الدين[٣] إمام جامع الأزهر فى القراءات

(٩) ل : تغمده الله برحمة (١٠) ع ، ل ، م : من حلب .

{٧٣٤}

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٥ / ١٢٣ و إنباء الغمر ٧ / ١٣٣ و شذرات الذهب ٧ / ١٢١ .

(٢) منسوب إلى برمة (بكسر أوله) بليدة ذات أسواق فى كورة الغربية من أرض مصر فى طريق الإسكندرية من الفسطاط - راجع معجم البلدان ١ / ٤٠٣ .

(٣) هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المخزومى ، البلبيسى ، المصرى ، الشافعى فخر الدين (م٨٠٤هـ) المقرئ الضرير ، إمام الجامع الأزهر. تصدى للاشتغال بالقراءة فأتقن السبع و صار أمة وحده . قال ابن حجر : و أخبرنى أنه لما كان ببلبيس كان الجن يقرؤن عليه . قرأ عليه خلق كثير . و كان صالحا خيرا ، أقام بالجامع الأزهر يؤم فيه مدة طويلة و قد حدث عنه خلق كثير فى =

حتى نبغ ، و استقر[4] بعد شيخه المذكور فى درس القراءات بالظاهرية الجديدة . و ولى مشيخة الإقراء أيضا بالشيخونية[5] . و سمع الكثير ، و استملى بعض مجالس من أمالى العراقى ، و ناب فى الحكم عن القاضى جلال الدين[6] ، و باشر قراءة البخارى عليه بالقلعة[7] . مات فجأة فى شعبان سنة ست عشرة و ثمانمائة ، خرج من الحمام فمات . ٥

{٧٣٥}

على بن أحمد ، اليمانى ، المعروف بالأزرق[1] ، من أهل أبيات حسين . قال الحافظ شهاب الدين بن حجر أمتع الله ببقائه[2] : كان كثير العناية بالفقه ، مشهورا بالذكاء ، جمع كتابا كبيرا و انتفع به أهل تلك البلاد[3] ، مات فى[4] سنة تسع - بتقديم التاء - و ثمانمائة . ١٠

= حياته و انتفع به من لا يحصى عددهم فى القراءة ، و انتهت إليه الرئاسة فى هذا الفن - انظر إنباء الغمر ٥ / ٣٦ .

(٤) ع ، م : اشتهر (٥) العبارة « و ولى مشيخة الإقراء . . . . بالشيخونية » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٦) لعله جلال الدين البلقينى (م ٨٢٤ ﻫ) و ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٦٨ .

(٧) راجع معجم البلدان ٤ / ٣٨٩ .

{٧٣٥}

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٥ / ١٩٢ و شذرات الذهب ٧ / ٨٥ و هدية العارفين ١ / ٧٢٧ و إنباء الغمر ٦ / ٣٦ .

(٢) ل : تغمده الله برحمته (٣) ب ، ش ، ع ، ل ، م : أهل تلك البلاد .

(٤) ساقط من ع ، ل .

{٧٣٦}

علي بن محمد بن يحيى ، الصرخدي[1]، الشيخ علاء الدين ، نزيل حلب.
تفقه و سمع الحديث على المزي[2] و غيره ، ثم قطن حلب ، و كان يبحث
مع الأذرعي[3] كثيرا و يلازم منزله ، و لا يكتب على الفتوى إلا نادرا ،
٥ و درس آخرا بجامع تغري بردي . مات في فتنة التتار في سنة ثلاث
و ثمانمائة .

{٧٣٧}

عمر[1] بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن
عبد الحق ، الشيخ الفقيه المحدث ، الحافظ المفسر ، الأصولي المتكلم ،
١٠ النحوي اللغوي ، المنطق الجدلي ، الخلافي النظار ، شيخ الإسلام ،

{٧٣٦}

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٦ / ٢٦ و إنباء الغمر ٤ / ٣٠٣ و شذرات الذهب ٧ / ٣١ .
(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣١ .
(٣) هو أحمد بن حمدان شهاب الدين الأذرعي (٧٠٧ - ٧٨٣ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٨ .

{٧٣٧}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٢٠٥ و الضوء اللامع ٦ / ٨٥ و لحظ الألحاظ لابن فهد ص ٢٠٦ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٦٩ و إنباء الغمر ٥/١٠٧ و البدر الطالع ١ / ٥٠٦ و قضاة دمشق ص ١٠٩ و حسن المحاضرة ١ / ١٨٣ و شذرات الذهب ٧ / ٥١ و هدية العارفين ١/٧٩٢ و بروكلمن ٢ /٩٣ و ذيله ٢ / ١٠١ و معجم المؤلفين ٧ / ٢٨٤ .

بقية المجتهدين، منقطع القرين، فريد الدهر، أعجوبة الزمان[2]، سراج الدين أبو حفص، الكنانى العسقلانى الأصل، البلقينى المولد، المصرى. مولده فى شعبان سنة أربع و عشرين و سبعمائة ببلقينة[3] من قرى مصر الغربية[4]، و حفظ القرآن و هو ابن سبع سنين ببلده، و حفظ الشاطبية، و المحرر للرافعى، و الكافية الشافية لابن مالك، و مختصر ابن الحاجب، و قدم القاهرة سنة ست و ثلاثين، و اجتمع بالقاضى جلال الدين القزوينى[5] و الشيخ تقى الدين السبكى[6]، و أثنيا عليه مع صغر سنه، ثم قدمها فى سنة ثمان و ثلاثين و قد ناهز الاحتلام[7] مستوطنا، و درس الفقه على

---

(٢) ساقط من ع، م.

(٣) بالضم و كسر القاف و ياء ساكنة و نون قرية من حوف مصر من كورة بنا يقال لها البوب أيضا - راجع معجم البلدان ١ / ٤٨٩.

(٤) « ببلقينة . . . . الغربية » لا توجد فى ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٥) هو محمد بن عبد الرحمن جلال الدين القزوينى (٦٦٦ - ٧٣٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٦٣.

(٦) هو على بن عبد الكافى تقى الدين السبكى (٦٨٣ - ٧٥٦هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣.

(٧) العبارة « و قد ناهز الاحتلام » ساقطة من ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز.

الشيخ نجم الدين[٨] الآسواني[٩] وابن عدلان[١٠] و زين الدين الكتناني[١١]
و شمس الدين بن التاج ، و حضر عند الشيخ تقي الدين السبكي و بحث
معه في الفقه[١٢] . و أخذ الأصول عن الشيخ شمس الدين الاصفهاني[١٣] ،
و أجازه بالإفتاء . و أخذ النحو و الأدب[١٤] عن الشيخ أبي حيان[١٥] ،
٥ و تخرج بغيرهم من مشايخ العصر ، و سمع البخاري من الشيخ جمال الدين

(٨) هو حسين بن علي بن سيد الكل نجم الدين الأسواني (م ٧٣٩ هـ) كان ماهرا في الفقه واشتغل في أكثر العلوم ، متصوفا كريما جدا مع الفاقة منقطعا عن الناس شريف النفس معزا للعلم . تصدر في مدرسة آل ملك بالقاهرة وأعاد بالشريفية وغيرها وتجرد مع الفقراء في البلاد ـ انظر طبقات الشافعية للاسنوي ص ٦١١ (نسخة بتنه) .

(٩) ع : الاسفراييني ؛ ش : الاشنوائي .

(١٠) هو محمد بن أحمد شمس الدين المعروف بابن عدلان (٦٦٣ - ٧٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٤ .

(١١) هو عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن زين الدين الكتناني (٦٥٣ - ٧٣٨هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٥٥٦ .

(١٢) العبارة « وزين الدين ... في الفقه » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٨ .

(١٤) ساقط من ش .

(١٥) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٢٦ .

ابن شاهد الجيش[16]، و مسلم من القاضى شمس الدين بن القماح[17]، و سمع بقية الكتب الستة و غيرها[18] من المسانيد و غيرها من جماعة . و أجاز له من دمشق الحافظان المزى[19] و الذهبى[20]، و ابن الجوزى و ابن نباتة[21] و ابن الخباز[22] و غيرهم[23]، و اشتهر اسمه و علا ذكره، و ظهرت فضائله، و بهرت فوائده، و اجتمعت الطلبة للاشتغال عليه ٥ بكرة و عشيا . قال ولده القاضى جلال الدين[24] : و كان يلقى الحاوى فى الأيام اليسيرة، و وصل فى ذلك إلى أنه ألقاه فى الجامع الأزهر فى ثمانية أيام . و حج فى سنة أربعين مع والده، و اجتمع بالشيخ صلاح الدين

---

(١٦) هو جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد الأنصارى شاهد الجيش (م ٧٤٦ هـ) ، حدث بالصحيح مرات و هو آخر من حدث به عاليا من طريق المصريين ـ انظر المنهل الصافى ١ / ٧٠ .

(١٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٢ .

(١٨) لا يوجد فى ب ، ش ، ع ، ل ، م .

(١٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣١ .

(٢٠) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦١٥ .

(٢١) انظر ترجمته فى الهامش تحت رقم ٥٩٩ .

(٢٢) هو أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلى الأصل ، الدمشقى ، شهاب الدين ابن الخباز (م ٨٠١ هـ) نزيل الصالحية . سمع من أبى بكر ابن الرضى و زينب بنت الكمال و غيرهما . و حدث ، سمع منه الحافظ غرس الدين شيخ ابن حجر ، واستجازه له ـ راجع الإنباء ٤ / ٣٦ .

(٢٣) العبارة « و أجاز ... و غيرهم » ساقطة من ع .

(٢٤) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٦٨ .

العلائى [٢٥] بالقدس ، ثم حج فى سنة تسع و أربعين ، ثم صاهر ابن عقيل [٢٦] فى سنة اثنتين و خمسين ، و ناب عنه لما ولى القضاء تلك المدة اليسيرة ، و ولى تدريس الزاوية بعد وفاة ابن عقيل . و كان قبل ذلك قد ولى تدريس الحجازية [٢٧] فان واقفتها عمرتها لأجله . ثم ولى قضاء الشام ٥ سنة سبع [٢٨] و ستين ، فباشره مدة يسيرة ، ثم استعفى و عاد إلى القاهرة ، و ولى تدريس الملكية [٢٩] بعد وفاة الإسنوى [٣٠] ، و تدريس جامع طولون [٣١] بعد وفاة ابى السبكى ، و قضاء العسكر بعد ابن السبكى ، و كان قد ولى قبل سفره إلى الشام إفتاء دار العدل فى سنة خمس و ستين رفيقا

---

(٢٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(٢٦) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٤٥ .

(٢٧) أنشئت برحبة باب العيد بالقاهرة بجوار قصر الحجازية ، وهى السيدة خوندتتر الحجازية ابنة السلطان الملك الناصر ابن قلاوون ، وهى زوجة الأمير بكتمر الحجازى . وكان إنشاؤها عام ٧٦١ ھ و رتبت بها درسا للشافعية و درسا للمالكية ، و إماما ، وزودتها بخزانة الكتب . و أوقفت المؤسسة على ذلك أوقافا كثيرة - انظر عصر سلاطين المماليك ٣ / ٤٧ .

(٢٨) ع ، م : تسع .

(٢٩) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٥٣٩ .

(٣٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٣١) قد سبق الكلام عليه تحت رقم ٥٢١ .

لبهاء الدين السبكى [٣٢] و هو أول شىء وليه من المناصب [٣٣] . و ولى تدريس الأتابكية من واقفها ، و ولى تدريس الشافعى رضى الله عنــه بعد عزل ابن جماعة [٣٤] . فلما عاد ابن جماعة عوضه تدريس الفقه بجامع طولون ، و درس بالظاهرية البرقوقية [٣٥] و ولى درس التفسير و مشيخة الميعاد بها ، ثم نزل عن بعض وظائفه لولديه ، و استمر بيده الزاوية و الظاهرية إلى ٥ حين وفاته ، أقام مدرسا بالزاوية ستة و ثلاثين سنة يقرر فيها مذهب الشافعى على أعظم وجه و أكمله ، و ظهر له الأتباع و الأصحاب ، و صار هو الإمام المشار إليه ، و المعول فى الإشكالات و الفتاوى عليه ، و أتته الفتاوى من الأقطار البعيدة ، و رحل الناس من الأقطار النـائية للقراءة عليه ، و خضع له كل من ينسب إلى علم من العلوم الشرعية ، ١٠ و غيرها [٣٦] . و خرج له الحافظ ابن حجر أربعين حديثا عن أربعين

(٣٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

(٣٣) العبارة « فى سنة خمس وستين ... المناصب » لا توجد فى ع ، م .

(٣٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٧ .

(٣٥) قد أسسها الظاهر برقوق بين القصرين ابتداء من عام ٧٨٦هـ إلى عام ٧٨٨هـ . و قد افتتحها السلطان برقوق باحتفال عظيم ، شهده الأمراء و القضاة و القراء . و مد لهم مائدة حافلة و شرب السكر و الليمون ، و فرق منه على العامة بالطاسات ، و قد أسند مشيختها إلى العلامة علاء الدين السيرامى مدرس الحنفية . و رتب بها دروسا فى المذاهب الأربعة ، و درسا فى الحديث و درسا فى القراءات - راجع عصر سلاطين المماليك ٣ / ٥٧ .

(٣٦) العبارة « و أتته الفتاوى ... و غيرها » ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

رشيخا ، و خرج له الحافظ ولي الدين ابن العراقي[٣٧] مائة حديث من عواليه و أبداله ، و قد أثنى عليه علماء عصره طبقة بعد طبقة من قبل الخمسين إلى حين وفاته . و كان الشيخ شمس الدين الاصفهاني كثير التعظيم له ، و أجازه الشيخ أبو حيان ، و كتب له في إجازته ما لم يكتب لأحد ٥ قبله ، و سنه إذ ذاك دون العشرين[٣٨] . و كان القاضي عز الدين ابن جماعة يعظمه ، و يبالغ في تعظيمه جـــدا ، و كتب له ابن عقيل على بعض تصانيفه : أحق الناس بالفتوى في زمانه . و قال له أيضا : لم لا تكتب على سيبويه شرحا ؟ هذا مع اتفاق الناس في ذلك الزمان على أن ابن عقيل هو المرجوع إليه في علم النحو . و ذكر له ولده القاضي جلال الدين ١٠ ترجمة في مجلدة مشتملة على مناقبه ، و فوائده ، و أنشد قول القائل[٣٩] :

و ليس يصح في الأذهان شيء   إذا احتاج النهار إلى دليـــل

قال : و قد ختم القرآن العظيم بميعاده ، و أتى فيه من الوعظ ما يكون إن شاء الله تعالى شيئا لإسعاده . و كان من العلوم بحيث يقضى له في كل علم بالجمع . و كان كثير الصدقة ، طارحا للتكلف ، قائما في ١٥ الحق ، ناصرا للسنة ، قامعا لأهل البدعة ، مبطلا للمكوس[٤٠] و المظالم ،

---

(٣٧) ستأتي ترجمته تحت رقم ٧٦٢ .

(٣٨) « و سنه . . . العشرين » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٣٩) و البيت للمتنبي ـ راجع ديوانه مع شرح البرقوقي ٣ / ٢١٥ .

(٤٠) المكوس جمع مكس . و من معانيه في اللغة الضريبة التي كانت تؤخذ من بائعي السلع في الأسواق في الجاهلية . والمكوس في مصطلح مؤرخي مصر الإسلامية : كل ما تحصل من الأموال لديوان السلطان أو لأصحاب الاقطاعات =

معظما عند الملوك . أبطل في دولة الأشرف مكس الملاهي ، و أبطل في دولة المنصور مكس القراريط . و كان مكس القراريط كثير البشاعة جدا . و عرض عليه الملك المنصور [41] أيام طشتمر قضاء الديار المصرية فامتنع غاية الإمتناع . و قال الحافظ شهاب الدين ابن حجي [42] : طلب العلم في صغره ، و حصل الفقه و النحو و الفرائض ، و شارك في الأصول و غيره ، و فاق الأقران في الفقه ، ثم أقبل على الحديث ، و حفظ متونه ، و حفظ رجاله ، فحفظ من ذلك شيئا كثيرا . و كان في الجملة أحفظ الناس لمذهب الشافعي ، و اشتهر بذلك ، و طبقة شيوخه

= أو لموظفي الدولة ، خارجا عن الخراج الشرعي ، و تسمى أيضا المال الهلالي . و قد عرفت هذه الأموال في مصر باسم المكوس منذ الدولة الفاطمية . و من أنواعها ما كان يؤخذ في الثغور البحرية و البرية على المتاجر المتواصلة من الخارج ، و ما كان مقررا بالقاهرة و الفسطاط على مختلف المحاصل و المصنوعات و الأماكن مثل مكس القوافل و مكس فندق القطن و غير ذلك ـ راجع صبح الأعشى ٣ / ٤٦٨ .

(٤١) هو محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون الصالحي ، الملك المنصور بن الملك المظفر بن الناصر (٧٤٨ - ٨٠١ هـ) ، ولي السلطنة بعد عمه الناصر حسن في جمادى الأولى سنة ٧٦٢ هـ ، و مدبر المملكة يومئذ يلبغا ، و سار معه إلى الشام و كان عمره إذ ذاك نحو خمس عشرة سنة ، فترعرع بعد أن رجع من السفر و كثر أمره و نهيه فخشي يلبغا غنه فأشاع أنه مجنون ، و خلعه من السلطنة في شعبان سنة ٧٦٤ هـ ، واعتقل في الحوش في المكان الذي به ذرية الملك الناصر ـ انظر إنباء الغمر ٤ / ٨٣ .

(٤٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

موجودون، و بعد صيته . ثم قدم علينا قاضيا بالشام، وهو إذ ذاك
كهل، فبهر الناس بحفظه و حسن عبارته، و خضع له الشيوخ فى ذلك
الوقت، و اعترفوا بفضله، ثم رجع إلى بلده، و بنى مدرسة بالقاهرة،
و أثرى و كثر ماله، و تصدى للفتوى و الإشغال . و كان معول الناس
٥ فى ذلك عليه، و رحلوا إليـــه، و كثرت طلبته فى البلاد، و أفتوا
و درسوا، و صاروا شيوخ بلادهم فى أيامه . و كان صحيح الحفظ، قليل
النسيان، ثم صار له اختيارات يفتى بها . و له نظم كثير متوسط فى
الحكم و المواعظ و نحو ذلك . و له تصـانيف كثيرة لم تتم، يصنف
قطعا ثم يتركها، و قلمه لا يشبه لسانه . و قال الحافظ شهاب الدين ابن
١٠ حجر بعد ذكر ابتداء أمر الشيخ: و صـار معظما عند الأكابر، كثير
السمعة عند العامة، و تصدى لتتبع الشيخ جمال الدين الإسنوى فى خطابه
حتى كان يتوقى الإفتاء هيبة له، و عول الناس عليه فى الإفتاء، فكان
يتصدى لذلك من بعد صلاة العصر إلى المغرب غالبا، و لا يفتر غالبا
من الأشغال إما مطالعة و إما تصنيفا و إما إقراء، و كان عظيم المروءة،
١٥ جميل المودة، كثير الاحتمال، كثير المباسطة مع مهابته . و كان يعمل
مجلس الوعظ، و يجمع[43] عنده الفقراء و الصلحاء، و يحصل له خشوع
و خضوع، و شهد جمع جم[44] بأنه العالم الذى على رأس القرن[45] .
و ممن[46] رأيت خطه بذلك فى حقه شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقى .

---

(٤٣) ش، ل : يجتمع (٤٤) ع، م : جمع كثير (٤٥) م : الفردوس (٤٦) ساقط
من ع، م .

و قال

و قال الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمى[٤٧] سألنى الشيخ شهاب الدين الأذرعى[٤٨] عن مولد الشيخ سراج الدين البلقينى فذكرته له ، فقال : أنا أصلح أن أكون والده . ثم ذكر لى أنه لم ير أحفظ منه لنصوص الشافعى[٤٩] - انتهى . توفى فى ذى القعدة سنة خمس و ثمانمائة ، و دفن بمدرسته التى أنشأها بدرب بهاء الدين . و رثاه تلميذه الإمام الحافظ ٥ أبو الفضل أحمد بن حجر بقصيدة طنانة[٥٠] - و من تصانيفه كتاب محاسن الاصطلاح و تضمين كتاب ابن الصلاح[٥١] فى علوم الحديث ، كتاب تصحيح المنهاج أكمل منه الربع الأخير فى خمسة أجزاء ، و كتب من ربع النكاح تقدير جزء و نصف ، الكشاف على الكشاف وصل فيه إلى أثناء سورة البقرة فى ثلاث مجلدات ضخمة ، و شرح ١٠ البخارى كتب منه نحو خمسين كراسا على أحاديث يسيرة إلى أثناء الإيمان ، و مواضع مفرقة ، سماه بالفيض البارى[٥٢] على صحيح البخارى ،

---

(٤٧) انظر ترجمته فى الهامش تحت رقم ٦٥١ .

(٤٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٨ .

(٤٩) العبارة « و قال الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمى . . . لنصوص الشافعى » ساقطة من ع ، م ؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (٥٠) العبارة « بدرب بهاء الدين . . . طنانة » ساقطة من ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز (٥١) على هامش ز :

« زاد فيه أشياء من إصلاح ابن الصلاح لمغلطاى ، و نبه على بعض أوهام مغلطاى و قلده فى بعضها و زاد فيه بعض مباحث أصولية » (٥٢) على هامش ز : « جاء الربع الثانى منه قدر الأول مرتين ؛ و الربع الثالث قدر

التدريب فى الفقه كتب منه إلى الرضاع ، و التأديب مختصر التدريب كتب منه النصف ، و منهج الأصليين أكمل منه أصل الدين[53] ، و كتب منه[54] قريبا من نصف أصول الفقه ، كتاب المنصوص و المنقول عن الشافعي فى الأصول ، كتب منه قطعة صالحة ، ترتيب الأم على الأبواب[55] و قد أكمله و لكن بقى منه بقايا ، و الفوائد المحضة على الشرح و الروضة ، كتب منه أجزاء مفرقة ، الملمات برد المهمات ، كتب منه أجزاء مفرقة ، الينبوع فى إكمال المجموع[56] ، كتب منه أجزاء من النكاح ، العرف الشذى على جامع الترمذى ، كتب منه قطعة صالحة ، و السبب فى عدم إكماله لغالب مصنفاته اشتغاله بالإشغال ، و التدريس ، و التحديث ، و الإفتاء .

﴿٧٣٨﴾

عمر[1] بن عبد الله بن عمر بن داود ، الشيخ زين الدين ابن الشيخ جمال الدين ، الكفرى[2] الدمشقى . كان فقيها فاضلا فى الفقه ، موصوفا باستحضار الروضة ، و أذن له بالفتوى ، و تصدر بالجامع الأموى .

= الربعين الأولين » (٥٣) ب ، ش ، ع ، ل ، م: أصول الدين (٥٤) ساقط من ب ، ش ، ع ، ل ، م (٥٥) لا توجد فى ب ، ع ، ل ، م (٥٦) على هامش ز : « قال بعضهم و لم يوجد منه سوى مجلدين » .

﴿٧٣٨﴾

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٦ / ٩٧ و إنباء الغمر ٤ / ٣٠٩ و شذرات الذهب ٧ / ٧٣ .

(٢) منسوب إلى كفرية (بفتح أوله و ثانيه ، و كسر الراء و تشديد الياء) قرية من قرى الشام ـ انظر معجم البلدان ٤ / ٤٧٢ .

و عرض عليه نيابة القضاء فامتنع . و كان يرجع إلى دين ، و عنده قوة نفس . قتل في أواخر ربيع الآخر - أو أوائل جمادى الأولى - سنة ثلاث و ثمانمائة على يد التتار بقرية بيت ايما . و كان قد خرج إليها هاربا .

{٧٣٩}

عمر[١] بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله[٢] ، الشيخ الإمام العالم ٥ [٣]العلامة ، عمدة المصنفين[٣] ، سراج الدين أبو حفص الأنصاري ، الأندلسي الأصل ، المصري ، المعروف بابن الملقن . كان أبوه نحويا معروفا بالتقدم[٤] في ذلك ، و مات و ولده صغير ، فرباه زوج أمه الشيخ عيسى المغربي[٥] الملقن ، فعرف به . ولد في ربيع الأول[٦] سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة . أخذ عن الإسنوي[٧] و لازمه ، و عن غيره من شيوخ العصر ، ١٠

{٧٣٩}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٥ / ٢١٨ ولحظ الألحاظ لابن فهد ص ١٩٧ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٦٩ و الضوء اللامع ٦/١٠٠ و إنباء الغمر ٥/٤١ و البدر الطالع ١ / ٥٠٨ و حسن المحاضرة ١ / ٢٤٩ و شذرات الذهب ٧/٤٤ و هدية العارفين ١ / ٧٩١ و بروكلمن ٢ / ٩٢ و ذيله ٢ / ١٠٩ و معجم المؤلفين ٧ / ٢٩٧ .

(٢) ساقط من ب ، ش ، ع ، ل ، م ؛ و إنما هو زيد بخط المصنف في ز .

(٣-٣) ب، ش ، ع ، م : «المصنف » ؛ و لكن قد شطبه ابن قاضي شهبة بخطه في ز و كتب ما أثبتناه .

(٤) ع ، م : بالتقديم (٥) ساقط من ع ، م (٦) لا يوجد في ع ، م ؛ و إنما هو زيادة بخط المصنف في ز .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

وسمع الحديث الكثير، حتى أنه ذكر مرة أنه سمع ألف جزء حديثية[٨]،
ودخل دمشق سنة سبعين طالبا للحديث. وصنف قديما فى حياة شيخه
واشتهر بشرح المنهاج الكبير له، ووقف عليه الأذرعى[٩]، واستفاد
منه، واعترضه فى مواضع، وقد مات الأذرعى قبله بدهر، ودرس
٥ وأفتى، وصنف التصانيف الكثيرة فى أنواع العلوم واشتهرت فى
حياته، ونقلت إلى البلاد، ونفع الله تعالى بها. وأولى علومه الحديث[١٠]،
وناب فى الحكم، ثم سعى فى القضاء على مستخلفه ابن أبى البقاء[١١]،
وجرى له فى ذلك كائنة مشهورة، قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر
أمتع الله ببقائه: وتخرج فى الحديث بزين الدين الرحبى[١٢]، وعلاء الدين

---

(٨) العبارة «حتى أنه ذكر . . . حديثية» لا توجد فى ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه فى ز.

(٩) انظر له ترجمة طويلة فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٧٨.

(١٠) على هامش ز:

«وقال الحافظ برهان الدين الحلبى فى مشيخته: وكان معه توسعة فى العلوم. يتعانى النظم وأتى منه بما يستحيي من نسبته إليه، وربما لم يقم وزنه. وينشد من شعره فى مواعيده ما كان الأولى أن يصان مجلسه عنه. قال: وكان إماما لا يجارى أكثر الناس استحضارا. وكان يتكلم على مختصر مسلم للقرطبى ويحضر عنده أرباب المذاهب الأربعة. يتكلم على الحديث الواحد من بعد طلوع الشمس بيسير إلى أذان الظهر غالبا. ويفيد فوائد عظيمة لكل أرباب المذاهب خصوصا مذهب مالك».

(١١) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٨٧.

(١٢) هو أبو بكر بن قاسم بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن على بن عمر، زين الدين=

مغلطاى

مغلطاي [١٣]، و كتب عنهما الكثير، و أكثر من تحصيل الأجزاء، و سماع الكتب الكبار. و عنى بالفقه، فأخذ عن شيوخ عصره، و مهر في الفنون. و كان في أول أمره ذكيا فطنا. رأيت خطوط فضلاء ذلك العصر في طبقات السماع توصفه بالحفظ و نحوه من الصفات العلمية، و لكن لما رأيناه لم يكن في الاستحضار و لا في التصرف بذاك، فكأنه ٥ لما طال عمره استروح، و غلبت عليه الكتابة، فوقف ذهنه، و اعتنى بالتصنيف، فشرح كثيرا من الكتب المشهورة كالمنهاج و التنبيه و الحاوي، فله على كل واحد منها عدة تصانيف. يشرح الكتاب شرحا كبيرا و وسطا و صغيرا، و يفرد لغاته و أدلته و تصحيحه و نحو ذلك. و من محاسن تصانيفه شرح الحاوي، رأيت منه نسخة، كتبت ١٠ عنه في حدود سنة خمسين، و شرح البخاري [١٤] في عشرين مجلدة، و عمله

= الكناني، الرحبي. ولد سنة ٦٦٦ هـ. و سمع من الفخر ابن البخاري و غيره، و كتب وعلق وخرج. قال الذهبي في المعجم المختص: دين، خير، حسن المحاضرة – انتهى. وقال ابن حجر: كتب بخطه كثيرا و لكنه ضعيف. و له تخاريج كثيرة الخلل. و قد تخرج به شيخنا سراج الدين ابن الملقن. و قد قرأت بخط البدر النابلسي: كان عارفا بتعبير الرؤيا، يقصد لذلك – انظر الدرر الكامنة ١ / ٥٤٣.

(١٣) قد سبق الكلام عليه في الهامش تحت رقم ٧٠٠.

(١٤) على هامش ز:

«قال الحافظ برهان الدين الحلبي: اعتمد فيه على شيخيه القطب و مغلطاي و زاد فيه قليلا. و هو في أوائله أقعد منه في أواخره، بل من نصفه الثاني، قليل الجدوى».

فى نصفه الأول أقوى من عمله فى نصفه الآخر . و قد ذكر أن
بينهما مدة عشرين سنة ، ثم شرح "زوائد مسلم" ثم "زوائد أبى داود"
ثم "زوائد الترمذى" ثم "زوائد النسائى" ثم "زوائد ابن ماجه"
كذا رأيت بخطه . و لكن لم يوجد ذلك بعده ، لأنه كتبه احترقت
٥ قبل موته بقليل ، و زاح فيها من الكتب النفيسة الموقوفة و غير
الموقوفة شيء كثير . و صنف فى كل فن ، فشرح الألفية فى العربية ،
و منهاج البيضاوى ، و "مختصر ابن الحاجب" و عمل "الأشباه و النظائر"
و جمع فى الفقه كتابا سماه الكافى أكثر فيه من النقول الغريبة . و اشتهر
اسمه ، و طار صيته . و رغب الناس فى تصانيفه ، لكثرة فوائدها و بسطها
١٠ و جودة ترتيبها . و كانت كتابته أكثر من استحضاره . فلما دخل الشام
فاتحوه فى كثير من مشكلات تصانيفه ، فلم يكن له بذلك شعور ، و لا
أجاب عن شيء منه ، فقالوا فى حقه : ناسخ كثير الغلط ، و قد تغير
قبل موته فحجبه[15] ولده إلى أن مات . و قال الحافظ شهاب الدين ابن
حجى[16] تغمده الله برحمته : صنف فى أيام شيخه الإسنوى قديما شرح
١٥ المنهاج ، ثم صنف تخريج أحاديث الرافعى ، ورد علينا دمشق فى سنة
سبعين طالبا لسماع الحديث ، فاعتنى به القاضى تاج الدين[17] لما ورد عليه ،
و كتب له على مؤلفه ، و أرسله إلى الشيخ عماد الدين بن كثير[18] فكتب

(١٥) م ، ل : فحجوا به .
(١٦) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧ .
(١٧) هو القاضى تاج الدين السبكى (م ٧٧١هـ) و مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .
(١٨) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٣٨ .

له أيضا ، و إنما استعان بكتاب القاضي عز الدين ابن جماعة[١٩] ، ثم كتب
بعد ذلك كتبا عديدة . و المصريون ينسبونه إلى سرقة تصانيفه ، فانه
ما كان يستحضر شيئا ، و لا يحقق علما ، و يؤلف المؤلفات الكثيرة على
معنى النسخ من كتب الناس . و قال غيره : كان فريد الدهر فى كثرة
التواليف و حسنها ، و عبارته حسنة . و كان منقطعا عن الناس جدا . ٥
و كان من أعذب الناس ألفاظا ، و أحسنهم خلقا ، و أجملهم صورة ،
كثير المروءة و الإحسان و التواضع ، و كان موسعا عليه ، كثير
الكتب جدا ، ثم احترق[٢٠] غالبها قبل موته[٢١] . توفى فى ربيع الأول
سنة أربع و ثمانمائة ، و دفن بحوش الصوفية خارج باب النصر . و من
العجائب أن المشايخ الثلاثة هو و البلقيني[٢٢] و العراقي[٢٣] كانوا أعجوبة ١٠
هذا العصر على رأس القرن : الشيخ فى التوسع فى معرفة مذهب
الشافعي ، و ابن الملقن فى كثرة التصانيف ، و العراقي فى معرفة الحديث
و فنونه . و كل من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة و مات قبله بسنة[٢٤] .
و من تصانيفه تخريج أحاديث الرافعي سماه " البدر المنير " فى ست

---

(١٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٧ .

(٢٠) ل : و كان قد احترق (٢١) العبارة « و قال غيره . . . قبل موته »
لا توجد فى ع ، م ؛ و إنما هي زيادة بخط المصنف فى ز .

(٢٢) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٣٧ .

(٢٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(٢٤) العبارة « و دفن . . . قبله بسنة » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هي زيادة
بخط المصنف فى ز .

مجلدات ، و اختصره فى نحو عُشره سماه " الخلاصة " ، ثم اختصره فى تصنيف لطيف و سماه " المنتقى " ، و " تخريج أحاديث المهذب " و " تخريج أحاديث الوسيط " . شرح العمدة سماه " الإعلام بفوائد عمدة الأحكام " و هو من أحسن مصنفاته ، تلخيص مسند الإمام أحمد و صحيح ابن حبان ،

٥ الاعتراض على مستدرك الحاكم ، الإشراف على أطراف الكتب الستة ، المقنع فى علوم الحديث ، مختصر دلائل النبوة ، عمدة المحتاج إلى كتاب المنهاج فى ثمان مجلدات ، و العجالة شرح مختصر فى ثلاث مجلدات ، " الاعتراض على المنهاج " مجلد ، " شرح التنبيه الكبير " شرح ثانى متوسط نحو الزنكلونى ، و آخر صغير ، و " الأمنية على أسلوب نكت

١٠ النشائى " و " طبقات المحدثين " و " طبقات الشافعية " و " طبقات القراء " و " طبقات الصوفية " و " تاريخ دولة الترك " و " شرح الحاوى " فى ثلاث مجلدات ، و " نكت " عليه جزء ، و " شرح المنهاج البيضاوى " و " غاية السول فى خصائص الرسول " صلى الله عليه و سلم ، و غير ذلك . و قال بعضهم : بلغت مصنفاته نحو[25] ثلاثمائة مصنف .

١٥ و اختصر تهذيب الكمال للمزى و رجال الكتب الستة الزائدة على ذلك مسند أحمد و صحيحى ابن خزيمة و ابن حبان و مستدرك الحاكم و الدارقطنى و البيهقى[26] .

---

(٢٥) لا يوجد فى ب ، ل (٢٦) العبارة « و قال بعضهم . . . . البيهقى » لا توجد فى ب ، ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

محمد

(٧٤٠)

محمد[١] بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، قاضى القضاة صدر الدين أبو المعالى السلمى، المناوى، المصرى. مولده فى شهر رمضان سنة اثنتين و أربعين و سبعمائة، و أبوه حينئذ ينوب عن القاضى عز الدين ابن جماعة[٢]، و نشأ فى سعادة و حفظ التنبيه، و سمع الحديث من جماعة، ٥ و جمع له الحافظ أبو زرعة[٣] مشيخة فى خمسة أجزاء. و ناب فى الحكم و هو شاب، و درس و أفتى، و ولى إفتاء دار العدل و تدريس الشيخونية و المنصورية، ثم ولى قضاء القاهرة استقلالا أربع مرات نحو خمس سنين فى مدة إحدى عشرة سنة و نصف. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه[٤]: و كتب شيئا على جامع المختصرات، ١٠ و خرج أحاديث المصابيح، و تكلم على مواضع منه، و حدث، و حضرت بعض المجالسين عليه[٥]. و كان كثير التودد إلى الناس، مهابا، شهما، معظما عند الخاص و العام. له صورة[٦] كبيرة، و حشمة بالغة، و كلمة نافذة، و يسار ظاهر. و كان منذ نشأ يسلك طريق برهان الدين

---

(٧٤٠)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٦ / ١٩٠ و الضوء اللامع ٦ / ٢٤٩ و إنباء الغمر ٤ / ٢١٥ و شذرات الذهب ٧ / ٢٤ و معجم المؤلفين ٨ / ١٩٢.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٧.

(٣) هو أبو زرعة، ولى الدين ابن العراق (م ٨٢٦ هـ) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٦٢.

(٤) ساقطة من ع، م (٥) ع، م: وحضر بعض المجالس عليه (٦) ل: صودة.

ابن جماعة [٧] فى التعاظم، ثم آلان جانبه بعد الاستقلال [٨] . وكانت له عناية بتحصيل الكتب النفيسة فحصل منها شيئا كثيرا، عرفت [٩] بعده . و كان يهاب الملك الظاهر [١٠]، فلما مات أمن على نفسه . و تحقق أنهم لايقدمون [١١] على عزله، لما تقرر له فى القلوب من المهابة، فسافر مع العسكر إلى
٥ قتال تنم [١٢] فازدادت حرمته، و عظم فوق ما فى نفسه، ثم سافر معهم إلى قتال اللنك فانعكس الأمر و أسر و أهين جدا، و سافروا به و هو فى قيد، فغرق فى نهر الزاب فى شوال سنة ثلاث و ثمانمائة بعد أن قاسى أهوالا . و من العجائب أنه كان يهاب ركوب البحر، فكان لا يتوجه إلى منزلهم بالروضة بجانب المقياس أيام زيادة النيل خشية من
١٠ ركوب البحر، فاتفق أنه لم يمت [١٣] إلا غريقا - رحمه الله تعالى .

{٧٤١}

محمد [١] بن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة،

---

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٧ .

(٨) ع، م : الاشتغال (٩) ب، ش، ع، ل، م : عرف .

(١٠) تقدم ذكره فى الهامش تحت رقم ٦٨٣ .

(١١) ع، م : لا يندمون .

(١٢) هو تنم سيف الدين الحسنى الظاهرى برقوق (م ٨٠٢ هـ) تنقل فى خدمة أستاذه إلى أن ولاه نيابة دمشق بعد وفاة كشبغا الخاصكى، كان أميرا كبيرا كريما شجاعا مهيبا عادلا محترما ذا همة عالية و رأى و تدبير - راجع الضوء اللامع ٣/٤٤ .

(١٣) ب، ل : لا يمت .

{٧٤١}

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ٩/١١١ و إنباء الغمر ٧/٢٤٠ و الضوء اللامع =

الشيخ الإمام العلامة المحقق المفنن، الجامع بين أشتات العلوم[٢]، فريد العصر، عز الدين أبو عبد الله بن الشيخ شرف الدين بن قاضي القضاة عز الدين بن قاضي القضاة بدر الدين. الكناني، الحموي الأصل، المصري، شيخ الديار المصرية في العلوم العقلية. ولد في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة بطريق ينبع[٣]، وأحضر[٤] إلى أبي الفتح الميدومي[٥] ٥ وأبي الحسن القرمي[٦] وأبي عبد الله البياني[٧]، وسمع على جده[٨]، وأجاز له جماعة من شيوخ مصر والشام باستدعاء الحافظ زين الدين العراقي[٩]،

= ٧/١٧١ وبغية الوعاة ص ٢٥ والبدر الطالع ٢/١٤٧ وحسن المحاضرة ١/٣٤٧ وشذرات الذهب ٧/ ١٣٩ والأعلام ٦/ ٢٨٢.

(٢) ب، ش، ع، ل، م: العلم.

(٣) بالفتح ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وعين مهملة. قال ابن دريد: موضع بين مكة والمدينة. وقال غيره: ينبع من أرض تهامة، غزاها النبي صلى الله عليه وسلم، وهي قرية من طريق الحاج الشامي - راجع معجم البلدان ٥/ ٤٥٠.

(٤) ع، م: احتضر.

(٥) هو صدر الدين أبو الفتح، محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميدومي (م٧٥٤ هـ) حدث بالكثير بالقاهرة ومصر ورحل إلى القدس زائرا بعد الخمسين فأكثروا عنه - انظر الدرر ٥/ ٤١٩. (طبعة جديدة).

(٦) ع، م: الفرضي (٧) ل: السامي، ب: النباتي؟ ع، م: البامي.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٧.

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٣٢.

و حبب إليه الاشتغال فأكب عليه[١٠]، و لم يلتفت إلى شىء من الأشياء
إلا إليه، فمهر فى النحو و المعانى و البيان و المنطق، و توغل فى
الكلام و الطب و التشريح. و كان آية من الآيات فى معرفة العلوم
الأدبية و العقلية و الأصلين، و أخذ عنه غالب أهل مصر. قال الشيخ
٥ جمال الدين الطيمانى[١١] ـ رحمة الله تعالى: إنه كان يقرأ عليه، و يسمع
دروسه، و كان إذ ذاك نحو خمسين درسا فى اليوم و الليلة فى دقائق
العلوم. قال: و كان يستحضر الكفاية[١٢] لابن الرفعة، و مع ذلك
فليس هو ممن يشار[١٣] إليه فى علم الفقه. و قال الحافظ شهاب الدين
ابن حجر أمتع الله ببقائه[١٤] فيما كتب به إلىّ[١٥]: إنه فاق الأقران بذكائه،
١٠ و قوة حافظته، و حسن تقريره، و تصدى للاشتغال، فكان لا يمل
مع اطراح التكلف و عدم الحرص و التقنع باليسير. و صنف
التصانيف الكثيرة المبسوطة و المختصرة، منها شرح جمع الجوامع،
و حاشية على العضد. و قد جمع تصانيفه فى نحو من عشرين فنا،
و رتبها، و هى تزيد على مائتى مصنف، ضاع أكثرها بأيدى الطلبة.
١٥ و لم يكن يقرئ كتابا إلا و يكتب عليه حاشية. و ما سمع أحد شيخا
فى عصره[١٦] يقرر أحسن من تقريره[١٧]. و قد صنف فى العروض
و فنون الأدب، و لم يكن له ملكة فى النظم و لا فى حسن الاختصار.

---

(١٠) ع: مال إليه، م: قال عليه.
(١١) هو جمال الدين الطيمانى (م ٨١٥ هـ). مضت ترجمته تحت رقم ٧٢٨.
(١٢) م: الكتابة (١٣) م: نشأ (١٤) ل: تغمده الله برحمته (١٥) ل: إليه.
(١٦) ب، ل: فى عصره شيخا (١٧) «أحسن من تقرير» ساقطة من ع، م.

و كان

وكان من علو همته لا ينظر شيئا إلا وأحب أن يقف على أصله ويشاركه[18] فيه، حتى أن له تصنيفا[19] فى الرمل، وفى لعب الرمح والنشاب وتركيب النقط. وبالجملة فكان من العلوم بحيث يقضى له فى كل علم بالجميع. وبلغنى أنه كان يتحرى أن لا يكون إلا على طهارة، ولا يمكن أحدا عنده من الغيبة مع ما هو فيه من ممازحة الطلبة ٥ ومفاكهتهم، والتواضع المفرط. مات فى شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة شهيدا بالطاعون ولم يخلف بعده مثله.

(٧٤٢)

محمد[1] بن أحمد بن خليل الغراقى[2] - بفتح الغين المعجمة وتشديد الراء وبعد الألف قاف، نسبة إلى بعض قرى الديار المصرية، الشيخ ١٠ شمس الدين. ولد قبل الستين[3] وسبعمائة، وقدم القاهرة، وأخذ عن الشيخين جمال الدين الإسنوى[4] وسراج الدين البلقينى[5] وغيرهما، ولازم الاشتغال إلى أن برع. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه: انتهت إليه الرئاسة فى معرفة الفرائض، وقصده الطلبة لذلك،

(١٨) ل: شارك (١٩) ل: مصنفا.

(٧٤٢)

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٧ / ١٣٩ والضوء اللامع ٦ / ٣٠٧.

(٢) راجع أيضا الضوء اللامع ٦ / ٣٠٧.

(٣) ع، م: الخمسين.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦.

(٥) انظر له ترجمة طويلة فى هذا الكتاب تحت رقم ٧٣٧.

حتى صار غالبهم الآن من طلبته . و كان منتصبا للاشغال فى الجامع
الأزهر مع الدين و الخير و حسن السمت و التواضع و الصبر على
الطلبة . و باشر الإمامة بالجامع المذكور نيابة . و كان قد سمع الحديث
من القاضى عز الدين ابن جماعة[6] و غيره، و حدث قليلا ـ انتهى .
٥ و قال غيره : كان كثير النفع ، يلازم تلاوة القرآن . قيل : إنه كان
يختم فى كل يوم و ليلة ختمة ، و إنه حج و جاور . و كان يعتمر كل
يوم أربع عمر . توفى فى شعبان سنة ست عشرة و ثمانمائة .

{٧٤٣}

محمد[1] بن أحمد بن على بن سليمان ، المعرى[2] ثم الحلبى ، الشيخ
١٠ بدر الدين[3] بن الركن . ولد سنة بضع و ثلاثين و سبعمائة ، و تفقه
بزين الدين الفارسى و تاج الدين ابن الدريهم[4] . و أخذ عن القاضى
تاج الدين السبكى[5] . و كتب بخطه شيئا كثيرا ، و هو متقن لكنه
ضعيف . و خطب بجامع حلب[6] مدة ، و أنشأ خطبا فى مجلدة ، و جمع

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٧ .

{٧٤٣}

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٤ / ٣١٩ و الضوء اللامع ٧ / ١٢ و شذرات الذهب ٧ / ٣٤ و هدية العارفين ٢ / ١٧٧ .

(٢) فى الإنباء ٤ / ٣١٩ « كان ينسب إلى أبى الحسن التنوخى ، عم أبى العلاء المعرى » .

(٣) ع ، ل ، م : شمس الدين .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٠ .

(٥) ترجم له المصنف ترجمة طويلة تحت رقم ٦٤٩ .

(٦) وصف ابن جبير جامع حلب بقوله : و هذا الجامع من أحسن الجوامع =

كتابا سماه روض الأفكار في الحكايات و الأخبار في مجلد، فيه فوائد و غرائب . و كان له نظم و نثر و إيثار مع حدة خلق، أخذ عنه الحلبيون . و مات في فتنة التتار سنة ثلاث و ثمانمائة .

{ ٧٤٤ }

محمد [١] بن إسماعيل بن علي، الشيخ الإمام العلامة، شيخ القدس و عالم تلك النواحي، شمس الدين أبو عبد الله بن الشيخ العلامة شيخ الشافعية بالقدس تقي الدين، القلقشندي، مولده سنة خمس أو أربعين و سبعمائة [٢]، و أسمع على أبي الفتح الميدومي [٣]، و أخذ عن أبيه، و جده لأمه الحافظ صلاح الدين العلائي [٤]، قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر

= و أجملها . قيل: إنه كان يضاهي جامع دمشق بالزخرفة و الرخام. و أن سليمان ابن عبد الملك هو الذي بناه و تأنق في بنائه ليضاهي به ما عمله أخوه الوليد في جامع دمشق . و لما جاء الروم حلب سنة ٣٥١ هـ أحرقوا الجامع و البلد فرمّ بعضه سيف الدولة ثم ابنه سعد الدولة و أحرقته الإسماعيلية سنة ٥٦٤ هـ مع الأسواق التي حوله فعمره نور الدين الزنكي - انظر خطط الشام لكرد علي ٦ / ٤٨ .

{ ٧٤٤ }

(١) انظر ترجمته في إنباء الغمر ٦ / ٤١ و الضوء اللامع ٧ / ١٣٧ و شذرات الذهب ٧ / ٨٦ .

(٢) في الضوء اللامع ٧/١٣٧ أنه ولد سنة ٧٤٤ هـ، و في شذرات الذهب: ولد سنة ٧٥٥ هـ .

(٣) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٧٤١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

أمتع الله بقائه : اشتغل و مهر و ساد حتى صار شيخ القدس فى الفتوى والتدريس ، و سمعت منه . مات فى شهر رجب سنة تسع - بتقديم التاء - و ثمانمائة بالقدس ، و دفن بمقبرة ماملا عند والده و أخيه فى الحوش المقابل لزاوية القلندرية[5] و تربة بهادر[6]. أخوه هو الشيخ برهان الدين ٥ لا أحفظ وقت وفاته . و قد حكى لى الحافظ شهاب الدين ابن حجى[7] تغمده الله برحمته : أنه قدم دمشق أيام ابن جماعة[8] و حضر الدروس ، قال : فجاء عليه أنــه يحفظ جملة كتب و عجيب كيف لم يعتن بوقت وفاته و تحرير ترجمته[9].

{٧٤٥}

١٠ محمد[1] بن عبد الله بن ابى بكر القليوبى ، الشيخ شمس الدين[2] . قال

(٥) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٥٤٨ .

(٦) تربة بهادر أو التربة البهادرآصية . وهى غربى مقبرة باب الصغير تجاه الخندق بجانب تربة اكز الفخرى ، و شمالى المعروف باويس قبلى الأفريدونية ، و تجاه تربة الأمير فرج بن منجك - انظر الدارس ٢ / ٢٢٧ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٨) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٤٧ .

(٩) العبارة « أخوه هو الشيخ برهان الدين ... ترجمته » كتبها المصنف فى ز بخطه ، و هى ساقطة من ب ، ش ، ع ، ل ، م .

{٧٤٥}

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٦ / ١٩٢ و الضوء اللامع ٨ / ٨٣ و شذرات الذهب ٧ / ٩٨ .

(٢) فى الضوء اللامع « أنه ولد سنة ٧٣٨ هـ » .

الحافظ

الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه : اشتغل و تقدم ، و مهر و فضل ، و شغل الناس و اشتهر بالدين و الخير ، و كان متقللا . فلما كان فى أواخر عمره قرر فى مشيخة الناصرية[3] بسرياقوس[4] فصلح حاله . و كان متواضعا ، لين الجانب ، صحب الشيخ ولى الدين[5] الملوى[6] و تأدب بآدابه . مات فى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و ثمانمائة .

{٧٤٦}

محمد[1] بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق ابن محمد بن سليمان بن على بن عليان بن قاسم[2] ، القرشى ، المخزومى ، المكى ،

---

(٣) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٥٣ .

(٤) بليدة فى نواحى القاهرة - معجم البلدان ٣ / ٢١٨ .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ، ولى الدين ، العثمانى ، الملوى (٧١٣ - ٧٧٤ هـ) كان فقيها صوفيا ، أصوليا ، نحويا ، مفسرا . من آثاره شرح كلمتى الشهادة و الفكر فيما يثمر لمن شرح الله به صدره من النور و العبادة ، و إنهام الأفهام فى معانى عقيدة شيخ الإسلام وغير ذلك .

له ترجمة فى كشف الظنون ص ١٠٤٣ و هدية العارفين ٢ / ١٦٦ - انظر معجم المؤلفين ٨ / ٢٨٩ .

(٦) ب : المنفلوطى .

{٧٤٦}

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٧ / ١٥٧ و الضوء اللامع ٨ / ٩٢ و لحظ الألحاظ ص ٢٥٣ و ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى ص ٣٧٥ و هدية العارفين ٢ / ١٨٢

(٢) العبارة « بن أحمد .... بن قاسم » ساقطة من ع ، م ، و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

القاضي العالم قاضي مكة و خطيبها، و فقيه الحجاز و مفتيه و حافظه[٣]، جمال الدين أبو حامد. ولد ليلة عيد الفطر سنة إحدى و خمسين و سبعمائة، و سمع على الشيخ خليل المالكي[٤]، و على الشيخ عبد الله اليافعي[٥]، و على القاضي عز الدين ابن جماعة[٦]. و رحل إلى القاهرة و دمشق ٥ و حلب و الإسكندرية و غيرها[٧]، و سمع من جماعة كثيرين[٨]، و تفقه بمكة بقاضيها أبي الفضل النويري[٩]، و بدمشق و القاهرة على قاضيها أبي البقاء السبكي[١٠]، و بدمشق على عماد الدين الحسباني[١١]، و بحلب على

---

(٣) العبارة « قاضي مكة . . . حافظه » لا توجد في ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه في ز .

(٤) هو خليل بن إسحاق بن موسى ، ضياء الدين ، الجندي (م ٧٧٦ ﻫ) فقيه مالكي . من أهل مصر كان يلبس زي الجند . تعلم في القاهرة و ولي الإفتاء على مذهب مالك . له المختصر في الفقه ، و قد ترجم إلى الفرنسية ، و التوضيح شرح به مختصر ابن الحاجب ، و المناسك ، و مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم .
له ترجمة في الدرر الكامنة ٢ / ٨٦ و حسن المحاضرة ١ / ٢٦٢ - راجع الأعلام ٢ / ٣٦٤ .

(٥) تقدم ذكره تحت رقم ٦٤٤ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٧ .

(٧) العبارة « و حلب . . . و غيرها » ساقطة من ع ، م ؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف في ز (٨) لا يوجد في ع ، م .

(٩) تقدمت ترجمته تحت رقم ٦٩٥ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

الشيخ شهاب الدين الأذرعى[١٢] . و أخذ عن الشيخ سراج الدين البلقينى[١٣]، و أجازه بأربعة علوم : الحديث و الفقه و أصوله و العربية ، و عن الشيخ سراج الدين[١٤] ابن الملقن[١٥]، و أجازه بالفتوى و التدريس[١٦] . و أفتى، و تصدى للتدريس نحو أربعين سنة ، ثم ولى قضاء مكة من سنة ست و ثمانمائة إلى أن مات إلا أنه صرف مرارا و أعيد، و مات ٥ و هو على القضاء[١٧] . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه : اشتغل بالفقه و الفنون ، و عنى بالحديث ، فرحل فيه مرارا إلى دمشق و حلب و مصر و القدس ، و حصل الأجزاء و فوائد الشيوخ ، و كتب بخطه الدقيق الحسن كثيرا ، و أثبت أسماء[١٨] من سمع منه ، و ثبته[١٩] كثير . و تصدى للافادة قديما ، و استمر على ذلك مع الدين و الخير ١٠

---

(١٢) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٧٨ .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(١٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٣٩ .

(١٥) ل : ابن البلقينى (١٦) العبارة « و أخذ عن الشيخ .. التدريس » ساقطة من ع ، م ، و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز (١٧) على هامش ز :

« ولى فى ذى الحجة سنة ست و ثمانمائة ، و عزل فى رمضان سنة عشر بعز الدين النويرى ، ثم أعيد ابن ظهيرة فى مستهل شعبان سنة اثنتى عشرة ثم عزل فى ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ، ثم أعيد فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . ثم أفرد منه الخطابة و نظر الحرم و الحسبة فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة ، و استمر ابن ظهيرة على وظيفة القضاء إلى أن توفى » (١٨) ب ، ل : اسمه (١٩) ب : تنبه .

و الصبر على الطلبة. و كان كتب شيئا على الحاوى، و خرج له الحافظ صلاح الدين الأقفهسى[٢٠] معجما جيدا، و حدث بالكثير. و كان كثير الأوراد، حسن السمت، ظاهر الوقار، قليل الكلام فيما لا يعنيه.

و قال الحافظ تقى الدين الفاسى[٢١] فيما أخبرنى به: كان بارعا فى الفقه ٥ و النحو، مشاركا فى الأصول، و غير ذلك، حافظا لأسماء الرواة، عارفا بالعالى و النازل، و غير ذلك من متعلقات الحديث. و يستحضر كثيرا من شرح مسلم فيما يتعلق بغريب الحديث و الفقه. و كان حسن السيرة فى قضائه، ذا حظ من العبادة و الخير. و قد أذن له فى الإفتاء عماد الدين الحسبانى، و الشيخ سراج الدين البلقينى، و الشيخ ١٠ سراج الدين ابن الملقن. و أخذ علم الحديث عن الحافظ زين الدين ابن

---

(٢٠) هو خليل بن محمد بن عبد الرحمن، صلاح الدين الأقفهسى (٧٦٣-٨٢١ هـ)، كان محدثا. خرج و صنف.

له ترجمة فى شذرات الذهب ٧ / ١٥٠ و حسن المحاضرة ١ / ٢٠٦ و معجم المؤلفين ٤ / ١٢٧.

(٢١) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن محمد، الفاسى، المكى، المالكى تقى الدين (٧٧٥ - ٨٣٢ هـ) قاضى مكة و شيخ الحرم. كان محدثا مؤرخا. من تصانيفه شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، و العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين و غير ذلك.

له ترجمة فى الضوء اللامع ٧ / ١٨ و البدر الطالع للشوكانى ٢ / ١١٤ و شذرات الذهب ٧ / ١٩٩ - انظر معجم المؤلفين ٨ / ٣٠٠.

العراق[٢٢] . و كتب على الحاوى من البيع إلى الوصايا ، ذكر فيه فروعا كثيرة ، و جمع جزءا فيما يتعلق بزمزم ، و نظم قواعد الإعراب لابن هشام ، و له شعر كثير حسن . توفى فى رمضان سنة سبع - بتقديم السين - عشرة و ثمانمائة بمكة[٢٣] .

٥

﴿٧٤٧﴾

محمد بن على بن يعقوب ، النابلسى[١] ثم الحلبى ، الشيخ شمس الدين . ولد سنة بضع و خمسين و سبعمائة ، و حفظ التنبيه ، ثم حفظ المنهاج ، ثم حفظ التمييز ، و شرع فى حفظ الحاوى ، و حفظ الشاطبية ، و التسهيل ، و مختصر ابن الحاجب و منهاج البيضاوى و غير ذلك ، و تفقه و مهر و درس ، و كان يكرر على محفوظاته ، قال بعض المتأخرين[٢] : كان سريع الإدراك ، محافظا على الطهارة ، شديد الورع ، سليم اللسان ، صحيح العقيدة ، لا أعلم بحلب [أحدا -[٣]] على طريقته . توفى فى ربيع الآخر سنة إحدى و ثمانمائة .

١٠

---

(٢٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(٢٣) ساقط من ع ، م .

﴿٧٤٧﴾

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٨ / ٢٢٥ و شذرات الذهب ٧ / ١١ و إنباء الغمر ٤ / ٨٨ .

(٢) على هامش ز :

« هو الشيخ برهان الدين المحدث » .

(٣) زيد من المراجع .

(٧٤٨)

محمد بن علي ، الشيخ شمس الدين المصرى ، المعروف بابن القطان [١].
ولد سنة ثلاثين و سبعمائة [٢] . و كان أبوه قطانا داخل باب زويلة ، فنشأ
ولده هذا فى طلب العلم ، و لازم الشيخ بهاء الدين بن عقيل [٣] فتقدم
٥ عنده ، و لما بنى بدر الدين الجزولى مدرسته على شاطئ النيل ، قرره فيها
إماما ، و ابن عقيل مدرسا ، و تزوج شمس الدين ابنة بهاء الدين . و قرأ
فى الأصول على عماد الدين الإسنائى [٤] ، و العربية على الشيخ شمس الدين
ابن الصائغ [٥] . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه [٦] فى
الوفيات التى كتبها لى [٧] : طلب العلم و جد إلى أن وجد ، و مهر فى الفقه
١٠ و العربية و فى القراءات ، و صنف فيها ، و علق على الألفية شرحا ،
و رأيت بخطه شرح الحاوي لشيخنا ابن الملقن فى مجلدين ، كتبه عن مؤلفه فى
سنة خمسين ، و درس فى عدة أماكن و أفتى ، و كان قد انفرد فى مصر بذلك

(٧٤٨)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ١٧٩ و إنباء الغمر ٦ / ٢٥٩ و الضوء اللامع ٨ / ٩ و البدر الطالع ٢ / ٢٢٦ و شذرات الذهب ٧ / ١٠٤ و هدية العارفين ٢ / ١٨٠ و معجم المؤلفين ١١ / ٥٧ .
(٢) فى الضوء أنه ولد سنة ٧٣٧ هـ .
(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٥ .
(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٢ .
(٥) انظر ترجمته فى الهامش تحت رقم ٤٩٦ .
(٦) ساقط من ع ، م (٧) ب : الى .

حتى كان[8] كثير من الرؤساء يقدمه على كثير من المشايخ لقوة ذهنه و كثرة استحضاره . ثم ناب فى الحكم بآخره عن القاضى جلال الدين[9]. و مات على ذلك فى شوال سنة ثلاث عشرة و ثمانمائة . و هو أول شيخ اشتغلت عليه . و كان أبى قد جعله أحد الأوصياء، فتصرف تصرفا عجيبا - سامحه الله تعالى . ٥

{ ٧٤٩ }

محمد[1] بن محمد بن الخضر بن شمرى، الزبيرى الأسدى[2] العيزرى، الشيخ شمس الدين، نزيل غزة . ولد فى ربيع الآخر سنة أربع و عشرين و سبعمائة . اشتغل بالقاهرة فأخذ عن الشيخ شمس الدين بن عدلان[3] و برهان الدين الحكرى[4] و غيرهما، و انتقل إلى غزة[5] سنة أربع و أربعين ١٠

---

(٨) ب ، ع ، ل ، م : صار .

(٩) هو القاضى جلال الدين البلقينى ، و ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٦٨ .

{٧٤٩}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ٢٧٢ و الضوء اللامع ٩ / ٢١٨ و إنباء الغمر ٥ / ٣٤٤ و بغية الوعاة ص ٩٥ و البدر الطالع ٢ / ٢٥٤ و شذرات الذهب ٧ / ٧٩ و هدية العارفين ٢ / ١٧٨ و معجم المؤلفين ١١ / ٢٧٧ .

(٢) ع ، م : الإسنوى .

(٣) هو محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين المعروف بابن عدلان (٦٦٣-٧٤٩ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٤ .

(٤) هو إبراهيم بن عبد الله الحكرى المصرى برهان الدين (م ٧٨٠ هـ) كان نحويا عارفا بالعربية ، له شرح ألفية ابن مالك .

له ترجمة فى بغية الوعاة ص ٨١ و شذرات الذهب ٦/٢٦٥ - راجع معجم=

فقطنها[٦] و ارتحل إلى دمشق ، فأخذ عن الشيخ بهاء الدين الإخميمى[٧] و القطب التحتانى[٨] و الشيخ عماد الدين ابن كثير[٩] و القاضى تاج الدين السبكى[١٠] . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه : و سأل القاضى تاج الدين عن مواضع فى جمع الجوامع ، أجابه عنها ، و سماها منع الموانع . و كتب إلى أنه علق على الشرح الكبير ، و نظم أرجوزة فى العربية ، و غير ذلك[١١] ، و صار المشار إليه فى العلم ببلاد غزة - انتهى . و قد وقفت له على مصنفات كثيرة بخطه فى علوم متعددة ، منها مختصر القوت - وقفت على الربع الأخير منه ، و عبارته عقدة . و شرح

= المؤلفين ١ / ٥٢ . (٥) على هامش ز :

«فى معجم الحافظ شهاب الدين ابن حجر أنه انتقل إليها سنة تسع و أربعين» .

(٦) ل : فقطعها .

(٧) هو عبد الوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام بهاء الدين الإخميمى (م ٧٦٤ هـ) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٤٨ .

(٨) هو محمد بن محمد قطب الدين المعروف بالقطب التحتانى (م ٧٦٦ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٤ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٨ .

(١٠) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٤٩ .

(١١) العبارة « و كتب إلى . . . غير ذلك » بخط المصنف فى ز ، و ساقطة من ع ، م .

جمع

جمع الجوامع للسبكى ، و وقفت بخطه على اعتراضات له على فتوى للشيخ
سراج الدين البلقينى ، و قد وقف عليها القاضى جلال الدين[١٢] ابن الشيخ
فرد ما قاله ، و أرسله إليه ، فعاد ، و اعترض ما قاله القاضى جلال الدين ،
و قد وقفت له[١٣] على كراسة جمع فيها[١٤] ترجمة لنفسه ، و عدد فيها
تصانيفه ، و هى كثيرة ، منها الظهير على فقه الشرح الكبير فى خمس ٥
مجلدات ، و كنز المحتاج إلى إيضاح المنهاج و السراج الوهاج فى حل
المنهاج ، و أوضح المسالك فى المناسك ، و أسنى المقاصد فى القواعد[١٥] ،
و شرح المختصر لابن حاجب[١٦] و شرح الألفية ، و شرح الحاجبية .
توفى فى ذى الحجة سنة ثمان و ثمانمائة .

١٠ ﴿٧٥٠﴾

محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام ، قاضى القضاة
بدر الدين أبو عبد الله بن قاضى القضاة بهاء الدين أبى البقاء بن القاضى
سديد الدين بن القاضى صدر الدين ، الأنصارى ، الخزرجى السبكى[١] . مولده
فى شعبان سنة إحدى و أربعين و سبعمائة ، و سمع من جماعة ، و أخذ

---

(١٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٦٨ .

(١٣) ع : عليه (١٤) ساقط من ع ، م (١٥) العبارة « و أوضح المسالك ... فى القواعد » ساقطة من ع ، م (١٦) ع ، م : لابن يونس .

﴿٧٥٠﴾

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٩ / ٨٨ و قضاة دمشق لابن طولون ص ١١٧ و شذرات الذهب ٧ / ٣٧ و إنباء الغمر ٤ / ٣٣٣ و الدارس ١ / ١٣٥ .

عن والده[٢] و غيره من علماء العصر ، و فضل فى عدة فنون ، و أشغل و درس و أفتى ، و حدث بمصر و الشام و غيرهما . و درس بدمشق بالأتابكية[٣] و الرواحية[٤] و غيرهما . و ناب عن والده فى القضاء بالقاهرة و باشر عدة وظائف . و ولى مشيخة الحديث بالقبة المنصورية[٥] . و لما ٥ انتقل والده إلى قضاء الشام ، ولى عوضه تدريس الشافعى و المنصورية ، ثم ولى القضاء عوضا عن ابن جماعة[٦] فى شعبان سنة تسع و سبعين عقب قتل الأشرف ، و كثر القول فيه لكونـــه ولى بمال بذله[٧] . و أعطيت قبة الشافعى للبلقينى[٨] ، و المنصورية للقرمى ، فباشر سنة و نحو أربعة أشهر ، ثم عزل و أعيد ابن جماعة ، و استمر بطالا ، ليس بيده ١٠ وظيفة أزيد من ثلاث سنين ، ثم أعيد إلى القضاء فى صفر سنة أربع و ثمانين ، فباشر خمس سنين و نحو خمسة أشهر ، ثم عزل . فلما توفى ابن جماعة ولى خطابة الجامع الأموى ، و تدريس الغزالية[٩] ، ثم صرف فى رجب سنة إحدى و تسعين ، ثم ولى القضاء بالقاهرة مرتين عن القاضى

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

(٣) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥١٥ .

(٤) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(٥) مر التعليق عليها تحت رقم ٥٠٥ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢١ .

(٧) العبارة « عقب ... بذله » لا توجد فى ع ، م .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٠١ .

صدر الدين المناوي[10]، و عزل في المرتين به . و مدة مباشرته في ولاياته الأربع ثمان سنين و نصف في مدة ثمانية عشر سنة، و ولي في آخر[11] وقت تدريس الشافعي، و استمرت بيده إلى أن مات . و كان لينا في مباشرته، و في لسانه رخاوة . و كان ولده جلال الدين[12] غالبا على أمره فمقته الناس . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه : ٥ اشتغل في الفقه و غيره، فمهر و كان لين الجانب، قليل المهابة، بخيلا بالوظائف، حسن الخلق، كثير الفكاهة، منصفا في البحث . و كان أعظم ما يعاب بـه تمكينه ولده جلال الدين من أمور . توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و ثمانمائة، و دفن خارج باب النصر .

{٧٥١} ١٠

محمد[1] بن موسى بن عيسى، الدميري المصري، كمال الدين . ولد في

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٧٤٠ .

(١١) ع، م : أواخر .

(١٢) هو محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام، جلال الدين بن بدر الدين بن أبي البقاء السبكي، الشافعي، المصري (م ٨١١ هـ) . كان جميل الصورة لكنه صار قبيح السيرة، كثير المجاهرة بما أزرى بأبيه في حياته و بعد موته، بل لولا وجوده لما ذم أبوه . ولي تدريس الشافعي و تدريس الشيخونية بعد أن بذل لنوروز مالا جزيلا، و كان ناظرها — انظر إنباء الغمر ٦/ ١٣٢ .

{٧٥١}

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٧/ ٣٤٠ و إنباء الغمر ٥/ ٣٤٧ و الضوء اللامع =

حدود الخمسين ، و تكسب بالحياطة[2] ، ثم خدم الشيخ بهاء الدين السبكى[3]
و أخذ عنه و عن الشيخ جمال الدين الإسنوى[4] . و لما صنف الإسنوى
التمهيد مدح الإسنوى بأبيات ، فكتب له الشيخ جمال الدين الإسنوى ،
و أثنى عليه ثناء كثيرا . و تخرج و مهر فى الفنون[5] ، و قال الشعر ،
٥ و ولى تدريس الحديث بالقبة الركنية ، بالقرب من باب النصر ، و حج
مرارا ، و جاور ، و تكلم على الناس فى جامع الظاهر[6] بالحسينية[7] .
و كان ذا حظ من العبادة و التلاوة ، لا يفتر لسانه[8] غالبا عنهما ، و له
شرح المنهاج فى أربع مجلدات ، ضمنه فوائد كثيرة ، خارجة عن الفقه ،

= ١٠/٩٥ وحسن المحاضرة ١/٢٤٩ و البدر الطالع ٢/٢٧٢ و شذرات الذهب ٧ / ٧٩ و مفتاح السعادة ١ / ١٨٦ وهدية العارفين ٢ / ١٧٨ و الفوائد البهية ص ٢٠٣ ومعجم المؤلفين ١٢ /٦٥ (فيه كنيته : أبو البقاء) .

(٢) ع ، م : يلقب بالحناطة .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٦٨ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٥) ع ، م : الفتوى .

(٦) جامع الظاهر بيبرس البندقدارى . ابتدئ فى عمارته فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٦٠ هـ وانتهى منها سنة ٦٦٢ هـ . و زودها بخزانة كتب عامرة قيمة ، و رتب عليها الأوقاف الجزيلة . و للسلطان الملك الظاهر بيبرس جامع آخر معروف بجهة الظاهر بالقاهرة ، أنشأه سنة ٦٦٥ هـ - راجع المنهل الصافى ١/٣٨٧ .

(٧) كانت حارة كبيرة واقعة خارج سور القاهرة تجاه باب الفتوح - راجع النجوم الزاهرة ٤ / ٤٥ .

(٨) لا يوجد فى ع ، م .

و الديباجة

و الديباجة فى شرح سنن ابن ماجه فى أربع مجلدات ، و جمع كتابا سماه حياة الحيوان، أجاد[٩] فيه ، ذكر فيه جملا من الفوائد الطبية و الخواص و الأدبية و الحديثية و غير ذلك . و له خطب مدونة جمعية و وعظية . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر فى المعجم: و كان له حظ من العبادة تلاوة و صياما و قياما و مجاورة بمكة و المدينة . ٥ و اشتهرت عنه كرامات، و أخبار بأمور مغيبات يسندها إلى المنامات تارة، و إلى بعض الشيوخ أخرى ، و غالب الناس يعتقد أنه يقصد بذلك الستر[١٠] . توفى فى جمادى الأولى[١١] سنة ثمان و ثمانمائة .

(٧٥٢)

محمد[١] بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن محمد [٢]بن أبي بكر بن إدريس ١٠ ابن فضل الله[٢]، الشيرازى، الفيروزابادى[٣]، القاضى مجد الدين أبو الطاهر .

---

(٩) ع : إن أجاد (١٠) العبارة « قال الحافظ ... الستر » لا توجد فى ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (١١) ب ، ع ، ل ، م : جمادى الآخر .

(٧٥٢)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٨ / ١٩ و إنباء الغمر ٧/١٥٩ و الضوء اللامع ١٠/ ٧٩ و البدر الطالع ٢/٢٨٠ و بغية الوعاة ص ١١٧ و مفتاح السعادة ١/١٠٣ و هدية العارفين ٢ /١٨٠ و معجم المؤلفين ١٢ /١١٨ و شذرات الذهب ٧/١٢٩ .

(٢-٢) ع ، م : بن عمر .

(٣) انظر معجم البلدان ٤ / ٢٨٣ .

إمام عصره فى اللغة [٤]، كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبى إسحاق [٥] صاحب التنبيه، و يقول: إن جده فضل الله ولد الشيخ أبى إسحاق [٦]، و لا يبالى بما يشاع بين النـاس أن الشيخ لم يتزوج فضلا عن أن يعقب. ولد فى سنة تسع و عشرين بكارزين [٧] من أعمال شيراز [٨]، و تفقه ببلاده، و طلب الحديث، و سمع من الشيوخ، و مهر فى اللغة، و هو شاب. ٥ و سمع من جماعة و قدم الشام بعد الخمسين، إما سنـة خمس، أو فى السنة التى بعدها [٩]، و سمع بها الحديث، و دخل القدس و سمع من الحافظ صلاح الدين العلائى [١٠]، ثم دخل مصر و سمع بهـا، و قدم

(٤) العبارة « إمام عصره فى اللغة » ساقطة من ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٢٠٠.

(٦) العبارة « و يقول... أبى إسحاق » لا توجد فى ع، م؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز.

(٧) بفتح الراء و كسر الزاى و ياء ثم نون، بلد بفارس. قال الإصطخرى: و أما كارزين فانها مدينـة صغيرة نحو الثلث من اصطخر، و لها قلعة - راجع معجم البلدان ٤ / ٤٢٨.

(٨) « ولد... شيراز » ساقطة من ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

(٩) العبارة « إما سنة... بعدها » لا توجد فى ع، م؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف فى ز.

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٢.

مكة، و سمع بها و لقى جماعة من الفضلاء، و أخذ عنهم، و أخذوا عنه. و اشتهرت فضائله، و كتب الناس تصانيفه. و ذكره الصفدى فى تذكرته، و عظمه، و كتب عنه بيتين فى سنة سبع و خمسين بدمشق[11].
و جال فى البلاد الشمالية و الشرقية، و دخل الروم ثم الهند. و له مجاورة فى الحرمين. و كان كثير الكتب جدا، و لا يسافر إلا و هى ٥
معه فى عدة أعدال على عدة جمال، و يفتحها فى غالب المنازل و يطالع فيها، و اتفق أنه قدم اليمن بعد التسعين من الهند عقب وفاة القاضى جمال الدين الريمى[12] شارح التنبيه، فقرره الملك الأشرف إسماعيل[13]

(١١) العبارة «و دخل القدس ... بدمشق» ساقطة من ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز.

(١٢) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى بكر جمال الدين الريمى الشافعى، (م ٧٩١هـ) كان فقيها. درس و أفتى، و كان مقدما عند الملوك. من آثاره التفقية فى شرح التنبية للشيرازى فى فروع الفقه الشافعى و اتفاق العلماء، و خلاصة الخواطر و غير ذلك.

له ترجمة فى الدرر الكامنة ٣ / ٤٨٦ و العقود اللؤلؤية ٢/٢١٨ و الأعلام ٧ / ١١٥ - انظر معجم المؤلفين ١٠ / ٢٠٣.

(١٣) هو إسماعيل بن العباس الأفضل بن المجاهد على بن المؤيد داود (٧٦١-٨٠٣هـ) من أبناء على بن رسول من ذرية جبلة بن الأيهم كما يقولون. ملك يمانى، من ملوك الدولة الرسولية. ولى بعد وفاة أبيه سنة ٧٧٨ هـ، وعاش محمود السيرة، استقام له الملك إلى أن توفى بتعز. قال السخاوى: اشتغل بفنون من الأدب و التاريخ و الحساب، ألف كتبا؛ و له نظم حسن. من آثاره مدرسة بتعز و مسجد فى قرية مملاح بزبيد؛ و أخباره كثيرة - راجع الأعلام ١ / ٣١٣.

فى القضاء بالبلاد اليمنية ، فلم يزل ذلك باسمه إلى أن مات ، و كان قد
جاور فى غضون ذلك بمكة مرارا ، ثم يرجع ، و كان الأشرف يكرمه
كثيرا . قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله بيقائه[١٤] : أخذ
عن القاضى تقى الدين السبكى[١٥] ، و عن ولده تاج الدين[١٦] ، و عن القاضى
٥ عز الدين ابن جماعة[١٧] ، و فى شيوخه كثرة . و قد خرج له الحافظ
شمس الدين محمد بن موسى المراكشي ثم المكى[١٨] مشيخة عن جمع كثير
من شيوخه . و أما معرفته باللغة ، و اطلاعه على نوادرها فأمر[١٩] مستفيض ،

(١٤) ساقطة من ع .
(١٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٠٣ .
(١٦) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٦٤٩ .
(١٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٧ .
(١٨) هو أبو المحاسن و أبو البركات محمد بن موسى بن على بن عبد الصمد ، سبط العفيف اليافعى ، و يعرف بابن موسى (٧٨٩ - ٨٢٣ هـ) ، فاضل من الشافعية ؛ أصله من مراكش و مولده و وفاته بمكة . تفقه بها و بالمدينة ، و باشر الإفتاء و التدريس فى الحرمين . و رحل سنة ٨١٤ هـ و روى عن علماء دمشق و بعلبك و حلب و القدس و القاهرة و الإسكندرية و اليمن ، و أقام مدة بزبيد . و ترجم شيوخ رحلته فى مجلد . و له مختصر فى علوم الحديث و كتاب فى الموضوعات على نمط كتاب ابن الجوزى ، و كتاب فى تاريخ المدينة النبوية لم يكمله ؛ و أربعون حديثا دلت على سعة مروياته و قوة حفظه ؛ و له نظم كثير - راجع الأعلام ٧ / ٣٤١ .
(١٩) ب ، م ، ل : فأمره .

و كان

وكان يقول: ما كنت أنام حتى أحفظ كذا كذا سطرا ذكرها.
وكان يعاب بالسهو[٢٠] فى العبارة إلا أنا ما جربنا[٢١] عليه فى نقله شيئا.
توفى بزبيد[٢٢] فى شوال سنة سبع - بتقديم السين - عشرة وثمانمائة،
ودفن بتربة الشيخ إسماعيل الجبرتى[٢٣]. وهو آخر من مات من الرؤساء
الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه أقرانــه على رأس القرن الثامن، ٥
وهم الشيخ سراج الدين البلقينى[٢٤] فى الفقه على مذهب الشافعى، والشيخ
زين الدين العراقى[٢٥] فى الحديث، والشيخ سراج الدين ابن الملقن[٢٦] فى
كثرة التصانيف فى فنى الفقه والحديث، والشيخ شمس الدين[٢٧] الغمارى[٢٨]

(٢٠) ل: بالتهزير؛ ب: بالتهور؛ م: بالتهوية (٢١) ع: جرتنا، م: خربنا.
(٢٢) لا يوجد فى ع، م (٢٣) ل: الحرى؛ والعبارة «ودفن ... الجبرتى» ساقطة من ع، م.
(٢٤) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٧.
(٢٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٢.
(٢٦) ترجم له المصنف ترجمة طويلة فى هذا الكتاب تحت رقم ٧٣٩.
(٢٧) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن على بن عبد الرزاق الغمارى المالكى النحوى (٧٢٠-٨٠٢هـ) كان فقيها مالكيا، وأحفظ الناس لشواهد العربية وأحسنهم كلاما عليها مع مشاركة فى القراءات والأصول والفروع والتفسير. قال ابن حجر: كان عارفا باللغة والعربية، كثير المحفوظ للشعر، قوى المشاركة فى الأدب. ما زال ينفع ويفيد حتى أصبح شيخ النحاة بمصر بدون مدافع - انظر عصر سلاطين المماليك ٤/ ١٦٢ وشذرات الذهب ٧/ ١٩ وحسن المحاضرة ١/ ٢٥٨.
(٢٨) م: القمارى.

فى العربية ، و الشيخ أبو عبد الله ابن عرفة[٢٩] فى فقه المالكية و فى سائر
العلوم بالمغرب ، و الشيخ مجـــد الدين الشيرازى فى اللغة . و ذكر له
الحافظ برهان الدين[٣٠] فى مشيخته ترجمة طويلة و قال : كان فى اللغة
بحر علم لا يكدره الدلاء ، و ألف فيها تواليف حسنة ، قال : و كان
٥ معظما عند الملوك ، أعطاه تيمور لنك خمسة آلاف دينار ، و مع ذلك
فانه كان قليل المال لسعة نفقاته . و كان سريع الحفظ ، يحكى عنه أنه
كان يقول : ما كنت أنام حتى أحفظ مائتى سطر ، و عد تصانيفه
و هى بضع و أربعون مصنفا[٣١] . و من تصانيفه : القاموس المحيط فى
اللغة ، بالغ فى اختصاره و تحريره ، و ميز ما زاده على الصحاح بالحمرة ،
١٠ و هو شيء كثير جدا ، لعله لو جرد كان قدر الصحاح ، إلا أنه محذوف
الشواهد ، و شرع فى شرح مطول على البخارى ملأه بغرائب المنقولات
و نوادر اللغات ، كمل منه ربع العبادات فى عشرين مجلدا[٣٢] . و شوارق
الأسرار فى شرح مشارق الأنوار أربع مجلدات . و صنف للاشرف

---

(٢٩) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عرفة التونسى المالكى و يعرف بابن عرفة (٧١٦ - ٨٠٣ هـ) كان مقرئا فقيها أصوليا منطقيا متكلما فرضيا حاسبا خطيبا . من تواليفه : المبسوط فى فقه المالكية ، و مختصر الفرائض ، و مصنف فى المنطق ، و المختصر الشامل فى أصول الدين - راجع معجم المؤلفين ١١/٢٨٥ .
(٣٠) تقدم ذكره فى الهامش تحت رقم ٦٥ .
(٣١) العبارة « و ذكر له الحافظ برهان الدين ... مصنفا » ساقطة من ع ، م و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (٣٢) ل : جزء . و العبارة « كمل منه ... مجلدا » بخط المصنف فى ز ، و ساقطة من ع ، م .

كتابا سماه الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد فى أربعة أسفار . و صنف لولده الناصر كتابا سماه "تسهيل الوصول إلى الأحاديث الزائـــدة على جامع الأصول" [٣٣] أربع مجلدات ، "و بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز" مجلدان ، و شرح عدة الأحكام مجلدان ، و كتاب المرقاة الأرفعية فى طبقات الشافعية ، و كتاب المرقاة الرقية فى طبقات الحنفية . و ألف ٥ كتابا على المجمل لابن فارس . أخذ عليه فيه ألف مكان ، و مع هذا كان يثنى على صاحبه ابن فارس[٣٤].

{٧٥٣}

موسى [١] بن محمد بن محمد بن جمعة ، الأنصارى السعدى ، العبادى [٢] ، القاضى شرف الدين أبو البركات [٣] قاضى حلب . ولد سنة ثمان ١٠ و أربعين و سبعمائة ، و نشأ فى حجر عمه شهاب الدين خطيب حلب ، و قرأ ، و تفقه ببلاده ، ثم رحل إلى القاهرة ، و أخـــذ عن الشيخين جمال الدين الإسنوى [٤] و ولى الدين المنفلوطى [٥] و غيرهما . قال الحافظ

---

(٣٣) من هنا إلى آخر الترجمة فى ع ، م : « و غير ذلك » ، و لكن قد شطبها المصنف و زاد بخطه فى موضعها ما أثبتناه فى المتن .

(٣٤) راجع لترجمته الأعلام ١٨٤/١ .

{٧٥٣}

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٢٤٣/٤ و الضوء اللامع ١٠ / ١٨٩ و بغية الوعاة ص ٤٠١ و شذرات الذهب ٧ / ٣٩ و معجم المؤلفين ١٣ / ٤٦ .

(٢) ساقط من ع ، م (٣) لا يوجد فى ع ، م .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٥) تقدمت ترجمته تحت رقم ٦٥٥ .

شهاب الدين ابن حجر: أمتع الله ببقائه: و حصل من كل فن طرفا صالحا، و أدمن الاشتغال، و درس، و أفتى. و كان فاضلا، دينا، خيرا. شرح الغاية القصوى للبيضاوى، لكنه لم يكمله. و خطب بجامع حلب [6]، ثم ولى القضاء مرارا. [7]و قال الحافظ برهان الدين الحلبى:

٥ كان عالما بأصول الفقه، و النحو، و الحساب، و الفرائض، و المعانى. و عنده فوائد جمة [8]، و كان يلقى دروسا مطولة فى الفقه و الحديث بسرعة، كأنه يحفظها عن ظهر قلب، صحيح الذهن، من قضاة العدل فى وقتنا، و صار محط رحال طلبة العلم بحلب. ثم أسر مع اللنكية فلما عادوا أطلق، و ذلك فى شعبان سنة ثلاث و ثمانمائة، فتوجه إلى أريحا [9]

١٠ و هو موعوك [10] فمات فى شهر رمضان و دفن بها، ثم نقل إلى حلب، فدفن خارج باب المقام [11].

---

(٦) تقدم ذكره فى الهامش تحت رقم ٧٤٣.

(٧) العبارة من هنا إلى «بحلب» لا توجد فى ع، م. (٨) كلمة «جمة» ساقطة من ب، ل.

(٩) بالفتح ثم الكسر و ياء ساكنة و الحاء مهملة و القصر و قد رواه بعضهم بالخاء المعجمة، لغة عبرانية، و هى مدينة الجبارين فى الغور من أرض الأردن بالشام بينها و بين المقدس يوم للفارس فى جبال صعبة المسلك - راجع معجم البلدان ١ / ١٦٥.

(١٠) ب: موتحك (١١) العبارة «ودفن ... باب المقام» ساقطة من ع، م، و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

{٧٥٤}

يوسف[١] بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن علی بن عبد الله[٢]، الحموى، الشيخ جمال الدين، خطيب المنصورية، و شيخ البلاد الشمالية فى عصره، و عالمها و مفتيها[٣]. ولد سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة، و اشتغل و تميز إلى أن فاق الأقران، خصوصا فى العربية. و كان ٥ [٤]يذكر مع الشيخ سراج الدين البلقينى[٥]، و سمعت الشيخ ذكره فى وقت و أثنى عليه، و اجتمع به الشيخ جمال الدين الطيمانى[٦] بعد الفتنة بطرابلس و أثنى عليه كثيرا. و كان رجلا حسنا، متواضعا، دينا، ريض الأخلاق، متواضعا، على طريقة السلف. رحلت إليه الطلبة من البلاد، و أذن لجماعة بالإفتاء منهم القاضى ناصر الدين البارزى[٧] و القاضى علاء الدين ١٠

{٧٥٤}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٩ / ٢٩٩ و إنباء الغمر ٦ / ٥٠ و الضوء اللامع ١٠ / ٣٠٨ و بغية الوعاة ص ٤٢١ و البدر الطالع ٢ / ٣٥٢ و شذرات الذهب ٧ / ٨٧ و هدية العارفين ٢ / ٥٥٩ و معجم المؤلفين ١٣ / ٢٩٢.

(٢) ساقط من ع، م (٣) العبارة «فى عصره... مفتيها» ساقطة من ع، م.

(٤) العبارة الآتية إلى قوله «و له نظم» (ص ٨٩ س ٣) كتبها المصنف فى ز بخطه بعد شطب ما كان فى ع، م؛ و هو:

«و كان خيرا ساكنا. و صنف شرح الإلمام و شرح الخلاصة و الألفية و غير ذلك».

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

(٦) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٧٢٨.

(٧) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٨٠.

ابن خطيب الناصرية[8] و ذكره فى ذيل تاريخ حلب و قال: أخذ
الأصول عن بهاء الدين الإخميمى[9]، و الفقه عن القاضى تاج الدين السبكى[10]،
و جمال الدين ابن الشريشى[11]، و صدر الدين ابن الخابورى[12] . و قرأ
النحو و اللغة و الحديث و البيان و الفرائض على القاضى سرى الدين
٥ المالكى[13]، و دأب، و حصل . و كان شيخا عالما متقنا، حاذقا، عارفا
بالفقه، و الأصول، و البيان، و التفسير، و النحو، و غير ذلك . و أفتى
و شغل، و درس بحماة بالعصرونية[14]، و صنف مصنفات منها شرح الإمام

---

(٨) هو أبو الحسن على بن محمد بن سعد بن محمد بن على، علاء الدين المعروف بابن خطيب الناصرية (م ٨٤٣ هـ) مؤرخ . من القضاة من أهل حلب مولدا و وفاة . من كتبه الدر المنتخب فى تأريخ حلب، و تفسير الفاتحة وغير ذلك.

له ترجمة فى الضوء اللامع ٥/٣٠٣ و البدر الطالع ١/٤٧٦ والأعلام ٥/١٦٠.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٨ .

(١٠) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٤٩ .

(١١) تقدمت ترجمته تحت رقم ٦٥٩ .

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٣ .

(١٣) هو أبو الوليد إسماعيل بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله هانئ سرى الدين، الغرناطى المالكى (٧٠٨ - ٧٧١ هـ) ولد بغرناطة و أخذ عن جماعة من أهل بلده، قدم القاهرة فذاكر أبا حيان. ثم قدم الشام و أقام بحماة و اشتهر بالمهارة فى العربية . و ولى قضاء المالكية بحماة . لم يكن من المالكية بالشام مثله فى سعة علومه، و بالغ ابن كثير فى الثناء عليه. قال: و كان كثير العبادة - راجع شذرات الذهب ٦/٢٢٠ .

(١٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣٣ .

فى أحاديث الأحكام ست مجلدات كبار، و شرح ألفية ابن مالك فى مجلدين، و شرح فرائض المنهاج فى مجلد. و كان يحفظ كثيرا من أشعار العرب، و له نظم. توفى بحماة فى شوال سنة تسع - بتقديم التاء - و ثمانمائة.

{٧٥٥}

يوسف[1] بن الحسين بن محمود، السرائى الأصل، التبريزى، الفقيه، ٥ عز الدين[2] الحلوانى. ولد سنة ثلاثين و سبعمائة، و تفقه ببلاده، و قرأ على الشيخ جلال الدين الفريدسى[3] و الشيخ بهاء الدين الخونجى و القاضى عضد الدين[4]، و أخــذ عن الشيخ شمس الدين الكرمانى[5] شرحه على البخارى. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه: و تفنن فى العلوم، و مهر و درس، و شرح منهاج البيضاوى، ثم تحول من ١٠ تبريز - لما أخربها أتباع طقتمر خان[6] - إلى ماردين[7]، فأقام بها مدة،

{٧٥٥}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٩ / ٢٩٨ و إنباء الغمر ٥ / ٥٣ و الضوء اللامع ١٠/٣٠٩ و بغية ص ٤٢١ و شذرات الذهب ٧/٤٦ ومعجم المؤلفين١٣/٢٩٢؛ و فى هذه المراجع «يوسف بن الحسن».

(٢) ع، م: جمال الدين.

(٣) فى الإنباء و الضوء اللامع «جلال الدين القزوينى».

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٥٩٤.

(٥) ترجم له المصنف فى هذا الكتاب تحت رقم ٧٠٧.

(٦) فى الإنباء «طقتمش خان». و هو تركى الأصل. صاحب بلاد الدشت قتل فى سنة ٧٩٨ هـ - إنباء الغمر ٣/٣٠٤ و شذرات الذهب ٦ / ٣٥٤.

(٧) راجع معجم البلدان ٥/ ٣٩.

ثم عاد إلى تبريز، فأكرمه صاحبها حينئذ، و كتب على الكشاف حواشي مفيدة، و شرح الأربعين النواوية، و كان زاهدا، عابدا، معرضا عن أمور الدنيا، مقبلا على العلم، و لما حج و زار المدينة النبوية أقام بها سنة، و كان لا يكترث بما يعرض[8] له من عوارض الدنيا، بل لا يزال منشرحا، و تحول من تبريز لما كثر الظلم بها، فسكن جزيرة ابن عمر[9] إلى أن مات سنة أربع و ثمانمائة .

(٨) م : يعرض ، ل : يتعارض .

(٩) قد سبق التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٦١ .

الطبقة

الطبقة التاسعة و العشرون

و هم الذين كانوا فى العشرين الثانية من المائة التاسعة .

{٧٥٦}

إبراهيم[1] بن أحمد، البيجورى المصرى الشيخ، الفقيه، برهان الدين. ولد قبل الخمسين و سبعمائة، و أخذ عن الشيخ جمال الدين الإسنوى[2]، ٥ و رحل إلى الشيخ شهاب الدين الأذرعى[3] بحلب، و كتب عنه القوت، و لازم الشيخ سراج الدين البلقينى[4]. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه[5] فى وفياته التى كتبها لى: مهر فى الفقه حتى شاع أنه كان يستحضر الروضة و أصلها. و ذكره الشيخ عماد الدين الحسبانى[6] فقال: هو أعلم الشافعية فى عصره. و كان دينا، خيرا، متواضعا. ولى ١٠ بآخره مشيخة الفخرية[7]. و كان للطلبة به انتفاع شديد، فانه كان

{٧٥٦}

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ١ / ١٧ و إنباء الغمر ٧ / ٤٧٠ وشذرات الذهب ٧ / ١٦٩ و معجم المؤلفين ١ / ٧ .

(٢) سبقت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٨ .

(٤) تقدمت ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٥) ب ، ل : تغمده الله برحمته .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٣٧ .

(٧) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٣٥ .

لا يمل من الاشتغال و الإشغال . و لما جمع القاضى ولى الدين العراقى[٨] النكت على الكتب الثلاثة : التنبيه ، و المنهاج ، و الحاوى ، صار بعض الطلبة يقرأ من ذلك على البيجورى ، فكان يرد من حفظه أشياء عجيبة ، و يتناقض فى أماكن كثيرة ، فكان ذلك الطالب يراجع المصنف بما
٥ يعترض[٩] به البيجورى ، فيصلح كتابه عـلى وفق ما يقول البيجورى و لم يقدر أن البيجورى صنف شيئا ، و كان يأبى من الكتابة على الفتوى ، و إنما يفتى مشافهـة - انتهى . و حكى لى صاحبنا جمال الدين بن الشيخ شهاب الدين الأذرعى أن البيجورى لما قدم عليهم كتب القوت ، كان يكتب المجلدة فى شهرين ، و ينظر فى اليوم و الليلة على مواضع ، و يعرضها
١٠ على الشيخ ، بعضها يصلحه ، و بعضها ينازعه فيه . و قد رأيت فى نسخة المصنف بالقوت تنظيرات كثيرة ، و الظاهر أنها بخط البيجورى ، و أكثرها لسقوط كلمة أو حرف . و سمعت الشيخ جمال الدين الطيمانى[١٠] يصفه بحفظ[١١] الفقه كثيرا . و قال صاحبنا الشيخ محيى الدين المصرى[١٢] : كان البيجورى شيخا و أنا صبى . قال : و فارقتـه فى سنة خمس و ثمانين ،
١٥ و هو يسرد الروضة حفظا . و كان فقيرا خاملا . توفى فى رجب سنة خمس و عشرين و ثمانمائة بالقاهرة .

---

(٨) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٦٢ .
(٩) ب ، ل ، م : يعرض .
(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢٨ .
(١١) م : لحفظ .
(١٢) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٨٢ .

{٧٥٧}

إبراهيم[١] بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد، العجلوني الدمشقي، الإمام العالم، قاضي القضاة، برهان الدين، أبو إسحاق، المعروف بابن خطيب عذراء[٢]. ولد سنة اثنتين و خمسين و سبعمائة، حفظ المنهاج، و اشتغل على مشايخ ذلك الوقت، و لازم الشيخ علاء الدين حجي[٣] ٥ كثيرا، و فضل في الفقه، و أنهاه ابن خطيب يبرود[٤] بالشامية البرانية[٥] بغير كتابة، شهد له باستحقاق ذلك الشيخ جمال الدين بن قاضي الزبداني[٦]، ثم توجه إلى حلب أيام الشيخ شهاب الدين الأذرعي[٧]، فأقام بها مدة طويلة و صحب الخطيب ابن عشائر[٨] و غيره. و حكى لي الشيخ

{٧٥٧}

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع ١ / ١٥٦ و شذرات الذهب ٧/١٦٩ وهدية العارفين ١ / ١٩ و الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/ ٢٥٨ وإنباء الغمر ٧ / ٤٧١ و معجم المؤلفين ١ / ١٠٣ .

(٢) بالفتح ثم السكون و المد . قرية بغوطة دمشق من اقليم خولان معروفة، بها منارة و بها قتل حجر بن عدي الكندي، و بها قبره . و قيل إنه هو الذي فتحها - راجع معجم البلدان ٤ / ٩١ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٤ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٥٦ .

(٥) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٢ .

(٦) تقدمت ترجمته تحت رقم ٦٦٣ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٨ .

(٨) هو محمد بن علي بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي المكارم بن حامد —

شهاب الدين ابن حجى[٩] تغمده الله برحمته أن الشيخ برهان الدين كان فى زمن الأذرعى يستحضر الروضة بحيث أنه إذا أفتى الأذرعى بشىء يعترضه، و يقول: المسألة فى الروضة فى الموضع الفلانى. و درس بحلب بجامع منكلى بغا[١٠]. و لما عاد البلقينى[١١] من حلب أثنى عليه ثناء ٥ حسنا، و وصفه بالفضل و الاستحضار. ثم ولى قضاء صفد فى حياة الملك الظاهر[١٢] بواسطة الشيخ محمد المغيربى و غيره، ثم عزل، و ولى بعد الفتنة مرتين أو ثلاثا، ثم قدم دمشق فى رمضان سنة ست و ثمانمائة، و بقى بطالا مدة، و حصل له حاجة و فاقة، ثم تنزل بمدارس الفقهاء، و حصل له تصدير بالجامع، فجلس و أشغل[١٣]، و انتفع به جماعة، ١٠ و ناب فى القضاء، و ولى قضاء الركب سنة عشرين، ثم فى آخر سنة اثنتين و عشرين ترك القضاء و كنت أنا السبب فى ذلك، و استمر بطالا إلى أن مات، و ظهر منه[١٤] كراهية[١٥] القضاء بعد أن كان يميل

= ابن عشائر، الشافعى، الحلبى (٧٤٢–٧٨٩هـ). كان بارعا فى الفقه و الحديث و الأدب، حسن الخط جدا، ذا ثروة و ملك كثير، جمع مجاميع جيدة و حدث و ناظر و ألف، و شرع فى تاريخ لحلب يذيل به على تاريخ ابن العديم كان رأسا ببلده، و كان خطيبا بها - انظر شذرات الذهب ٦ / ٣٠٩.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧.

(١٠) قد سبق الكلام عليه فى الهامش تحت رقم ٧٢٤.

(١١) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

(١٢) انظر ترجمته فى الهامش تحت رقم ٦٨٣.

(١٣) ع م: اشتغل (١٤) ب: فيه (١٥) ب ع، ل م: كراهة

إليه

إليه ميلا كثيرا . و فى آخر عمره نزل له القاضى نجم الدين ابن حجى[١٦] عن نصف تدريس الركنية[١٧] ، فدرس بها درسين أو ثلاثة . و كان يحفظ كثيرا من الفروع ، و جملة من ديوان المتنبى ، و يتعصب له و يبالغ ، و يحفظ أسئلة حسنة من كلام السهيلى و غيره . و هو سليم الخاطر ، سهل الانقياد ، و كان شكلا حسنا ، بهيا[١٨] . و قد كتب شرحا ٥ على المنهاج فى أجزاء ، غالبه مأخوذ من الرافعى ، و فيه فوائد غريبة ، و لم يكن له اعتناء بكلام المتأخرين ، و لا يــد له فى شىء من العلوم سوى الفقه . توفى فى المحرم سنة خمس و عشرين و ثمانمائة ، و دفن بمقبرة الشيخ رسلان[١٩] بالقرب من المسجد الذى هناك[٢٠] على جادة الطريق على يمين المتوجه إلى باب شرقى - رحمه الله تعالى . ١٠

{٧٥٨}

أبو بكر[١] بن عمر بن عرفات ، الخزرجى ، الشيخ العالم ، زين الدين

---

(١٦) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٧٢ .

(١٧) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٥٣١ .

(١٨) ع ، م : مهيبا .

(١٩) قد مر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٧٢٥ .

(٢٠) العبارة « بالقرب ... هناك » ساقطة من ع ، ل ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

{٧٥٨}

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ١١ / ٦٣ و إنباء الغمر ٨ / ٢٠٩ و شذرات الذهب ٧ / ٢٠١ .

القمنى[٢]، المصرى، أصله من قمن[٣] من الريف، و قدم مصر فى آخر دولة الأشرف[٤] و اشتغل على الشيخ سراج الدين البلقينى[٥] و غيره. و كان يصحب الترك و تقدم فى أيام الأمير قلمطاى الدوادار[٦]، و اشتهر فى زمنه، و ولى تدريس الصلاحية[٧] بالقدس عوضا عن الشيخ شمس الدين الجزرى[٨]، لما سافر إلى بلاد الروم، و استمرت بيده بعد الفتنة مدة، ٥

(٢) كان مولده على ما كتب بخطه سنة ثمان و خمسين و سبعمائة - راجع الإنباه ٨/ ٢١٠ و الضوء اللامع ١١ / ٦٣ .

(٣) بكسر أوله و فتح ثانيه و آخره نون، كذا ضبطه الأدبى، قرية من قرى مصر نحو الصعيد .

(٤) انظر ترجمته فى الهامش تحت رقم ٧٥٢ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٦) هو قلمطاى بن عبد الله العثمانى الدوادار (م ٨٠٠ ﻫ) . كان شجاعا بطلا . توجه للصيد فرجع ضعيفا فمات فى جمادى الأولى . كان مشكور السيرة، قليل الشر- انظر إنباء الغمر ٣ / ٤٠٩ .

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٢٦ .

(٨) هو أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف، شمس الدين العمرى، الدمشقى ثم الشيرازى الشافعى المعروف بابن الجزرى (٧٥١ - ٨٣٣ ﻫ) شيخ الإقراء فى زمانه. من حفاظ الحديث. ولد و نشأ فى دمشق و ابتنى فيها مدرسة سماها «دار القرآن» و رحل إلى مصر مرارا . من كتبه «النشر فى القراءات العشر»، غاية النهاية فى طبقات القراء، والتمهيد فى علم التجويد، و غير ذلك .

له ترجمة فى طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٢٤٧ و الضوء اللامع ٩/ ٢٥٥ - راجع الأعلام ٧ / ٢٧٤ .

و درس بمصر بمدارس أخر . و دخل فى تركة المحلى و نال منها مالا ، و انقطع فى آخر عمره على تلاوة القرآن و انجماع على الخير ، و لكنه كان يستزرئ بالناس ، و يتكلم فى كثير من الفقهاء بأشياء فيها مبالغة ، مع أن بعض من تكلم فيه قد يكون أولى منه ، و لم يشتهر له تصنيف و لا تلميذ ، و لم أقف له على فتوى. توفى فى رجب سنة ثلاث و ثلاثين ٥ و ثمانمائة شهيدا بالطاعون ، و قد قارب الثمانين أو جاوزها . و كانت له جنازة عظيمة مشهودة[٩].

{٧٥٩}

أبو بكر[١] بن محمد بن عبد المؤمن ، الإمام العالم الربانى الزاهد الورع ، تقى الدين ، الحصنى[٢] ، الدمشقى ، الحسينى ، ثبت نسبه على قاضى ١٠ حسبان متأخرا . مولده فى أواخر سنة اثنتين و خمسين و سبعمائة ، و قدم دمشق ، و سكن البادرائية[٣] ، و أخذ عن الشيخ شرف الدين ابن الشريشى[٤]

(٩) العبارة « شهيدا ... مشهودة » ساقطة من ع .

{٧٥٩}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٢ / ٤٥ و إنباء الغمر ٨ / ١١٠ و الضوء اللامع ١١ / ٨١ و البدر الطالع ١ / ١٦٦ و شذرات الذهب ٧ / ١٨٨ و معجم المؤلفين ٣ / ٧٤ .

(٢) منسوب إلى حصن (بالكسر) موضع بين حلب و الرقة ـ انظر معجم البلدان ٢ / ٢٦٤ .

(٣) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٤٣٣ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٧٠٩ .

و الشيخ شهاب الدين الزهرى[٥] و الشيخ نجم الدين ابن الجابى[٦] و الشيخ شمس الدين الصرخدى[٧] و الشيخ شرف الدين الغزى[٨] و الشيخ بدر الدين ابن مكتوم[٩]، و غيرهم من علماء العصر. و كان خفيف الروح، منبسطا، له نوادر و يخرج مع الطلبة إلى المفترجات، و يبعثهم عـلى الانبساط ٥ و اللعب، و ذلك مع الدين و التحرز فى أقواله و أفعاله، و تزوج عدة نساء، ثم إنه أقبل على العبادة قبل الفتنة، و تخلى عن النساء، و انجمع عن النـاس مع المواظبة على الاشتغال بالعلم، و بعد الفتنة زاد تقشفه و إقباله على الله تعالى و انجماعه عن النـاس، و صار له أتباع و اشتهر اسمه، و امتنع من مكالمة أكثر الناس، لا سيما من يتخيل فيه شيئا، ١٠ و أطلق لسانه فى القضاة و نحوهم من أرباب الولايات. و له فى الزهد و التقلل من الدنيا حكايات لعل أنه لا يوجد فى تراجم كبار الأولياء أكثر منها، و لم يتقدموه إلا بالسبق فى الزمان. و الحاصل أنه ممن جمع بين العلم و العمل. و كان أشعريا، منحرفا على الحنابلة، يطلق لسانه فيهم و يبالغ فى الحط عـلى ابن تيمية، و لا يرضى إلا و سكن زاويته عند ١٥ مسجد المزاز[١٠] بالشاغور عدة سنين، و أصابه وقر فى سمعه و ضعف فى

---

(٥) تقدمت ترجمته تحت رقم ٦٧٩.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨١.

(٧) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٩٧.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩٢.

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩٦.

(١٠) وهو بالشاغور، قال الأسدى فى ذيله فى صفر سنة ٨٢٣هـ: السيد تقى الدين=

بصره

بصره، و قد قام فى عمارة رباط داخل باب الصغير، و ساعده الناس فى ذلك بأموالهم و أنفسهم، ثم شرع فى عمارة خان السبيل[١١] شمالى المصلى، و فرغ من عمارته فى مدة قريبة، و لم يبق فيه عند وفاته إلا تتمات، و قد كتب بخطه كثيرا قبل الفتنة و بعدها. جمع شرحا على التنبيه فى خمس مجلدات، و شرحا على المنهاج فى خمس مجلدات، و شرح ٥ مسلما[١٢] فى ثلاث مجلدات[١٣]، و لخص المهمات فى مجلدين، و لخص تخريج[١٤] أحاديث الإحياء فى مجلد و شرح النواوية مجلد، و أهوال القبور مجلد، و سير نساء السلف العابدات مجلد، و قواعد الفقه مجلد، من التفسير آيات متفرقة مجلد، و تأديب القوم مجلد، و سير السالك مجلد، و تنبيه[١٥] السالك على مضار المسالك ست مجلدات، و شرح الغاية ١٠ مجلد لطيف، و شرح الهداية كذلك، قمع النفوس مجلد، و دفع الشبه مجلد، و شرح أسماء الله الحسنى مجلد. توفى فى جمادى الآخرة سنة تسع - بتقديم التاء - و عشرين و ثمانمائة، و دفن بالقبيبات[١٦] فى أطراف العمارة على جادة الطريق عند والدته - رحمهما الله تعالى.

= أبو بكر بن أحمد بن جعفر الزينى الجوخى بانى جامع المزاز، وكان رجلا حسنا منجمعا عن الناس مولده سنة ٧٤٩ هـ و توفى سنة ٨٣٣ هـ - راجع الدارس ٢/٤٢١.

(١١) بناه الخادم بهاء الدين قراقوش الذى بنى السور، و أرصده لأبناء السبيل - راجع النجوم الزاهرة ٤ / ٤٦.

(١٢) ب، ل، م: مسلم (١٣) العبارة «و شرحا على المنهاج ... مجلدات» ساقطة من ع، م (١٤) كلمة «تخريج» ساقطة من ع، م؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز (١٥) ع، م: منتهى.

(١٦) انظر التعليق عليها تحت رقم ٦٨٣.

{٧٦٠}

أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر بن فضل بن ضوء، الشيخ العلامة، شهاب الدين، أبو نعيم، العامرى، الغزى[١]. مولده فى ربيع الأول سنة ستين و سبعمائة بغزة، كما أخبرنى بذلك، و حفظ التنبيه و العمدة و مختصر ابن الحاجب، و تفقه على الشيخ علاء الدين بن خلف الغزى[٢] أخى الشيخ شمس الدين[٣]، و سمع عليه صحيح البخارى، و كان سمعه من ابن الشحنة، ثم رحل إلى القدس[٤] فأخذ عن جماعة من علمائها[٥]. و رحل إلى دمشق سنة تسع - بتقديم التاء - و سبعين و هو فاضل، فقرأ على المشايخ الموجودين: الزهرى[٦] و ابن الشريشى[٧] و الغزى و برهان الدين الصنهاجى المالكى[٨]، و أنهى

{٧٦٠}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ١ / ١٥٣ و إنباء الغمر ٧ / ٣٦٣ و الضوء اللامع ١ / ٣٥٦ و البدر الطالع ١ / ٧٥ و المنهل الصافى لابن تغرى بردى ١ / ٣٢٩ و شذرات الذهب ٧ / ١٥٣ و معجم المؤلفين ١ / ٢٨٠.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٩.

(٣) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٦٤.

(٤) ب، ل: دخل القدس (٥) العبارة «ثم رحل... علماءها» ساقطة من ع، م.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩.

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧١.

(٨) هو إبراهيم بن عبد الله بن عمر برهان الدين الصنهاجى المالكى (٧١٧-٧٩٦ﻫ) قال ابن حجى: كان فاضلا فى علوم و كان يخالط الشافعية أكثر من المالكية، و يعاشر الأكابر بحسن محاضرته و حلو عبارته - راجع إنباء الغمر ٣/٢١٨.

فى الشامية البرانية[٩] فى سنة ثلاث و ثمانين، و قرأ نصف المختصر على الزهرى، و قرأ النصف الأخير بغيره، و ختم الكتاب فى جمادى الآخرة سنة إحدى و تسعين، و فى هذا الشهر أذن له الشيخ شهاب الدين الزهرى بالإفتاء مع ولدى الشيخ، و الشيخ شهاب الدين ابن نشوان[١٠]، و حفظ الحاوى الصغير بعد ذلك، و جلس للاشغال بالجامع. و أفتى ٥ و صنف، ثم حصلت له محنة فى شهر رمضان سنة خمس و تسعين، و حج و جاور بمكة ثلاث مرات . و ناب بعد الفتنة فى القضاء، و استمر مدة طويلة، و ناب فى المارستان، و باشر فى الجامع فانحط بسبب ذلك . و كان فصيحا، ذكيا، جريا، مقداما، بديهته أحسن من روّيته، و طريقته جميلة[١١] . و باشر القضاء على أحسن وجه. توفى بمكة ١٠ مجاورا فى شوال سنة اثنتين و عشرين و ثمانمائة، و دفن بمقابر النويريين بالمعلى . و كان قد كتب بخطه قبل الفتنة أشياء، منها مختصر فى[١٢] تعليق الشيخ برهان الدين الفزارى، فاحترق. و بعد الفتنة اختصر المهمات، و علق تعليقا على الحاوى فى أربع مجلدات، و شرح جمع الجوامع للسبكى، و شرح قطعة من عمدة الأحكام، وصل فيه إلى أثناء[١٣] ١٥ الصداق، و كتب قطعة من رجال البخارى، و كتب على المنهاج قطعة مطولة فى مجلدين إلى كتاب الصلاة، و كتب قطعة على منهاج البيضاوى، و لخص الوفيات لابن خلكان، و جمع كتابا فى التفسير[١٤]، و جمع

(٩) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٣ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢٢ .

(١١) ع، م :حميدة (١٢) ب، ع، ل، م : من (١٣) ب : باب (١٤) ب، ل : التعبير .

أشياء غير ذلك . و له تعاليق و فوائد كثيرة . و كان كثير الإشغال و الكتابة . لا يمل من ذلك مع اشتغاله بالقضاء و غيره من أمور الدنيا - رحمه الله تعالى .

(٧٦١)

٥ أحمد[١] بن عبد الرحمن بن عوض ، الطنبذى ، شهاب الدين . ولد سنة إحدى و خمسين ، و اشتغل و هو كبير ، لحفظ الحاوى و عدة كتب ، و دخل القاهرة فعرضها على القاضى برهان الدين ابن جماعة[٢] فى ولايته الأولى ، ثم رجع إلى بلده و أكب على الاشتغال ، و حفظ ما ينيف على خمسة عشر ألف بيت رجز فى عـــدة علوم . منها تفسير الشيخ ١٠ عبد العزيز الديرينى ، و نظم المطالع ، ثم قدم القاهرة فقطنها ، و لازم البلقينى[٣] ، و العراقى[٤] ، و ابن الملقن[٥] ، و الأبناسى[٦] . قال الحافظ

(٧٦١)

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ١ / ٣٣٢ و هدية العارفين ١ / ١٢٤ و معجم المؤلفين ١ / ٢٦٧ و إيضاح المكنون للبغدادى ١ / ٣٥٨ ، سقطت ترجمته من ع ، م .

(٢) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن جماعة برهان الدين الكنانى (٧٢٥-٧٩٠هـ) ، سبقت ترجمته تحت رقم ٦٧٧ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٤) هو عبد الرحيم بن الحسين زين الدين العراقى (٧٢٥-٨٠٦هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(٥) تقدمت ترجمته تحت رقم ٧٣٩ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٧١١ .

شهاب الدين ابن حجي: وتميز ولا سيما في الفرائض، ودرس بالمنكوتمرية[٧] وصنف كتابا شرح فيه جامع المختصرات في ثمان مجلدات، طالت مجالستي له، والسماع من فوائده. وكتب بخطه من تصانيفي كثيرا. مات في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة.

٥

(٧٦٢)

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، الإمام الحافظ الفقيه، المصنف، قاضي القضاة ولي الدين أبو زرعة بن الإمام العلامة الحافظ زين الدين أبي الفضل، العراقي الأصل، المصري[١]. ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة وبكر به أبوه، فأحضره عند أبي الحرم القلانسي[٢] خاتمة المسندين بالقاهرة، واستجاز له من أبي الحسن الفرضي، ١٠ ثم رحل به إلى الشام سنة خمس وستين فأحضره في الثالثة على جماعة

---

(٧) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٢٢.

(٧٦٢)

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١/١٤٤ وإنباء الغمر ٨/٢١ ولحظ الألحاظ ص ٢٨٤ والبدر الطالع ١/٧٢ والضوء اللامع ١/٣٣٦ والنجوم الزاهرة ٦/٧٨٠ وشذرات الذهب ٧/١٧٢ وحسن المحاضرة للسيوطي ١/٢٠٦ ومعجم المؤلفين ١/٢٧٠ وإيضاح المكنون للبغدادي ١/٤٦ وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٧٥ والمنهل الصافي ١/٣١٢.

(٢) هو أبو الحرم، فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي الفتح القلانسي (٦٨٣-٧٦٥ هـ) كان محدثا، سمع الكثير من ابن حمدان والأبرقوهي وغيرهما، سمع منه المقرئ ابن رجب وذكر في مشيخته - راجع شذرات الذهب ٦/٢٠٦.

من أصحاب الفخر ابن البخارى[٣] ثم رجع، و أسمعه بالقاهرة من جماعة من المسندين ثم طلب بنفسه و هو شاب، فقرأ الكثير، و دأب على الشيوخ، و كتب الطباق بخطه ثم رحل إلى الشام صحبة صهره الحافظ نور الدين الهيثمى[٤] بعد الثمانين، فسمع الكثير ثم رجع، و هو مع ٥ ذلك ملازم للاشتغال بالفقه، و العربية، و الفنون، حتى مهر و اشتهر[٥]، و لازم الشيخ سراج الدين البلقينى[٦]، و حفظ و كتب عنه الكثير، و أخذ عن علماء عصره. قال الحافظ قاضى القضاة[٧] شهاب الدين ابن حجر أمتع الله بيقائه[٨]: و نشأ صينا، دينا، خيرا، مع جمال الصورة و طيب النغمة و التودد إلى الناس، و ناب فى الحكم، و درس فى عدة ١٠ أماكن، ثم استقر فى جهات والده بعد وفاته، و عقد مجالس الإملاء بعده و اشتهر صيته و صنف التصانيف، و خرج التخاريج و ولى مشيخة الجمالية[٩]،

(٣) هو على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسى الحنبلى، المعروف بالفخر ابن البخارى. (٥٩٥-٦٩٠هـ). مسند زمانه، إمام ثقة، تفرد فى الدنيا بالروايات العالية. روى الحديث فوق ستين سنة، وسمع منه الحفاظ المتقدمون، و قد ماتوا قبله بدهر. كان فاضلا، كريما، كيس الأخلاق، حسن الوجه، قاضيا للحاجة، محمود السيرة - راجع شذرات الذهب ٥/٤١٤.

(٤) قد سبق ذكره فى الهامش تحت رقم ٧٠٤.

(٥) ساقط من ع، م.

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٧.

(٧) لا يوجد فى ع، م (٨) العبارة «أمتع الله بيقائه» ساقطة من ع، م.

(٩) كانت بجوار درب راشد بالقاهرة على باب درب سيف الدولة نادر، بناها الأمير علاء الدين مغلطاى الجمالى الذى كان وزيرا فى عهد السلطان الناصر =

ثم ولى منصب القضاء بعد القاضى جلال الدين البلقينى[10] فباشره سنة و ربع سنة مباشرة حسنة بعفة و نزاهة و صلابة، إلى أن تعصب عليه بعض أهل الدولة، فصرف، فشق ذلك عليه جدا، و انحرف مزاجه[11]. مات فى شعبان سنة ست و عشرين و ثمانمائة و له ثلاث و ستون سنة و ثمانية أشهر . و من تصانيفه تحرير الفتاوى على التنبيه، ٥ و المنهاج، و الحاوى، أخذ نكت النشائى، و التوشيح، و نكت ابن النقيب على المنهاج، و نكت الحاوى لابن الملقن، و شحن الكتاب بفوائد الشيخ سراج الدين البلقينى، و بسبب ذلك اشتهر الكتاب، و اجتمع شمل فوائد الشيخ و جمع حواشى الشيخ على الروضة فى مجلدين، و اختصر المهمات، [12]و جمع بينها و بين حواشى الروضة[12] فى مجلدين[13]، و شرح ١٠ بهجة ابن الوردى فى مجلدين، و شرح جمع الجوامع للسبكى فى مجلدة[14] و له وفيات ابتدأ فيها من سنة مولده رحمه الله تعالى . قال الحافظ

= محمد بن قلاوون و قد توفى سنة ٧٣٢ ﻫ بعد أن بنى هذه المدرسة سنة ٧٣٠ ﻫ. و أوقف عليها عدة أوقاف بالقاهرة و الشام . و رتب بها درسا للحنفية وجعلها خانقاها للصوفية و تداول العمل فيها أكابر العلماء . كانت هذه المدرسة تعد من أجل مدارس القاهرة - راجع عصر سلاطين المماليك ٣ / ٤٩ .

(١٠) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٦٨ .

(١١) وقع بعد كلمة « مزاجه » فى ع ، م : « و كان يصرح بأنه لو صرف بغير من صرف به لما شق عليه لكنه صرف ببعض تلامذته » (١٢-١٢) ب : و ضم إليها فوائد من حواشى الروضة (١٣) العبارة « و اختصر المهمات ... مجلدين » زيد بخط المصنف فى ز ؛ وساقطة من ع ، م (١٤) ل : مجلدتين .

شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه : و شرح منظومة أبيه فى الأصول، و شرع فى شرح سنن أبى داود، فكتب نحو السدس منه فى سبع مجلدات [١٥] .

{٧٦٣}

٥ أحمد [١] بن محمد بن عطاء الله [٢] بن ظهيرة، العالم، قاضى القضاة محب الدين [٣] بن الشيخ الإمام جمال الدين [٤] . اشتغل على والده، و أخذ علم الأصول عن الشيخ شهاب الدين الغزى [٥]، لما جاور فى سنة تسع و ثمانمائة، و أجازه بالإفتاء هو و القاضى جلال الدين بن البلقينى [٦]، و مهر فى الفنون و أفتى . و لما توفى والده ولى القضاء مكانه إلى حين ١٠ وفاته . و كان عنده وسوسة فى الطهارة و الصلاة، و درس فى أماكن بمكة، و صار بعد والده شيخ الحجاز و مفتيه . توفى سنة سبع - بتقديم السين - و عشرين و ثمانمائة، قارب الأربعين .

---

(١٥) العبارة «قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر ... مجلدات» ساقطة من ع، م؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف فى ز .

{٧٦٣}

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٨ / ٥٠ و الضوء اللامع ٢ / ١٣٤ و شذرات الذهب ٧ / ١٧٧ .
(٢) ب، ل : عبد الله .
(٣) ولد سنة تسع و ثمانين و سبعمائة - انظر إنباء الغمر و شذرات الذهب .
(٤) سقطت ترجمته من ع، م .
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٦٠ .
(٦) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٦٨ .

أحمد

(٧٠٤)

أحمد بن محمد بن الصلاح بن محمد بن عثمان، الإمام العالم العلامة، الجامع بين أشتات العلوم، بقية العلماء الأعلام، قاضى القضاة شهاب الدين أبو العباس الأموى المصرى[١]. مولده فى صفر سنة سبع - بتقديم السين - و ستين و سبعمائة، و سمع الحديث من أول سنة خمس و سبعين، ٥ سمع الكثير و كتب الطباق و الأجزاء و خطه حسن حلو. و أخذ عن الشيخ سراج الدين البلقينى[٢] و الحافظ زين الدين العراقى[٣] و الشيخ سراج الدين[٤] بن الملقن[٥] و غيرهم[٦] من علماء العصر، و تفنن فى العلوم، و درس، و أفتى، و ناب فى القضاء مدة، و دخل فى قضايا كبار و فصلها. و ولى بعض المعاملات على قاعدة فقهاء مصر، و حصل ١٠ منها و من المتجر مالا، و مهر فى صنعة القضاء. و حج و جاور فى سنة إحدى و عشرين[٧]، و ولى تدريس الشيخونية[٨] و مشيخة خانقاه سعيد

---

(٧٠٤)

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٨ / ٣٢ و شذرات الذهب ٧ / ٢٣٤ (و فيهما أحمد بن صلاح بن محمد بن محمد بن عثمان) . قضاة دمشق لابن طولون ص ١٦٠ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(٤) ترجم له المصنف ترجمة طويلة تحت رقم ٧٣٩ .

(٥) ساقط من ع، م (٦) ع، م : غيرهما (٧) العبارة « و حج ... عشرين » لا توجد فى ع، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٨) انظر التعليق عليها تحت رقم ٦٣٣ .

السعداء[9]. ثم ولى قضاء دمشق مسئولا فى ذلك فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و ثلاثين، و باشر بعفة، و سار سيرة مرضية بحسب الوقت مع أنه لم يخل من كاذب عليه و حاسد نعم. كان عنده لين، و عدم بحث عن القضايا الباطلة، بل يتساهل و يعرض عن كل ما قدم إليه، ٥ فانه لا يعرف أهل البلد، و كان لا ينكر ما يقع من نوابه من الأحكام الباطلة مع علمه بما يقع منهم، و يصرح بأنه لا يجوز لهم ذلك. كل ذلك مداراة على المنصب، وكان لا يتولى الحكم بنفسه، و لا يفصل شيئا من الأمور إلى أن عزل فى شعبان سنة خمس و ثلاثين و درس بالغزالية[10] و دار الحديث[11] الأشرفية[12]، و رجع إلى بلده، و أعيدت ١٠ إليه جهاته. و فى أوائل سنة ثمان و ثلاثين عرض عليه قضاء دمشق على أن يعطى ألف دينار فامتنع، ثم نزلوا إلى خمسمائة فلم يقبل. فغضب عليه، و هدد بأنه يخرج من مصر، ثم فى آخر السنة ولى تدريس الصلاحية[13] بالقدس بعد ما امتنع فى ذلك و قدم القدس، و أقام به إلى أن توفى و أراد الله له الخير إن شاء الله تعالى. و كان ١٥ فاضلا فى الفقه و الحديث و النحو، يحفظ كثيرا من تواريخ المصريين

(٩) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٤٧١.

(١٠) راجع التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٣٠١.

(١١) قد تقدم الكلام عليها تحت رقم ٤١٤.

(١٢) العبارة «و درس بالغزالية... الأشرفية» لا توجد فى ع، م؛ ولكن قد زادها المصنف بخطه فى ز.

(١٣) مضت التعليقة عليها فى الهامش تحت رقم ٣٢٦.

و وفياتهم، حسن المحاضرة، لطيف المفاكهة. يكتب على الفتاوى كتابة مليحة و كان شكلا حسنا. و له[١٤] أوراد من صلاة و ذكر و غيرهما[١٥]. توفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربعين و ثمانمائة، و خلف دنيا طائلة.

٥ {٧٦٥}

إسماعيل[١] بن محمد بن أبى بكر الحسينى[٢]، العالم المصنف، شرف الدين اليمنى، الشهير بالمقرئ. مولده [٣]سنة خمس و خمسين[٣] و سبعمائة. و تفقه على الشيخ كمال الدين الريمى[٤]، شارح التنبيه. و سكن بزبيد، و مهر فى الفقه، و العربية، و تعانى النظم، فمهر فيه. ذكره الحافظ شهاب الدين بن حجر فى معجمه و قال: استفدت منه الكثير[٥]، و قال لى بعض المتأخرين: ١٠ شامخ العرنين فى الحسب، و منقطع القرين فى علوم الأدب، تصرف

(١٤) ل: و كان له (١٥) العبارة «و له أوراد ... و غيرهما» لا توجد فى ع، م؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف فى ز.

{٧٦٥}

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٣٠٩/٨ (فيه: إسماعيل بن أبى بكر بن المقرئ) و الضوء ٢ / ٢٩٢ و بغية الوعاة ص ١٩٣ و البدر الطالع ١ / ١٤٢ وشذرات الذهب ٢٢٠/٧ (و فيه: إسماعيل بن أبى بكر، و كنيته أبو محمد) و معجم المؤلفين ٢٦٢/٢ (وفيه: أيضا إسماعيل بن أبى بكر).

(٢) ساقط من ع، م (٣-٣) ع، م «فى عشر الستين».

(٤) مضت ترجمته فى الهامش تحت رقم ٧٥٢.

(٥) العبارة «و سكن بزبيد ... الكثير» ساقطة من ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.

للملك الأشرف[٦] صاحب اليمن فى الأعمال الجليلة . ناظر أتباع ابن العربى فعميت عليهم الأبصار ، و دفعهم بما بلـغ حجة فى الإنكار . و له فيهم غرر[٧] القصائد مشيرا إلى تنزيه الصمد الواحد . و له المدح الرائق و الأدب الفائق . و له من المصنفات مختصر الروضة ، و مختصر ٥ الحاوى الصغير ، و شرحه فى ثلاثـة أجزاء . و له عنوان الشرف فى الفقه قدر التنبيه ، و يؤخـذ منه أربع علوم أخر : النحو ، و التاريخ ، و العروض ، و القوافى . ترشح لقضاء الأقضية بعد القاضى مجد الدين[٨] ، و درس بمدارس منسوبة إلى ملوك قطرة . و لم يزل محترما[٩] إلى أن توفى فى سنة سبع[١٠] - بتقديم السين - و ثلاثين و ثمانمائة[١١] فى رجب ١٠ منها ظنا .

{٧٦٦}

إسماعيل[١] بن أبى الحسن بن عـلى بن عبد الله[٢] ، العالم المعمر ، مجد الدين أبو الفداء البرماوى[٣] المصرى . ولد قبل الخمسين و سبعمائة

(٦) تقدم ذكره فى الهامش تحت رقم ٦٤٣ .
(٧) ع ، م : عزيز .
(٨) قد مضت ترجمته تحت رقم ٧٥٢ .
(٩) ع ، م : محزما (١٠) ل : ست (١١) ب ، ع ، ل ، م : سبعمائة .

{٧٦٦}

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٨ / ٢٣٩ و الضوء اللامع ٢ / ٢٩٥ و شذرات الذهب ٧ / ٢٠٨ .
(٢) ساقط من ع ، م .
(٣) منسوب إلى برمة . و قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٧٣٤ .

بسنة

[4]بسنة أو بسنتين، و أخذ عن الإسنوى[5] و أهل طبقته . و لازم الشيخ سراج الدين البلقينى[6] مدة طويلة و شارك فى الفنون و تقدم، و اشتهر بمعرفة الفقه، و قرأ عليه طلبـــة الشيخ الفضلاء . حكى لى القاضى شهاب الدين الأموى[7] أنه قرأ عليـــه هو و شمس الدين البرماوى[8]، و جمال الدين الطيمانى[9]، و جمال الدين[10] بن ظهيرة[11] جامع المختصرات ٥ فى سنة إحدى و ثمانين تقاسموه . و قرأ عليه أيضا زين الدين الفارسكورى[12] و فخر الدين الـــبرماوى[13] . و فى آخر عمره ترك الإشغال من نحو عشرين سنة، و كان فى جميع عمره خاملا لم يحصل له وظيفة، و إنما درس بمدرسة خاملة ظاهر القاهرة، و خطب بجامع عمرو[14] بمصر[15]. و كان لخموله يقال إن فى اعتقاده شيئا . ذكره الحافظ شهاب الدين ١٠

---

(٤) العبارة من هنا إلى «أهل طبقته» ساقطة من ع، م، و زادها المصنف بخطه فى ز.

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(٦) ترجم له المصنف ترجمة طويلة تحت رقم ٧٣٧ .

(٧) تقدمت ترجمته تحت رقم ٧٦٤ .

(٨) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٧٦ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢٨ .

(١٠) تقدم ذكره تحت رقم ٧٤٦ .

(١١) ع، م: آخر.

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢٩ .

(١٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٣٤ .

(١٤) انظر التعليق عليه فى الهامش تحت رقم ٦١٣ .

(١٥) العبارة «و خطب ... بمصر» لا توجد فى ع، م.

ابن حجر فى معجمه و قال : له مجاميع حسنـــة ، و فوائد مستحسنة .
و عليه اشتغل قريبه شمس الدين و غيره من الشيوخ الموجودين الآن .
و كان كثير الاستحضار[١٦] . توفى فى ربيع الآخر سنة أربع و ثلاثين
و ثمانمائة .

٥ {٧٦٧}

سعد[١] بن عبد الله ، الشيخ سعد الدين ، الآمدى ثم الطرابلسى . أقام
بطرابلس مدة ، يشغل ، و يفتى قليلا . و كان فاضلا فى الأصول .
و يحل الحاوى و لكنه لم يكن محمودا فى دينه على ما بلغنى . توفى فى
إحدى الجمادين سنة اثنتين و ثلاثين و ثمانمائة .

١٠ {٧٦٨}

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصر بن صالح بن عبد الخالق بن
عبد الحق ، الإمام العلامة شيخ الإسلام قاضى القضاة ، جلال الدين
أبو الفضل بن الإمام العلامة شيخ الإسلام بقية المجتهدين سراج الدين
أبى حفص ، الكنانى المصرى البلقينى[١] . ولد فى شهر رمضان سنة ثلاث

---

(١٦) العبارة « ذكره الحافظ شهاب الدين .... كثير الاستحضار » لا توجد فى ع ، م ، و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

{٧٦٧}

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٨ / ١٨٢ ؛ ع ، ل ، م : سعيد .

{٧٦٨}

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٤ / ٩٣ و إنباء الغمر ٧ / ٤٤٠ ولحظ الألحاظ لابن فهد ص ٢٨٢ و الضوء اللامع ٤ / ١٠٦ و هدية العارفين ١ / ٥٢٩ و معجم المؤلفين ٥ / ١٦٠ .

و ستين و سبعمائة ، و حفظ عدة المختصرات ، ثم دخل دمشق مع أبيه لما
ولي القضاء في سنة[9] تسع وستين ، فاستجاز له الشيخ شهاب الدين ابن
حجي[2] شيوخ ذلك الوقت ، و لما رجع والده إلى القاهرة ، صرف همته
إليه ، حتى مهر في مدة يسيرة ، و تقدم ، و اشتهر بالفضل و قوة الحفظ .
ثم لما مات أخوه[3] في سنة إحدى و تسعين استقر[4] في قضاء العسكر ، ٥
و دخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث و تسعين و المشايخ إذ ذاك كثيرون ،
فظهر فضله ، و علا صيته . و كان والده يعظمه ، و يصغي إلى أبحاثه ،
و يصوب ما يقول . ثم دخل دمشق معه ثانيا ، و استمر على الطلب
و الاجتهاد ، و الإفتاء و التدريس ، و شغل الطلبة إلى أن ولي القضاء
بعد تحقق موت القاضي صدر الدين المناوي[5] في سنة أربع و ثمانمائة ، ١٠
ثم صرف ، ثم أعيد مرارا إلى أن تعصب له جمال الدين الأستادار[6]

---

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٣) هو محمد بن عمر بن رسلان ، بدر الدين البلقيني (م ٧٩١هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٠٣ .

(٤) ب : استمر .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٤٠ .

(٦) هو محمود بن علي بن أصفر عينه السودوني ، جمال الدين الأستادار في أيام الملك الظاهر برقوق (م ٧٩٩هـ) . جاء إلى حلب قبل أن يلي الأستادارية ، ثم سافر إلى مصر ، و بنى بالقاهرة مدرسة خارج باب زويلة ، و وقف عليها كتب ابن جماعة التي اشتراها بعد موته ، و هي كثيرة جدا ، و تنقلت به الأحوال و حصل أموالا جزيلة تفوق الحصر ، و صودر مرارا بعد المحنة [illegible] و الوجاهة في الدولة الظاهرية - راجع لترجمته الدرر ٦/٨٧ [illegible] (٩) [illegible]

فرحل[٧] عنه القاضى شمس الدين الإخنائى[٨] إلى الشام، فاستمر من سنة ثمان و ثمانمائة إلى أن صرف فى وقعة الناصر بدمشق، ثم أعيد عن قريب، و استمر إلى أن صرف فى سنة اثنتين و عشرين بالهروى[٩]، ثم أعيد بعد سنة بل أقل. و قد جلس فى بعض المرات التى قدم فيها مع الناصر بالجامع الأموى، و قرئ عليه البخارى، و كان يتكلم على مواضع منه. و كان فصيحا، بليغا، ذكيا، سريع الإدراك، و كان قد نقص عما كان عليه قبل ولاية القضاء. قال لى مرة: نسيت من العلم بسبب القضاء و الأسفار العارضة بسببه ما لو حفظه شخص لصار عالما كبيرا. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه: كان له بالقاهرة صيت لذكائه و عظمة والده فى النفوس. و كان من عجائب الدنيا فى سرعة الفهم، و جودة الحفظ. و كان من محاسن القاهرة - انتهى. و كان يكتب على الفتاوى كتابة مليحة بسرعة. و كان سليم الباطن، لا يعرف الخبث و لا المكر كوالده - رحمهما الله

(٧) ع، م: فدخل.

(٨) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان، شمس الدين السعدى، الإخنائى الشافعى (٧٥٧-٨١٦ هـ). كان شكلا، جملا، حسن الملتقى، كثير البشر و الإحسان إلى الطلبة، عارفا بجمع المال، كثير البذل على الوظائف، و المداراة للأكابر. و كان قليل الفقه فربما افتضح فى بعض المجالس لكنه كان يستر ذلك بالبذل و الإحسان، و كان يقول: أنا قاض كريم و البلقينى قاض عالم - انظر إنباء الغمر ٧ / ٤١، و الضوء اللامع ٩ / ١٣٦.

(٩) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٧٨.

تعالى

تعالى . وكتب أشياء لم تشتهر. ووقفت له على نكت المنهاج فى مجلدين[11] . توفى فى شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة بعلة القولنج، ثم الصرع ؟ ويقال : إنه سُم . ودفن بقبر أبيه فى مدرسته التى أنشأها - رحمهما الله تعالى[12].

5

(٧٦٩)

عبد الرحيم[1] بن محمد بن إسماعيل بن على ، الشيخ شرف الدين[2] بن الإمام العلامة شمس الدين بن الإمام العلامة تقى الدين القلقشندى ، سبط الشيخ صلاح الدين[3] العلائى[4] . أخذ عن والده ، وفضل ، وانتهى إلى أن صار عين الشافعية ببلده ، وبيده الخطابة مشاركا لغيره . ولما سكن الهروى[5] هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات ، وقوى 10 الهروى عليه . وقد رأيت خطه على فتوى ، وهى تدل على كثرة

(١٠) ب : المفتاح (١١) العبارة « ووقفت ... مجلدين » لا توجد فى ع ، م ؛ وإنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (١٢) العبارة « بعلة القولنج ... رحمهما الله تعالى » ساقطة من ع ، م ؛ وقد زادها المصنف بخطه فى ز .

(٧٦٩)

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٤ / ١٨٤

(٢) ع ، م : زين الدين ؛ فى الضوء : الزين و الشرف

(٣) هو خليل بن كيكلدى صلاح الدين العلائى (٦٩٤ - ٧٦١ هـ) وقد سبقت ترجمته تحت رقم ٦٤٢ .

(٤) العبارة « سبط ... العلائى » لا توجد فى ع ، م

(٥) ستأتى ترجمته تحت رقم ٧٧٨ .

استحضار و جودة تصرف، لا أعلم من حاله شيئا غير ذلك . توفى فى
آخر سنة عشرين و ثمانمائة عن نحو خمسين سنة . و أخوه زين الدين
عبد الرحمن[٦] سمع من أبيه، و من خاله شهاب الدين بن صلاح الدين
العلائى و جماعة، و رحل إلى دمشق، و سمع على بعض الشيوخ، و اخذ
٥ عن الشيخ شهاب الدين ابن حجى[٧]، ثم قدم القاهرة مرارا، و علق
بخطه أشياء . و كان حسن الخط، حاذقا[٨] . توفى فى ذى القعدة سنة
ست و عشرين و ثمانمائة .

{ ٧٧٠ }

عبد الوهاب بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن رحم . الإمام
١٠ العلامة صدر المدرسين مفتى المسلمين، قاضى القضاة تاج الدين
أبو نصر بن الشيخ الإمام العلامة شيخ الشافعية قاضى القضاة،
شهاب الدين أبى العباس، البقاعى الأصل، الدمشقى، المعروف بابن
الزهرى[١] . مولده سنة سبع - بتقديم السين - و ستين و سبعمائة . و حفظ

---

(٦) هو زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل القلقشندى ثم القدسى (م ٨٢٦هـ)
اشتغل على أبيه و غيره . أحب الحديث و طلبه و كتب الطباق بخطه، و صنف
و نظم، و كان فاضلا، نبيها، صار مفيد بلده فى عصره، و كان حسن العقل
و الخط، حاذقا - راجع إنباء الغمر ٨ / ٢٩ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٨) ع، م : فائقا .

(٧٧٠)

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٥/ ٩٦ و شذرات الذهب ٧ / ١٦٧ و قضاة
دمشق لابن طولون ص ١٤٨ و إنباء الغمر ٧/ ٤٤٢ .

التمييز للبارزى و غيره ، و أخذ عن والده[2] و عن الشيخ نجم الدين ابن الجابى[3] و الشيخ شرف الدين ابن الشريشى[4] و غيرهم من مشائخ العصر هو و أخوه القاضى جمال الدين[5] ، و نشأ على طريقة حسنة ، و ملازمة لطلب العلم ، و انتهى فى الشامية البرانية[6] فى جمادى الآخرة سنة خمس و ثمانين و سبعمائة هو و أخوه . و جماعة من الطلبة - منهم الشيخ شهاب الدين[7] ابن نشوان و شمس الدين ابن زهـــرة[8] - بسؤال الشيخ شهاب الدين ابن حجى[9] ؛ و حضر قراءة المختصر على والده ، و فرغ منه فى جمادى الآخرة سنة إحدى و تسعين ، و فى هذا الشهر أذن له والده

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨١ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٠٩ .

(٥) هو جمال الدين عبد الله بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطـاب ، الزهرى الشافعى (٧٦٩-٨٠١ هـ) حفظ التميز و أذن له أبوه فى الإفتاء و درس بالقليجية و غيرهما و ناب فى الحكم ، كان عالى الهمة - انظر شذرات الذهب ٧ / ٧ و إنباء الغمر ٤ / ٦٢ .

(٦) انظر التعليق عليه فى الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(٧) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢٢ .

(٨) هو محمد بن يحيى بن أحمد ، شمس الدين ابن زهرة (٧٥٨-٨٤٨ هـ) . كان مفسرا من أعيان الشافعية . من كتبه فتح المنان - عشر مجلدات فى تفسير القرآن ، و شروح كثيرة فى الفقه ، و تعليقة كالتذكرة فى مجلد كبير يشتمل على تفسير و حديث و فقه و عربية و وعظ - راجع الأعلام ٨ / ١٠ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

فى الإفتاء، و درس فى العادلية الصغرى[١٠] فى حياة والده، و ناب عن والده فى القضاء تلك المدة اليسيرة، ثم ناب بعد ذلك فى القضاء مدة طويلة، و نزل له والده عند موته عن تدريس[١١] الشامية البرانية و لأخيه جمال الدين، فباشرا ذلك، ثم توفى أخوه فى أول سنة إحدى و ثمانمائة، فنزل له عند موتـه عن نصف الشامية و القليجية[١٢] و قضاء العسكر و غير ذلك، و استمر على ذلك بعد الفتنة، و تصدى للافتاء. و كان يكتب كتابة حسنة، و يستحضر التميز إلى آخر وقت، و ذهنه جيد. و كان عاملا[١٣]، ساكنا، كثير التلاوة، و يقوم الليل. و عنده حشمة و أدب، و لسانه طاهر. و قد ولاه الأمير نوروز[١٤] القضاء بعد وفاة ابن الإخنائى[١٥] فى رجب سنة ست عشرة و ثمانمائة، فباشر إلى أن قدم المؤيد[١٦] فى أول السنة الآتية، و باشر بعفة، و لكن نقم بعض الناس

---

(١٠) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٥٣٢.

(١١) ش، ل، م: نصف تدريس.

(١٢) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٦٣٢.

(١٣) ب، ش، ع، ل، م: عاقلا.

(١٤) قد سبق ذكره فى الهامش تحت رقم ٧٢١.

(١٥) تقدم ذكره فى الهامش تحت رقم ٧٦٨.

(١٦) هو أبو النصر شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى، الملك المؤيد (٧٠٩ - ٨٢٤ هـ)، من ملوك الجراكسة بمصر و الشام. و كان يعرف بشيخ المجنون - راجع الأعلام ٣ / ٢٦٥.

ولايته

ولايته على هذا الوجه[١٧]. توفي في شهر ربيع الأول[١٨] سنة أربع وعشرين وثمانمائة، ودفن بمقبرة الصوفية على[١٩] والده - رحمهما الله تعالى.

{٧٧١}

علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام ابن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام - بالتشديد فيهما، الإمام العالم، المفتن ٥ المحرر، علاء الدين، أبو الحسن بن جمال الدين بن كمال الدين بن الشيخ العالم شرف الدين بن الشيخ العالم كمال الدين، المعروف بابن سلام[١]، الدمشقي[٢]. ولد سنة خمس - أو ست - وخمسين وسبعمائة، وحفظ التنبيه والألفية ومختصر ابن الحاجب، واشتغل في الفقه على جدي[٣] وعلى الشيخ علاء الدين ابن حجي[٤] وتلك الطبقة، وفي النحو والأصول ١٠ على مشايخ عصره، ورحل إلى القاهرة[٥] لإكمال قراءة المختصر على

(١٧) العبارة «وقد ولاه ... الوجه» لا توجد في ع، م؛ وإنما هي زيادة بخط المصنف في ز (١٨) ع، م: ربيع الآخر (١٩) ش، ع، ل: عند.

{٧٧١}

(١) انظر ترجمته في إنباء الغمر ٨ / ١١٤ والضوء اللامع ٥ / ٢٥١ وشذرات الذهب ٧ / ١٩٠.

(٢) ساقط من ع، م.

(٣) ترجم له المصنف ترجمة طويلة تحت رقم ٧٠٤.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦٨٤.

(٥) ع: دخل القاهرة.

الركراكي المالكي[٦] . قال لي : وكان يعرف المختصر أحسن من الذي صنفه . ولازم الاشتغال[٧] حتى فضل ومهر ، واشتهر بالفضل وهو صغير . قال لي : كنت أبحث في الشامية البرانية[٨] في حلقة ابن خطيب يبرود[٩] . وكان يحضر الدروس ، فلا يترك شيئا يمر به حتى يعترضه ، وينتشر البحث بين الفقهاء بسبب ذلك . وفي الفتنة التيمرية حصل له ٥ نصيب وافر من العذاب والحريق ، وأصيب ماله كما جرى لغيره ، وأخذوه معهم إلى ماردين[١٠] ، ثم رجع من هناك[١١] . وبعد وفاة الشيخ شهاب الدين ابن حجي[١٢] نزل له القاضي نجم الدين ابن حجي[١٣] عن تدريس الظاهرية البرانية[١٤] . ولما توفي الشيخ شهاب الدين ١٠ ابن نشوان[١٥] ، ساعده القاضي نجم الدين ، حتى نزل له القاضي تاج الدين

---

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف ، شمس الدين الركراكي المالكي (م ٧٩٣ﻫ) . كان عالما بالأصول والمعقول . وينسب لسوء الاعتقاد ، وقد امتحن بسبب ذلك ، ونفي إلى الشام ، ثم تقدم عند الظاهر ، وولاه القضاء ، وسافر معه في هذه السنة فمات بحمص في رابع شوال – راجع إنباء الغمر ١٠٢/٢ .

(٧) ع : الاشغال .

(٨) انظر التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٦٥٥ .

(١٠) راجع معجم البلدان ٣٩/٥ .

(١١) العبارة « وفي الفتنة التيمرية ... هناك » لا توجد في ع ، م .

(١٢) انظر له ترجمة وافية في هذا الكتاب تحت رقم ٧١٧ .

(١٣) سيأتي ترجمته تحت رقم ٧٧٩ .

(١٤) انظر التعليق عليها تحت رقم ٣٩٠ .

(١٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧٢ .

ابن الزهري[١٦] عن تدريس العذراوية[١٧] . ولما ولي القاضي نجم الدين تدريس الشامية البرانية ، نزل له عن نصف تدريس الركنية[١٨] ، وللشيخ برهان الدين ابن خطيب عـذراء[١٩] عن النصف الآخر ، فتوفي الشيخ برهـان الدين عاجلا ، فأضيف إليه النصف الآخر . وكان فاضلا في الفقه، يستحضر كثيرا من الرافعي ، ويحفظ عليه إشكالات وأسئلة حسنة، ٥ ويعرف المختصر معرفة جيدة ، ويعرف الألفية معرفة تامة ، ويحفظ كثيرا من تواريخ المتأخرين . وله يد طولى في النظم والنثر . وكان منجمعا عن الناس ، ولا يكتب على الفتاوى إلا قليلا . وبحثه أحسن من تقريره . وكان كثير التلاوة ، حسن الصلاة ، مقتصدا في ملبسه ، وغيره ، شريف النفس ، مليح المحاضرة ، ولم يكن فيه ما يعاب به إلا ١٠ أنه كان يطلق لسانه في بعض الناس ، ويأتي في ذلك بعبارات غريبة . وكان ينسب إلى محبـة ابن العربي صاحب الفصوص ، ويتردد إلى زيارة قبره[٢٠] . حج في سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، فلما قضى حجه

---

(١٦) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٧٠ .

(١٧) راجع التعليق عليها تحت رقم ٣٥٦ .

(١٨) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٥٣١ .

(١٩) مضت ترجمته تحت رقم ٧٥٧ .

(٢٠) العبارة « وكان ينسب . . . قبره » بخط المصنف في ز ، وساقطة من ع ، م ، والعبارة التالية على هامش ز بخط عبد القادر بن يحيى :

« قد لازمت الشيخ علاء الدين ابن سلام للشام إلى عشر سنين فأكثر ، وقرأت عليه عدة علوم وكان له علي حنو زائد ، وولي منه تصدير زائر ، ثم انقطع عنه حال حضوره بالجامع الأموي إلا لعذر ، وترددت إلى منزله وتردد

و رجع، مرض بين الحرمين، و مات بوادي بني سالم، و نقل إلى المدينة النبوية - على ساكنها أفضل الصلاة و السلام ، فدفن بالبقيع و غبطه الناس بذلك .

(٧٧٢)

عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد، الإمام العالم، المفتن، ناصر السنة، و قامع الظلمة و المبتدعة، قاضي القضاة نجم الدين أبو الفتوح بن العلامة فقيه الشام، علاء الدين أبي محمد، السعدي، الحسباني[1]، الدمشقي . مولده سنة سبع - بتقديم السين - و ستين و سبعمائة، و حفظ التنبيه في ثمانية أشهر، و حفظ غيره من المختصرات، و أسمعه

- إلى منزلي، و لم أسمع منه في هذه المدة الطويلة الثناء على ابن العربي و لا ذكر شيء من كلامه، بل و لا ذكره قط لي و لا أخبرني عنه من ذكره له، و وقع لي مرة أن ذكرته أنا و ذكرت كلام السبكي في باب الوصية من حقه فلم ينكر ذلك . و كان الشيخ يطلعني على أحواله، و لو كان محبا لابن العربي لجرى ذكره على فلتات لسانه في هذه [المدة] الطويلة و لدعاني يوما ما إلى بدعته ، و محبته تفضي إلى اعتقاد عقيدته . و كان الشيخ من أكثر الناس إجلالا لجانب الربوبية سبحانه تعالى و لجانب النبي صلى الله عليه و سلم ، فنسبته إلى حب ابن العربي ظلم . و كنت أسكن إلى آخر وقت في الحوالة و أتردد إلى الصالحية كثيرا و بها قبر ابن العربي و لم أسمع من الشيخ في حياته و لا مماته أنه زار ابن العربي فنسأل الله العافية و السلامة من إطلاقات الأبعاد و أقوال المتعصبين . و كتبه عبد القادر [ابن] يحيى .

(٧٧٢)

(١) انظر ترجمته في إنباء الغمر ٥/١٢٩ ، و الضوء اللامع ٦/٧٨ ، و قضاة دمشق ص ١٣٣ ، و الدارس ١/٢٧٥ ، و شذرات الذهب ٧/٩٣ .

أخوه

أخوه[1] من جماعة من مشايخه وغيرهم واستجاز له وسمع هو بنفسه من خلق بمصر والشام والحجاز وغيرها، وأخذ العلم عن أخيه، وعن المشايخ الموجودين في ذلك العصر منهم شهاب الدين الزهري[3]، وشرف الدين ابن الشريشي[4]، ونجم الدين ابن الجابي[5]، وشرف الدين الغزي[6]، ورحل إلى القاهرة سنة تسع - بتقديم التاء - وثمانين، وأخذ عن المشايخ بها: الشيخ سراج الدين البلقيني[7] وزين الدين العراقي[8] وسراج الدين ابن الملقن[9] وبدر الدين الزركشي[10] وغيرهم[11].

وأجازه ابن الملقن بالتدريس، وكتب بخطه من مصنفات البلقيني وغيره، ولازم الشيخ شرف الدين الأنطاكي[12] مدة طويلة، وانتفع به كثيرا

---

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩ .

(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٠٩ .

(٥) تقدمت ترجمته تحت رقم ٦٨١ .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩٢ .

(٧) ترجم له المصنف ترجمة طويلة تحت رقم ٧٣٧ .

(٨) انظر له ترجمة وافية تحت رقم ٧٣٢ .

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٩ .

(١٠) قد سبقت ترجمته تحت رقم ٧٠٠ .

(١١) ل: غيره .

(١٢) هو شرف الدين مسعود بن عمر بن محمود بن خلف الأنطاكي، النحوي (م ٨١٥ هـ) نزيل دمشق، تقدم في العربية، وفاق في جميع العلوم حتى كان [illegible]

فى النحو و كان هو أجل علومه ، و طالع شرح المحصول للاصفهانى
و كتب منه أجوبة أسئلة ذكرها الإسنوى[١٣] فى شرحه ، و لم يتعرض
لأجوبتها - كذا حكاه لى رحمه الله تعالى - و حج سنة ست و ثمانين
مع أخيه . و ولى إقتله دار العدل فى ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين ،
٥ ثم ولى مشيخة خانقاه عز شاه[١٤] . ثم وقع بينه و بين القاضى شهاب الدين
الباعونى[١٥] و الحاجب الكبير تمربغا المنجكى ، و آل ذلك إلى أن
حصلت[١٦] له محنة فى شهر رمضان سنة خمس و تسعين ، و نزل له أخوه
عن إعادة الأمينية[١٧] فى سنة ثمان و تسعين ، و حج فى سنة تسع
و تسعين[١٨] ، و جاور ، و بعد الفتنة ولى القضاء بحماة مرتين ، و وقع
١٠ بينه و بين نائب حماة فى الثانية ، و هم بقتله ، فسلمه الله منه . و ولى قضاء
طرابلس أيضا مرتين ، و لم يذهب إليها فى الثانية ، و ولى القضاء بدمشق[١٩]

= يشارط عليه إلى أمد معلوم بمبلغ معلوم . و كان يكتب حسنا و ينظم جيدا . و كان مزاحا ، قليل التصون - راجع إنباء الغمر ٧ / ٩٨ .

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٤٦ .

(١٤) و تعرف أيضا بالخانقاه النهرية . و هى بأول شارع نهر القنوات - ولى مشيختها و النظر عليها الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد الحسينى الحنبلى الدمشقى (م ٨٢٠ هـ) - راجع الدارس ٢ / ١٨٨ .

(١٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢٣ .

(١٦) ب ، ش ، ع ، ل ، م : حصل .

(١٧) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٣٩٩ .

(١٨) ساقط من ع ، م (١٩) ع ، م : ولى قضاء دمشق .

فى شهر ربيع الآخر سنة تسع و ثمانمائة، ثم انفصل بعد شهرين، ثم ولى القضاء بعد ذلك ست مرات، و مدة مباشرته إحدى عشرة سنة و كسرا، و ذلك فى مدة إحدي و عشرين سنة و سبعة أشهر . و وقع بينه و بين جماعة من معاصريه من النياب و القضاة و غيرهم فتن و شرور، و حصل له بذلك محن، و أوذى فصبر، و أظهر من الشجاعة و ثبات ٥ الجأش ما يعجز عن مثله، و كل ذلك و الله ينصره على أعدائه، و يرفع كلمته عليهم . و قد درس بالشاميتين[٢٠]، و الركنية[٢١]، و الظاهرية[٢٢]، و الغزالية[٢٣] . و فى أواخر عمره فى جمادى الآخرة سنة سبع و عشرين ولى كتابة السر بالديار المصرية، فباشرها دون سنة . ثم وقع بينه و بين جان بك الدوادار[٢٤] فتنة فعزل، و أخرج على وجه ١٠

(٢٠) أى الشامية الجوانية، و الشامية البرانية، و قد سبق عليهما التعليق تحت رقم ٤١٤ و ٣٥٣ .

(٢١) انظر التعليق عليها تحت رقم ٥٣١ .

(٢٢) راجع التعليق عليها تحت رقم ٣٩٠ .

(٢٣) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٣٠١ .

(٢٤) هو جان بك بن حسين بن محمد بن قلاوون، سيف الدين بن الأمير شرف الدين ابن الناصر بن المنصور (م ٨٣١ هـ) . أمر طبلخاناة فى سلطنة أخيه الأشرف شعبان . و لما زالت دولة آل قلاوون استمر ساكنا فى القلعة مع أهل بيته، و كانت عدتهم إذ ذاك ستمائة نفر، فما زال الموت يقلل عددهم إلى أن تسلطن الأشرف برسباى فأمرهم بالسكنى حيث شاؤا من القاهرة، فتحولوا - راجع الضوء اللامع ٣ / ٥٣ و إنباء الغمر ٨ / ١٥٤ .

غير مرضي، وعرضها لا كثيرا، وكان حسن التصرف في العلوم إلى
الغاية، جيد الذهن، حاد القريحة، ذكيا، فصيحا، يلقي الدروس بتأني
وتؤدة، ويرد على من يبحث معه بالعلم، لا بالقوة. قال لي الشيخ
جمال الدين الطيماني [٢٥] رحمه الله تعالى: إنه كان يدرس أحسن من أخيه
الشيخ شهاب الدين، وصدق فيما قال؛ لأن الشيخ كان يستروح
ولا يعتني بما يلقيه، وأما قاضي القضاة فكان يعتني بدروسه كثيرا.
وكان حسن الملتقى للناس، كثير المباسطة لهم، محسنا للغرباء والواردين
عليه، كثير المساعدة لأهل العلم والإحسان إليهم والتودد لهم. وكان
قامعا للظلمة والمبتدعة، لا يهاب أحدا منهم ولا يبالي، والله ينصره
ويؤيده، وحصل للفقهاء به عز ورفعة. وكان يعتقد [٢٦] الفقراء
والصالحين ويكرمهم ويزورهم، ومحاسنه جمة، ومناقبه كثيرة،
وعليه مآخذ، ورحمة الله تعالى واسعة. قتل بمنزله بين الربوة [٢٧]
والنيرب [٢٨] في ذي القعدة سنة ثلاثين وثمانمائة، ودفن إلى جانب
أخيه - رحمهما الله تعالى - عن ثلاث وستين سنة وكسر. ورئيت له

---

(٢٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٢٨

(٢٦) م: معتقد

(٢٧) بضم أوله وفتحه وكسره، وهي بدمشق في لحف جبل، على فرسخ منها موضع ليس في الدنيا أنزه منه - راجع معجم البلدان ٣/٢٦.

(٢٨) (بالفتح ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة) قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ في وسط البساتين، أنزه موضع - راجع معجم البلدان ٥/٣٣٠.

منامات

منامات حسنة تدل على سعادته (في الآخرة) ، كما كان في الدنيا ـ إن شاء الله تعالى .

(٧٧٢)

محمد[1] بن إبراهيم بن أيوب ، العلامة بدر الدين بن المصيتاني ، الحمصي : قدم دمشق و نزل بالمدرسة البادرائية[2] . و أخذ عن القرشي[3] و ابن الشريشي[4] و غيرهما ، و سمع الصحيح على بعض أصحاب ابن الشحنة و مسلم و النسائي على ابن الكويك[5] ، و شارك في عدة علوم ، و أقام[6] ببلاده و صار شيخها و أفتى ، و درس ، و وعظ ، و انتفع به جماعة . و كان خيرا ، يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر . مات في أوائل سنة أربع و ثلاثين و ثمانمائة ببلده عن نحو ستين سنة ظنا . ثم رأيت الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه ذكره في معجمه مختصرا .

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٦/٢٥٠ و معجم المؤلفين ٨/١٩٣ . لا توجد ترجمته في ع ، م .

(٢) تقدم الكلام عليها تحت رقم ٤٣٣ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٩١ .

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٠ .

(٥) هو محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح الربعي المعروف بابن الكويك ، سراج الدين ، أبو الطيب (م ٨٠٧ هـ) ، سمع من الميدومي و العز ابن جماعة و غيرهما . ذكره ابن حجر في معجمه مختصرا ـ راجع إنباء الغمر ٥/٢٧٠ .

(٦) ش : أفاد .

{ ٧٧٤ }

محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف ، الشيخ نجم الدين، المرجاني ، المكي[١] . مولده سنة ستين أو إحدى و ستين و سبعمائة ، سمع الحديث بمكة على القاضي عز الدين ابن جماعة[٢] و غيره ، و بدمشق من ابن خطيب المزة و يوسف ابن الصيرفي[٣] و غيرهما ، و حدث ، و عني بالعربية و متعلقاتها . قال لي صاحبنا الحافظ تقي الدين الفاسي[٤] رحمه الله تعالى : و مهر في ذلك مع مشاركة في الفقه و غيره ، و تصدى للتدريس و الإفادة كثيرا . و نظم أبياتا في معنى قواعد الإعراب لابن هشام ، و فيها زيادات عليها ، و شرحها ، و كتب شرحا على التنبيه . و له نظم حسن . و فيه خير و مروءة ، و درس بالمنصورية بمكة . توفي بمكة في رجب سنة سبع و عشرين و ثمانمائة .

{٧٧٤}

(١) انظر ترجمته في إنباء الغمر ٨/٥٩ والضوء اللامع ٧/١٨٢ و بغية الوعاة ص ٢٤ و شذرات الذهب ٧/١٨٢ و هدية العارفين ٢/١٨٩ و معجم المؤلفين ٩/١١٥ .

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧٤١ .

(٣) هو يوسف بن المجد أبي المعالي محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم بن جعفر الأنصاري ، المعروف بابن الصيرفي (٧١٠-٧٨٨ ﻫ) حدث بالكثير . كان له ثبت يشتمل على شيء كثير من الكتب و الأجزاء - راجع إنباء الغمر ٢/٢٤٨ .

(٤) هو أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي ، تقي الدين الفاسي المكي (٧٧٥-٨٣٢ﻫ) مؤرخ ، عالم بالأصول ، حافظ للحديث . ولي قضاء المالكية بمكة مدة ، و كان أعشى ، يملي تصانيفه على من يكتب له ، ثم عمي سنة ٨٢٨ ﻫ . من كتبه العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين و شفاء الغرام بأخبار المسجد الحرام و غير ذلك - راجع الأعلام ٦ / ٢٢٨ .

(٧٧٥)

محمد بن أحمد بن موسى، الشيخ العالم شمس الدين، أبو عبد الله، العجلونى الكفرى[1] الأصل، الدمشقى. مولده فى شوال سنة سبع -بتقديم السين- وخمسين وسبعمائة، وحفظ التنبيه وأدرك جدى الشيخ شمس الدين[2] وغيره من المشايخ، وأخذ عنهم يسيرا. ثم لازم الشيخ شرف الدين الغزى[3] مدة طويلة وانتفع به، واشتهر بحفظ الفروع من شبيبته. وكتب بخطه الكثير نسخا لنفسه وللناس، وكان له قدرة على الكتابة. وناب للقاضى علاء الدين ابن أبى البقاء[4] قبل الفتنة، ثم باشر نيابة القضاء بعد الفتنة غير مرة، وولى تدريس الصارمية[5].

(٧٧٥)

(١) انظر ترجمته فى الضوء اللامع ٧ / ٦١، وإنباء الغمر ٨ / ١٦٠، وشذرات الذهب ٧/١٩٦، وهدية العارفين ٢/١٩٦، والدارس فى تاريخ المدارس للنعيمى ١ / ٣١٣، ومعجم المؤلفين ٩ / ٢٣.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧٠٤.

(٣) ترجم له المصنف تحت رقم ٦٩٢.

(٤) هو على بن محمد بن عبد البر السبكى، علاء الدين ابن أبى البقاء (٧٥٧-٨٠٩هـ) ولد بدمشق ونشأ بمصر وقدم دمشق مع والده سنة ٧٧٠ هـ. ودرس بالصارمية وولى قضاء القدس مرتين فى دولة الظاهر ومرتين فى دولة الناصر، وكان يذاكر بالفقه ويشارك فى غيره. قال ابن حجى: كان رئيسا محتشما، ذكيا فاضلا. وهو آخر البيت السبكى، ومات مختفيا من الناصر فرج. راجع إنباء الغمر ٦ / ٣٧.

(٥) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٦٦١.

و نظرها ، و عمر بعضها ، و درس فى حصة من تدريس العزيزية[٦] ، نزل له عنها القاضى شمس الدين الإخنائى[٧] فى مرض موته . و تصدر فى الجامع من مدة قريبة ، و لم ينجب عليه أحد من الطلبة ، و حج مرات و جاور بمكة مرات ، و جمع مختصرا فى الحديث ، و شرحا على البخارى فى ست مجلدات سماه التلويح[٨] ، و اختصر شرح البخارى لابن الملقن فى أربع مجلدات ، و الكرمانى فى ثلاثة ، و شرح غاية الاختصار ، و كتب نكتا على التنبيه فى مجلدات . و غير ذلك . و كان لا يعرف شيئا من العلوم غير الفقه ، و طرفا من الحديث . و ينظم كثيرا ، و لا يعرف العروض . و كان كثير التغير ، لا يثبت على حال ، و لا يبقى
١٠ على كلمة ، و عنده صبر و احتمال و رياضة . توفى فى المحرم سنة إحدى و ثلاثين و ثمانمائة . و دفن بمقبرة الصوفية . و نزل عن غالب وظائفه للسيد شهاب الدين ابن نقيب الأشراف[٩] ، و لامه[١٠] الناس على ذلك - رحمه الله تعالى .

(٦) قد سبق الكلام عليها فى الهامش تحت رقم ٣٥٨ .

(٧) تقدم ذكره فى الهامش تحت رقم ٧٦٨ .

(٨) « سماه التلويح » ساقطة من ع ، م .

(٩) هو أحمد بن على بن إبراهيم بن عدنان الشريف شهاب الدين ، الحسينى ، الدمشقى (م ٨٣٣ م) ولد و نشأ بدمشق . كان فيه جرأة و إقدام ، ثم ترقى بعد أبيه فولى نقابة الأشراف ثم ولى كتابة السر فى سلطنة المؤيد ، ثم ولى القضاء بدمشق فى سلطنة الأشرف ، ثم ولى كتابة السر فى ذى الحجة سنة اثنتين و ثلاثين و ثمانمائة و باشرها إلى أن مات فى جمادى الآخرة - راجع إنباء الغمر ٨/٢٠٦ ، و شذرات الذهب ٧ / ٢٠١ .

(١٠) ع ، م : ذمه .

﴿٧٧٦﴾

محمـــد بن عبد الدائم بن موسى، الشيخ الإمام، العالم المفنن، شمس الدين أبو عبد الله العسقلانى الأصل، البرماوى، المصرى[1]. مولده فى ذى القعدة سنة ثلاث و ستين و سبعمائة، و أخذ عن الشيخ سراج الدين البلقينى[2]، و الشيخ سراج الدين ابن الملقن[3]، و الشيخ زين الدين العراقى[4]، ٥ و الشيخ عز الدين ابن جماعة[5]، و مجـــد الدين[6] البرماوى[7]، و القاضى بدر الدين ابن أبى البقاء[8]. و كان فى صغره فى خدمته، و سمع الكثير

﴿٧٧٦﴾

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ٦٠ و إنباء الغمر ٨ / ١٦١ و الدارس ١ / ٢٠٢ و البدر الطالع ٢ / ١٨١ و الضوء اللامع ٧ / ٢٨١ و حسن المحاضرة ١ / ٢٥٠ و شذرات الذهب ٧/ ١٩٧ و هدية العارفين ٢/ ١٨٦ و معجم المؤلفين ١٠ / ١٣٢.

(٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٩ .

(٤) سبقت ترجمته تحت رقم ٧٣٢ .

(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٧٤١ .

(٦) هو إسماعيل بن أبى الحسن مجد الدين البرماوى (م ٨٣٤ هـ) مضت ترجمته تحت رقم ٧٦٦ .

(٧) « و الشيخ عز الدين ... البرماوى » ساقطة من ع ، م ، و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٨) هو محمد بن محمد بن عبد البر بدر الدين بن بهاء الدين أبى البقاء السبكى (٧٤١ - ٨٠٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٥٠ .

وفضل وتميز فى الفقه والنحو، والحديث والأصول وكانت
معرفته بهذه العلوم الثلاثة أكثر من معرفته بالفقه. وأقام بمصر يشغل
ويفتى فى حياة الشيخ وبعده، وهو فى غاية ما يكون من الفقر. ثم
قدم دمشق فى جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين، فأكرمه القاضى
٥ نجم الدين ابن حجى[9]، وأنزله عنده، وجلس فى الجامع يقرئ واجتمع
عليه الطلبة، وظهر فضله، وقصد بالفتاوى، ثم عاد إلى مصر، ثم
قدم دمشق ثانيا فى سنة ثلاث وعشرين بطلب من قاضى القضاة وناب
فى القضاء فى ربيع الآخر من السنة، وولى إفتاء دار العدل عوضا عن
الشيخ شهاب الدين الغزى[10]، ثم تدريس الرواحية[11] ونظرها، عوضا عن
١٠ الشيخ برهان الدين ابن خطيب عذراء[12]، ثم تدريس الأمينية[13] عوضا
عن تاج الدين بن الحسبانى[14]، ودرس بها يوما واحدا، وغير ذلك

---

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧٢.

(١٠) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٦٠.

(١١) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٣٥٣.

(١٢) مضت ترجمته تحت رقم ٧٥٧.

(١٣) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٣٩٩.

(١٤) هو محمد بن أحمد، تاج الدين الحسبانى (٧٨٤-٨٢٦هـ). قرأ القراءات
ثم حفظ الحاوى الصغير، ولم يشتغل بالعلم ونزل له والده عن تدريس الإقبالية
فدرس بها فى شعبان سنة ٨٠٢هـ. وخطب بجامع التوبة بعد الفتنة، وولى
الحسبة مدة يسيرة - راجع الدارس ١/٢٠٢.

من الوظائف، وكان يشغل بالجامع[15] وسمع عليه كثير من الطلبة، وأقرأ في الجمادين ورجب وشعبان المنهاج في سنة، والتنبيه في سنة أخرى، والحاوي في أخرى، ثم عاد إلى مصر بعد عزل قاضي القضاة وعنته في رجب سنة ست وعشرين، وحج من مصر سنة ثمان وعشرين، وجاور بمكة، ورجع إلى مصر في سنة ٥ ثلاثين، وقد عين[16] له تدريس الصلاحية[17] بالقدس ونظرها، وذلك بمساعدة القاضي نجم الدين ابن حجي[18]، فجاء إلى القدس فأقام بها يسيرا، وتعلل، ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، ودفن بمقبرة ماملا. وكتب شرحا على البخاري لم يبيضه، وجمع شرحا على العمدة سماه جمع العدة لفهم العمدة[19]، وأفرد أسماء رجال ١٠ العمدة. وله الألفية في الأصول وشرحها، أخذ أكثره من البحر للزركشي، وله منظومة أخرى في الفرائض وغير ذلك[20].

(٧٧٧)

محمد[1] بن عبد الرحيم[2] بن أحمد، الإمام العلامة، شمس الدين المصري،

---

(١٥) ع: في الجامع (١٦) م: عين.

(١٧) قد سبق الكلام عليها في الحاشية تحت رقم ٢٢٦.

(١٨) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧٢.

(١٩) العبارة «سماه... العمدة» لا توجد في ع وم (٢٠) الزيادة في ج وم: رحمه الله تعالى.

(٧٧٧)

(١) انظر ترجمته في إنباء الغمر [illegible] والضوء اللامع [illegible] وشذرات الذهب [illegible]

[illegible]

المعروف بالمنهاجي[٣]، و هو سبط الشيخ شمس الدين ابن اللبان[٤]. ولد سنة إحدى أو اثنتين و سبعين و سبعمائة، و اشتغل. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه: و مهر في مدة قريبة، و أتقن الفقه و الأصول و العربية، و شغل الناس مدة، و أقام بجامع عمرو بن العاص[٥] يعمل ٥ المواعيد، و يشغل الناس بالعلم، و انتفع به أهل مصر خصوصا. و كان متواضعا، منجمعا[٦]، حسن النظم و النثر. له قصائد نبوية سائرة، و مقاطيع مستحسنة. حج في وسط عام[٧] سنة ست و ثلاثين في البحر، و حصل له في الطريق مشاق، و دخل مكة، فحصل له قبول تام، و عمل بها عدة مواعيد، و أقرأ الحديث، و شغل بالعلم، ثم حج مع الناس ١٠ صحيحا، فلما رمى الجمرة في الثالث مات في آخر النهار، و دفن بجوار السيدة خديجة رضي الله عنها.

(٧٧٨)

محمد[١] بن عطاء الله بن محمد بن أحمد بن محمود، الإمام العلامة،

---

(٣) ب: بابن المنهاجي.

(٤) مضت ترجمته تحت رقم ٦١٣.

(٥) قد سبق التعليق عليها في الهامش تحت رقم ٦١٣.

(٦) كذا في ك: منجمعا عن الناس (ب) ساقط من ك [illegible]

(٧٧٨)

(٦) ب: القاسم ٦ و انظر ترجمته في الأعلام ٧/ ١٥٠ و معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩٣، و الضوء اللامع ٨/ ١٥١ و البدر الطالع ٢/ ٢٠٦ و هدية العارفين ٢/ ١٨٥، و شذرات الذهب ٧/ ١٨٩، و ليست هذه الترجمة في ع [illegible]

قاضي القضاة، شمس الدين أبو عبد الله الرازي الأصل - و كان يقصر عليها، الهروي ثم المقدسي. ولد سنة سبع[٢] و ستين. اشتغل بالعلم[٣] ببلاده و أخذ عن العلامة سعد الدين التفتازاني[٤]، و غيره و تقدم عند تمر، ثم دخل بلاد الشام غير مرة، و سكن القدس، فأكرمه الأمير نوروز[٥]، و فوض إليه الصلاحية[٦] بالقدس، و درس بها، ٥ و تصدى للأخذ عنه، ثم ولي قضاء الديار المصرية من قبل المؤيد[٧]، و عزل القاضي جلال الدين[٨] ابن الشيخ به، و جرت أموره، و تعصب جماعة الشيخ عليه، و حصل له إهانة، و رافعه أهل القدس لأنه ولي عليهم نظر القدس و الخليل، و فهم المؤيد أن ذلك تعصب عليه و حظ نفس، فرجع المذكور إلى القدس على تدريس الصلاحية و غيرها، ١٠

(٢) ل: بضع (٣) ل: بالعلوم.

(٤) هو سعد الدين، مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (٧١٢-٧٩١هـ). عالم مشارك في النحو و التصريف و المعاني و البيان، و الفقه و الأصلين و المنطق و غير ذلك. من تصانيفه الكثيرة: شرح تلخيص المفتاح، و حاشية على الكشاف للزمخشري و التهذيب في المنطق و غير ذلك - راجع معجم المؤلفين ١٢ / ٢٢٨.

(٥) تقدم ذكره في الهامش تحت رقم ٧٤١.

(٦) راجع لتعريفها الدارس ٢ / ١٠.

(٧) قد سبقت ترجمته في الهامش تحت رقم ٧٧٠.

(٨) هو جلال الدين ابن الشيخ سراج الدين البلقيني. و قد مضت ترجمته تحت رقم ٧٦٨.

ثم ولى من قبل الأشرف بن سامى كتابة السر بالديار المصرية مدة يسيرة ، ثم القضاء عوضا عن العلامة شهاب الدين ابن حجر مدة يسيرة أيضا ، ثم رجع إلى القدس على تدريس الصلاحية وحج فى تلك السنة وعاد إلى القدس ، وأقام ملازما للاشتغال ، والإشغال ، ٥ والفتوى ، والتصنيف . وكان إماما عالما ، غواصا على المعانى ، يحفظ متون أحاديث كثيرة ، ويسرد جملة من تواريخ العجم . وكان رئيسا مهابا ، حسن الشكالة ، سخيا ، لين الجانب على ما فيه من طبع الأعاجم . ولقد سمعت الشيخ شهاب الدين ابن حجى[٩] يثنى عليه ، ويتعجب من سرده لتواريخ العجم . وقال لى الشيخ جمال الدين الطيمانى[١٠] : إنه يحل ١٠ الكتب المشكلة ويتخلص منها ، تخرج به جماعة بيت المقدس . وصنف شرح مسلم وغيره[١١] . توفى ببيت المقدس فى ذى الحجة سنة تسع - بتقديم التاء - وعشرين وثمانمائة ، وبنى بالقدس مدرسة ، ولم يتمها .

(٧٧٩)

محمد بن على بن محمد بن أبى بكر ، القاضى العالم ، جمال الدين الشيبى ١٥ المكى[١] . مولده فى أول سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، ورحل إلى مصر ،

---

(٩) مضت ترجمته تحت رقم ٧١٧ .

(١٠) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٢٨ .

(١١) من كتبه أيضا : شرح مشارق الأنوار ، شرح الجامع الكبير لم يكمله ، وشرح مصابيح السنة للبغوى . راجع معجم المؤلفين ١٠ / ٢٤٣ .

(٧٧٩)

(١) انظر ترجمته فى الأعلام ٧ / ١٧٩ ، وإنباء الغمر ٨ / ٣٢٢ والبدر الطالع = والشام

و الشام و غيرهما ، و اشتغل فى العلم ، و أخذ عن مشايخ ذلك الوقت ،
و رجع إلى مكة ، و ولى إمامة البيت فى سنة ثمان و عشرين ، و ولى
قضاء مكة فى شعبان سنة ثلاثين . قال لى بعض علماء مكة و حفاظها :
كان رحمه الله قد أجمع الناس على محبته ، لا تراه عين إلا قرت برؤيته ،
و لا تسمع به أذن إلا و أصغت لحسن سيرته ؛ و صنف تصانيف كثيرة ٥
منها شيء على الحاوي الصغير ، و منها كتاب سماه قلب القلب شحنه من
الفوائد ، و أودعه درر الفرائد ، دل على سعة اطلاعه ، و منها كتاب
الأمثال صنفه لصاحب اليمن الملك الناصر أحمد[٢] بن الملك الأشرف ،
و فى آخر حياته صنف كتابا سماه اللطيف فى القضاء . و له ذيل على
حياة الحيوان سماه «طيب الحياة» ، و دخل إلى شيراز ، و أكرمه صاحبها ، ١٠
و وصل مراغة ، و بغداد ، و كتب بخطه الحوادث من يوم بلوغه إلى
يوم وفاته ، و كان خاتم زمانه . توفى فى شهر ربيع الآخر سنة سبع -
بتقديم السين - و ثلاثين و ثمانمائة .

﴿٧٨٠﴾

محمد[١] بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله ١٥

= ٢ / ٢١٤ و الضوء اللامع ٩ / ١٣ و شذرات الذهب ٧ / ٢٢٣ و هدية العارفين
٢ / ١٨٩ و معجم المؤلفين ١١ / ٤٥ .

(٢) هو أحمد بن إسماعيل بن العباس ، الرسولى ، الملك الناصر بن الأشرف بن الأفضل (م ٨٢٧ هـ) من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن . تولاها بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٣ هـ و لم تحمد سيرته - راجع الأعلام ١ / ٩٣ .

﴿٧٨٠﴾

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٧ / ٤٠١ و الضوء اللامع ٩ / ١٣٧ و شذرات الذهب ٧ / ١٦١ .

ابن المسلم، القاضى ناصر الدين بن كمال الدين بن فخر الدين بن كمال الدين
الجهنى، ابن البارزى، الحموى، نزيل القاهرة و كاتب السر بها[٢]. ولد
فى شوال سنة تسع - بتقديم التاء - و ستين و سبعمائة، و مات أبوه
و هو صغير فى سنة ست و سبعين[٣]. فنشأ عند أخواله، و اشتغل بالعلم،
٥ و حفظ الحاوى الصغير، و عدة كتب. و كان ذكيا، فتخرج فى مدة
يسيرة، و ولى قضاء بلده سنة ست و تسعين، ثم عزل، و أعيد، و ولى
كتابة السر ببلده، جمع بينهما و بين القضاء. و حصل له أذى كثير
من نائب حماة اشبك بن أزدمر[٤]، ثم اتصل بخدمة الأمير شيخ لما كان
نائب طرابلس. فلما اخذ دمشق من الأمير نوروز[٥] فى سنة إحدى
١٠ عشرة، جاء المذكور إليه، فولاه الخطابة بالجامع الأموى، فكان يخطب
خطبا بليغة بفصاحة و صوت جهورى. و كان يحضر مع الفقهاء فى

(٢) «و كاتب السر بها» ساقطة من ب، ش، ع، ل، م؛ و إنما هى زيادة
بخط المصنف فى ز (٣) العبارة «فى سنة ... سبعين» لا توجد فى ش، ع،
م؛ و لكنها قد زيدت بخط المصنف فى ز.

(٤) هو يشبك بن ازدمر (م ٨١٨ ﻫ). كان مشهورا بالشجاعة و الفروسية.
قال العينتابى: كان ظالما لم يشتهر عنه خير - كذا قال. وقد باشر الشيخونية -
راجع إنباء الغمر ٧ / ١٦٤.

(٥) قد سبق التعليق عليه تحت رقم ٧٢١.

قراءة البخارى بدار السعادة [٦] ، وظهر علمه ، و فضله ، و قوة إدراكه ، و حسن أدائه . و لما جاء الناصر [٧] فى سنة اثنتى عشرة ، حصل له أذى من الأستادار جمال الدين [٨] ، ثم ولى قضاء حلب مدة يسيرة ، ثم عزل فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة ، و لما انتصر الأمير شيخ على الناصر فرج [٩] ، توجه القاضى ناصر الدين معه ، فولاه كتابة السر بالديار المصرية ٥ بعد أن تسلطن بثلاثة أشهر فى شوال سنة خمس عشرة [١٠] ، و تقدم عنده ، و صار أكثر الأمور مرجعها إليه ، و يستبد بكثير منها . و كان كثير الإدلال على السلطان ، يراجعه ، و يرادده ، و لا يفعل إلا ما يريد ، و له الحرمة الوافرة . وكان رئيسا كبيرا ، ذا مروءة وعصبية و همة عالية . و له فى الأدب اليد الطولى و هو من بيت الرئاسة و العلم [١١] . ١٠

(٦) تطلق دار السعادة على دار الحكومة التى يقيم فيها الوالى أو الحاكم لإدارة شئون الولاية أو المقاطعة - راجع النجوم الزاهرة ٩ / ٢٨ .

(٧) قد سبق التعليق عليه تحت رقم ٧٧٩ .

(٨) انظر التعليق عليه فى الهامش تحت رقم ٧٦٨ .

(٩) هو فرج بن برقوق بن أنس ، الناصر بن الظاهر . ولد سنة إحدى و تسعين فى وسط فتنة يلبغا الناصرى و منطاش فسماه أبوه « بلغاق » ثم سماه « فرجا » و أجلس على التخت فى يوم الجمعة سنة إحدى و ثمانمائة ، و عمره عشر سنين ، و مات سنة ٨١٥ هـ - راجع إنباء الغمر ٧ / ٨٩ .

(١٠) العبارة « بعد أن . . . خمس عشرة » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز (١١) العبارة « و له الحرمة . . . العلم » ساقطة من ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

و قدم مع السلطان فى سنة سبع عشرة فى فتنة نوروز ، و توجه معه
إلى حلب ، و عاد إلى مصر ، ثم قدم ثانيا فى سنة ثمان عشرة فى فتنة
قانباى ، و توجه مع السلطان إلى بلاد الشمال ، و رجع إلى مصر ، ثم
قدم مع السلطان ثالثا فى سنة عشرين ، و دخلوا أطراف بلاد الروم ،
٥ و فتحوا مدنا ، و قلاعا ، ثم عادوا إلى مصر . قال الحافظ شهاب الدين
ابن حجر أمتع الله ببقائه [12] فيما كتب إلىّ : ولى قضاء حلب لما ولى
المؤيد [13] بنائبها ، ثم قدم معه القاهرة ، فاستقر فى كتابة السر . و كان
شهما ، مقداما ، متفوها [14] ، كثير الاستحضار ، جامعا بين الجد و الهزل ،
متعصبا لأصحابه ، قائما بأمورهم ، صعبا على من يعاديه و قد عظم أمره
١٠ جدا فى الدولة المؤيدية ، بحيث سكن السلطان بعسكره فى داره التى
أنشأها بشاطئ النيل ، و صار مدار معظم الأمور عليه و جمع مالا كثيرا
جدا مع بشاشة الوجه ، و حسن الملتقى ، و ملازمة السلطان ، إلى أن
أدركه الأجل المحتوم . و ذكره فى معجمه و قال : كان يتوقد ذكاء
مع بعد عهد بالإشغال [15] و المطالعة ، يستحضر كثيرا من محفوظاته
١٥ الفقهية ، و الأدبية ، و غيرها . و ينشد [16] القصيدة الطويلة التى حفظها
من عشرين سنة لا يتلعثم فيها . و لم أر لأبناء جنسه من يجرى مجراه

(١٢) ل : تغمده الله برحمته .

(١٣) مضت ترجمته فى الهامش تحت رقم ٧٧٠ .

(١٤) ع ، م : مفوها (١٥) ل : بالا شتغال (١٦) ش : ينشئ .

و الله المسؤل أن يعفو عنه بمنه[١٧] . توفى فى شوال سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة - رحمه الله تعالى .

{٧٨١}

محمود[١] بن أحمد بن محمد ، الشيخ الإمام العلامة ، القاضى ، المصنف نور الدين الحموى المشهور بابن خطيب الدهشة ، قاضى حماة و عالمها . ٥ ولد سنة ستين و سبعمائة ، و اشتغل ببلده على جماعة ، و رحل إلى مصر و الشام ، و أخذ عن علمائها ، و سمع الحديث ، و درس ، و أفتى ، و صنف الكثير . فمن تصانيفه مختصر القوت للاذرعى فى أربعة أجزاء ، سماه إعانة المحتاج إلى شرح المنهاج ، و مختصر المطالع ، و شرح الكافية و الشافية لابن مالك ، و التقريب فى علم الغريب و غير ذلك . وولى ١٠ القضاء بحماة من قبل المؤيد[٢] ، فباشره مباشرة حسنة . وكان عنده زهد و تقشف ، ثم عزل ، و تفرد مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الشيخ جمال الدين ابن خطيب المنصورية[٣] . و كان كثير الاستحضار ، و لكن

---

(١٧) ش : أن يغفر له ؛ و العبارة « و ذكره فى معجمه ... بمنه » لا توجد فى ع ، م ؛ و لكن قد زادها المصنف بخطه فى ز .

{٧٨١}

(١) سقطت ترجمته من ع ، م ؛ وانظر ترجمته فى إنباء الغمر ٨ / ٢٤٩ والضوء اللامع ١٠ / ١٢٩ و البدر الطالع ٢ / ٢٩٣ و شذرات الذهب ٧ / ٢١٠ و هدية العارفين ٢ / ٤١٠ و معجم المؤلفين ١٢ / ١٤٨ (فيه كنيته « أبو الثناء ») .

(٢) انظر التعليق عليه فى الهامش تحت رقم ٧٧٠ .

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٧٥٤ .

كان فيه غفلة ، و عنده تساهل فيما ينقله و يقوله ، و أخذ عنه جماعة.
توفى فى شوال سنة أربع و ثلاثين ، و والده كان من الفيوم[٤] ، و قدم
من الديار المصرية إلى حماة ، و هو من جماعة الشيخ أبى حيان[٥] و قرره
المؤيد[٦] فى خطابة جامع الدهشة حين بناه . و له مصنفات ، منها المصباح
٥ المنير فى غريب الشرح الكبير فى مجلدين ، و هو كتاب نافع ، و شرح
عروض ابن الحاجب شرحا حسنا . و له ديوان خطب .لا أعلم وقت وفاته .

{٧٨٢}

موسى بن محمد بن نصر ، الشيخ العالم ، القاضى شرف الدين أبو الفتح
البعلى ، المعروف بابن السقيف[١] . مولده سنة اثنتين و خمسين و سبعمائة ،
١٠ أخذ الفقه و الحديث ببلده عن الخطيب جلال الدين و عماد الدين
ابن بردس[٢] ، و قدم دمشق و أخذ عن المشايخ الثلاثة : شهاب الدين

(٤) راجع معجم البلدان ٤ / ٢٨٦ .
(٥) مضت ترجمته تحت رقم ٦٢٦ .
(٦) ش : المؤيد صاحب حماة .

{ ٧٨٢ }

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٧ / ٤٠٣ و الضوء اللامع ١٠/١٩١ و شذرات الذهب ٧ / ١٦٢ .

(٢) هو أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر، عماد الدين البعلبكى (٧٢٠ - ٧٨٦ هـ) كان محدثا مقرئا ناظما . من آثاره نظم النهاية لابن الأثير فى كتاب سماه الكفاية فى اختصار النهاية ، و نظم تذكرة الحفاظ للذهبى .

له ترجمة فى شذرات الذهب ٦/٢٨٧ و الدرر الكامنة ١ / ٣٧٨ - راجع معجم المؤلفين ٢ / ٢٩٠ .

الزهرى[٣] و شرف الدين ابن الشريشى[٤] و زين الدين القرشى[٥]، و رجع
إلى بلده، و تصدى للافتاء و الاشتغال من سنة إحدى و ثمانين، و قرأ
عليه جماعة و تميزوا، و حضر عندى بعض طلبته، فرأيته فاضلا يستحضر
أشياء غريبة مليحة، فسألته عمن أخذت ذلك، فقال: عن الشيخ
شمس الدين المذكور، و أخبرنى أنه كان له ورد فى الليل، لا يخل به ٥
فى حضر و لا سفر، و ينكر المنكر، و ولى قضاء بعلبك مرارا، فباشره
على وجه حسن، و كان أفقه من بقى ببلده مع مشاركة فى الأصول
و النحو و الفرائض، و كان يلازم الاشتغال، و يحب طلبة العلم
و يبرهم، و كان سليم الباطن، توفى ببلده فى جمادى الآخرة سنة ثلاث
و عشرين و ثمانمائة. ١٠

{٧٨٣}

يحيى[١] بن يحيى بن أحمد بن حسن[٢]، الشيخ العالم، المحدث الفقيه
الواعظ، أقضى القضاة، محيى الدين، أبو زكريا، القبابى[٣]، المصرى، ثم

---

(٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩.
(٤) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٠٩.
(٥) انظر ترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ٦٩١.

{٧٨٣}

(١) انظر ترجمته فى معجم المؤلفين ١٣ / ٢٣٥ و إنباء الغمر ٨ / ٤٠٩ و الضوء اللامع ١٠ / ٢٦٣ والدارس ١ / ٢٥٠ وشذرات الذهب ٧ / ٢٣٢ والأعلام ٩ / ٢٢٤.
(٢) ل: حسين.
(٣) فى شذرات الذهب ٧ / ٢٣٢ «العبابى» منسوب إلى «عباب» بفتح —

الدمشق ، مولده فى أواخر سنة ستين ، أو أول سنة إحدى و ستين ، اشتغل بالقاهرة و أقام بمدرسة السلطان حسن[4] ، و حفظ التنبيه ، و مختصر ابن الحاجب و الألفية[5] . و أخذ عن الشيخ سراج الدين البلقيني[6] و ابن الملقن[7] و الأبناسى[8] و غيرهم من علماء العصر . و أخذ الحديث عن الشيخ زين الدين العراقى[9] ، و الأصول عن الشيخ عز الدين ابن جماعة[10] ، و النحو عن الشيخ محب الدين[11] ابن هشام[12] ، ثم حفظ الحاوى الصغير ،

= العين المهملة و تشديد الباء الموحدة ؛ و فى الضوء اللامع ١/٢٦٣ « القبابى » منسوب إلى قباب ، قرية من أعمون الرمان من الشرقية .

(٤) قد سبق الكلام عليها تحت رقم ٦٥٥ .

(٥) العبارة « و حفظ التنبيه . . . الألفية » لا توجد فى ع ، م ؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز .

(٦) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٧ .

(٧) ترجم له المصنف ترجمة طويلة تحت رقم ٧٣٩ .

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٧١١ .

(٩) ترجم له المصنف تحت رقم ٧٣٢ .

(١٠) مضت ترجمته تحت رقم ٧٤١ .

(١١) هو محب الدين محمد بن العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام (م ٧٩٩ هـ) . حضر على الميدومى و غيره وسمع من بعده . و قرأ العربية على أبيه وغيره ، و شارك فى غيرها قليلا . وكان إليه المنتهى فى حسن التعليم مع الدين المتين - راجع شذرات الذهب ٦ / ٣٦١ .

(١٢) العبارة «وأخذ الحديث . . . ابن هشام» ساقطة من ع ، م ؛ و قد زادها المصنف بخطه فى ز .

و تميز و فضل ، و قدم دمشق فى سنة خمس و ثمانين ، و حضر المدارس
مع الفقهاء ، فاشتهر فضله ، و أثنى المشايخ عليه . بلغنى أن الشيخ
شهاب الدين الزهرى[13] قال : ما جاءنا من طلبة مصر أفضل منه .
و لزم الشيخ شهاب الدين المذكور و قرأ[14] عليه نصف المختصر ، و أذن
له بالإفتاء ، و عمل ميعادا بالجامع قبل الفتنة بيسير ، و ازدحمت الناس ٥
عليه ، فلما وقعت الفتنة افتقر ، فاحتاج أن يقيم بقرية فى البر ، فذهب
إلى بيت[15] روحا ، فأقام بها مدة ، ثم سافر إلى مصر فلم يحصل بها شيئا
فعاد ، و دخل فى المواعيد ، فأقبل عليه الناس لعلمه و فصاحته ، و انتفع
به جماعة من العوام ، و قرأ صحيح البخارى للأمير نوروز[16] مرتين ،
و استنابه القاضى نجم الدين ابن حجى[17] فى سنة إحدى عشرة ، و باشر ١٠
لمن بعده من القضاة ، و لم يحمد فى ذلك . و كان فى بصره ضعف ثم
إنه تزايد إلى أن أضر قبل الثلاثين ، و هو مستمر على مباشرة نيابة
القضاء ، و ربما أخذ بيده ، و علم . و كان يكتب عنه فى الفتوى ،
و يكتب هو اسمه و درس بالمدرسة الدولعية[18] ، و ناب فى تدريس
الشامية البرانية[19] مرتين . و كان فصيحا ، ذكيا ، فاضلا فى فنون ، جيد ١٥

(١٣) مضت ترجمته تحت رقم ٦٧٩ .
(١٤) ش ، ل : قرى (١٥) لا يوجد فى ش ، ل .
(١٦) قد سبق التعليق عليه فى هامش تحت رقم ٧٢١ .
(١٧) مضت ترجمته تحت رقم ٧٧٢ .
(١٨) قد سبق التعليق عليها تحت رقم ٤٧٣ .
(١٩) انظر التعليق عليها فى الهامش تحت رقم ٣٥٣ .

الذهن، حسن الظاهر و الباطن، لين العريكة، سهل الانقياد، قليل الحسد و الغيبة، و عنده مروءة و عصبية. و فى أواخر عمره بعد موت رفقته دخل الجامع، و اشتغل، و أقرأ[٢٠] التنبيه، و المنهاج، و الحاوى، خلا كل واحد فى مدة أشهر[٢١]، لكن من غير مطالعة و لا تحرير، بل
٥ يجرى على الظواهر. توفى فى صفر سنة أربعين و ثمانمائة، و دفن بمقبرة باب الصغير شرقى قبر سيدنا بلال رضى الله عنه بالقرب من جادة الطريق. و قباب [قرية -[٢٢]] من قرى أشموم الرمان من الوجه البحرى من الديار المصرية. و كان والده خطيب القرية المذكورة[٢٣]. و قباب[٢٤] قرية بالعراق بقرب يعقوبا[٢٥]. و قباب محلة بنيسابور.

١٠ ﴿٧٨٤﴾

يوسف[١] بن إسماعيل بن يوسف، الأنبابى[٢] - بفتح الهمزة و سكون

(٢٠) العبارة « و فى أواخر ... أقرأ » ساقطة من ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز (٢١) ل: ستة أشهر (٢٢) الزيادة من ش (٢٣) « وكان والده .. المذكورة » ساقطة من ع، م؛ و إنما هى زيادة بخط المصنف فى ز.
(٢٤) راجع معجم البلدان ٤ / ٣٠٣.
(٢٥) راجع معجم البلدان ١ / ٤٥٣.

﴿٧٨٤﴾

(١) انظر ترجمته فى إنباء الغمر ٧ / ٤٠٤ و الضوء اللامع ١١ / ٣٠٢ و شذرات الذهب ٧ / ١٦٣.
(٢) منسوب إلى « انبابة » (بالضم و تكرير الباء الموحدة) من قرى الرى من ناحية دنباوند، بالقرب منها قرية تسمى بها - راجع معجم البلدان ١ / ٢٥٧.

النون بعدها موحدتان بينهما ألف[3]، المصرى، الشيخ[4] جمال الدين. قال الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله ببقائه[5]: ولد سنة ستين فيما أظن، كان يذكر له نسبا إلى سعد بن عبادة الأنصارى[6]. و كان أبوه ممن يعتقده المصريون، و بنى له زاوية بأنبابة فى البر الغربى بالجيزة، و نشأ ولده هذا محبا فى العلم، فسمع من شيوخها[7]، و مهر فى العربية و لازم ٥ شيخنا العراقى[8]، و كان يعظمه، ثم انقطع بزاوية أبيه. يشغل[9] الناس بالعلم، و يكرم الواردين[10]، فاشتهر أمره، و صار للترك فيه اعتقاد. و حج مرات[11]. مات فى شوال سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة، و دفن بزاوية والده و خلف مالا طائلا.

هذا آخر كتاب طبقات الفقهاء. و لله الحمد و المنة، و له الشكر و النعمة، و الصلاة و السلام على أشرف الخلق سيدنا محمد و آله و صحبه أجمعين. نجزت هذه النسخة المباركة فى عاشر شهر رمضان سنة

(٣) العبارة بفتح الهمزة .... ألف » لا توجد فى ع، م، و قد زادها المصنف بخطه فى ز، إلى أن فيه « موحدتين » مكان « موحدتان » (٤) كلمة « الشيخ » ساقطة من ع، م (٥) ل: تغمده الله برحمته.

(٦) هو أبو ثابت سعد بن عبادة الخزرجى (م ١٤ هـ) كان صحابيا، من أهل المدينة. كان يلقب فى الجاهلية بالكامل.

له ترجمة فى التهذيب لابن عساكر ٦/٨٤ و صفة الصفوة ١/٢٠٢ و طبقات ابن سعد ٣/١٤٢ - راجع الأعلام ٣ / ١٣٥.

(٧) ع، م: شيوخنا.

(٨) مضت ترجمته تحت رقم ٧٣٢.

(٩) م: أشغل (١٠) ب: الوافدين (١١) ع، م: مرارا.

ثلاث و أربعين و ثمانمائة ، على يد العبد الفقير الذليل الراجى عفو ربه الملك الجليل محمد بن أحمد بن محمد بن سيف ، الحمصى ، الشافعى - جعله الله من أهل العلم ، و زينه بالحلم ، و ختم له بخير و لجميع المسلمين آمين[1].

[2]اتفق الفراغ من كتاب الطبقات فى ذى القعدة سنة إحدى و أربعين و ثمانمائة ، و بلغ مقابلة هذه النسخة على أصلها المنقول مع كتابة الزوائد التى بحواشيها • وكتبه مؤلفه أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب الأسدى ابن قاضى شهبة عفا الله عنه[2] .

٭ ٭ ٭ ٭ ٭

هذا ما وجد بخاتمة نسخة ش :

وكان الفراغ من نسخها يوم الخميس تاسع عشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث و أربعين و ثمانمائة . علقها لنفسه العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد الرزاق الأريحى الشافعى ـ غفر الله له و لوالديه و لجميع المسلمين .

قال المصنف شيخنا و أستاذنا ، الشيخ الإمام العلامة ، شيخ الإسلام بقية المجتهدين ، أمتع الله الوجود بوجوده ، و أفاض عليه سحاب نعمه و جوده : اتفق الفراغ من تصنيفها فى ذى القعدة الحرام سنة إحدى و اربعين و ثمانمائة ، و كتب بخطه الكريم ما صورته « وكتبه مؤلفه أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الآسدى ، ابن قاضى شهبة الشافعى .

---

(١) تنتهى نسخة ز المحفوظة بالمتحف البريطانى هنا .

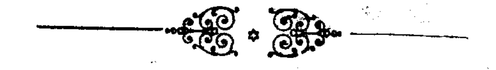
(٢-٢) كتبت هذه العبارة بخط المصنف على هامش ز .

بلغ مقابلة بأصله كأنها على نسخة مقابلة عليها خط شيخنا المصنف رحمه الله تعالى . و كان رحمه الله تعالى زاد فى الطبقات زيادات كثيرة كتبها بخطه ، فزدتها و نقلتها من خطه ، و على النسخة المقابلة عليها خط الحافظ شهاب الدين ابن حجر أمتع الله المسلمين بحياته ، و كتب عليها فوائد ، و أرسلها إلى شيخنا المصنف ، فلما وقف عليها أعجبه ذلك و قال : ٥ وقف على هذا الكتاب الشيخ الإمام العلامة حافظ العصر ، و أستاذ المؤرخين ، قاضى القضاة ، شهاب الدين ، أبو العباس أحمد بن حجر ، أمتع الله المسلمين بوجوده و أفاض عليه من سحاب كرمه و جوده ، و أصلح فيه مواضع ، و أفاد جملة من الفوائد . و كان ذلك كالشهادة للكتاب بالتزكية و القبول ، فلله الحمد و المنة . و كتبه أبو بكر بن أحمد ١٠ ابن محمد بن قاضى شهبة الأسدى الشافعى .

* * *

و فى ختام نسخة م ما نصه :

و كان الفراغ من نسخها نهار الأربعاء رابع عشر شهر الله المحرم الحرام من شهور سنة أربع و أربعين و ثمانمائة على الفقير إلى عفو مولاه القدس عمر بن على بن أحمد المارديني الحنفى عامله الله بجميل لطفه الخفى ، ١٥ و غفر له ، و لوالديه ، و لمشايخه ، و لكل المسلمين أجمعين و ذلك على باب الشامية البرانية ، رحم الله و اقفتها ، و نور ضريحها - آمين .



خاتمة الطبع

لقد تم بفضل الله تعالى و منّه طبع الجزء الرابع (و هو آخر الأجزاء) من «طبقات الشافعية» لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب، تقي الدين، ابن قاضي شهبة الدمشقي، المتوفى سنة ٨٥١ = ١٤٤٨ م، يوم الأربعاء سلخ شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٩٩ ه المصادف لحادي عشري نوفمبر سنة ١٩٧٩ م؛ تحت إشراف مدير و سكرتير الدائرة صاحب الفضيلة شرف الدين أحمد قاضي المحكمة العليا سابقا - أبقاه الله رمزا حيا للعلم و الدين!

و انصبت مسؤلية تصحيحه و التعليق عليه على عاتق الدكتور الحافظ عبد العليم خان أستاذ القسم الديني (السني) بجامعة عليكره الإسلامية (الهند) - تقبل الله خدماته.

كما قام بتنقيحه و التأكد من مراجعه راقم هذه الخاتمة - كان الله له و لوالديه. و تولى قراءة تجربياته مصحح الدائرة السيد محمد عبد الرشيد (كامل النظامية) - حفظه الله تعالى.

و في الختام ندعو الله سبحانه و تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه و سلم أجمعين. و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المستمسك بحبل الله المتين

المفتي محمد عظيم الدين

رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية

فهرس المراجع

المخطوطات

الإسنوى ، جمال الدين : طبقات الشافعية ، نسخة محفوظة بمكتبة خدا بخش بانكى فور ، رقم ٧٣٣ .

ابن حبان : كتاب الثقات ، طبع دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد .

الداودى ، شمس الدين : طبقات المفسرين . نسخة محفوظة بمكتبة خدا بخش بانكى فور ، رقم ٧٥٦ .

الذهبى ، شمس الدين : المعجم المختص ، نسخة محفوظة بمكتبة آزاد ، (ذخيرة سبحان الله الجامعة الإسلامية ، على كره ، رقم ٢٩٧٦٢١٢/٢) .

السبكى ، تاج الدين : طبقات الشافعية الوسطى ، نسخة محفوظة بمكتبة رضا ، رام فور ، رقم ٣٧١٠ .

ابن كثير ، عماد الدين : طبقات الفقهاء الشافعيين . نسخة محفوظة بمكتبة جستربتى ، دبلن ، رقم ٣٣٩٠ (٢) و عندى فلم منها .

ابن الملقن ، سراج الدين : العقد المذهب فى طبقات حملة المذهب . نسخة محفوظة بمكتبة خدا بخش ، بانكى فور ، رقم ٧٧٤ .

المطبوعات

ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، طبع فى مصر ١٣٠٣ ﻫ .

الأدفوى : الطالع السعيد ، مطبعة الجمالية ، القاهرة ، ١٣٣٢ هـ .

الأصفهانى ، أبو نعيم : حلية الأولياء و طبقات الأصفياء ، مصر ١٣٥١ هـ .

ابن أبى أصيبعة : عيون الأنباء فى طبقات الأطباء ، مطبعة الوهبية ، القاهرة ١٢٩٩ هـ .

ابن الأنبارى : نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ، القاهرة ١٢٩٤ هـ .

ابن إياس : بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، المطبعة الكبرى الأميرية ، بولاق ، ١٣١١ هـ .

الباخرزى ، على بن الحسن : دمية القصر و عصرة أهل العصر ، تصحيح محمد راغب الطباخ ، مطبعة العلمية ، حلب ، ١٩٣٠ م .

البخارى : الجامع الصحيح ، أصح المطابع ، دهلى ، ١٣٥٧ هـ .

ابن بسام : الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة (القسم الأول و القسم الرابع) القاهرة ١٩٤٢ م .

ابن بشكوال : الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس و علمائهم و محدثيهم و فقهائهم و أدبائهم ، طبع فى مجريط ، ١٨٨٢ م .

البغدادى : خزانة الأدب و لب لباب لسان العرب - مطبعة السلفية القاهرة ، ١٣٤٨ - ١٣٥١ هـ .

البغدادى ، إسماعيل باشا : إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون ، مطبعة البهية ، استانبول ، ١٩٤٥ م .

البغدادى ، إسماعيل باشا : هدية العارفين ، مطبعة البهية ، استانبول ، ١٩٥١ م .

البغدادى ، صفى الدين : مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة و البقاع ، تحقيق على محمد البجاوى ، القاهرة ١٩٥٤ م .

الترمذى : جامع الترمذى ، مطبع نولكشور ، لكنئو ١٢٩٣ هـ .

ابن تغرى بردى : حوادث الدهور فى مدى الأيام و الشهور . طبعة كاليفورنيا ١٩٣٠ م .

ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر و القاهرة . طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٥٦ .

ابن تغرى بردى : المنهل الصافى (الجزء الأول) تحقيق أحمد يوسف نجاتى ، القاهرة ١٣٧٥ هـ .

الثعالبى : يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر (أربعة أجزاء) تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٤٧ م .

جرجى زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة ١٩٥٧ م .

ابن الجزرى : غاية النهاية فى طبقات القراء ، تحقيق برجستراسر ، مكتبة الخانجى ، مصر ١٣٥٢ هـ .

الجعدى ، عمر بن على : طبقات فقهاء اليمن ، تحقيق فؤاد سيد ، القاهرة ١٩٥٧ .

ابن الجوزى : المنتظم فى تاريخ الملوك و الأمم . طبعة دائرة المعارف الإسلامية ، حيدر آباد ١٣٥٧ هـ .

ابن الجوزى : مناقب الإمام احمد ابن حنبل . مكتبة الخانجى ، القاهرة .

ابن أبى حاتم : كتاب الجرح و التعديل ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٩٥٢ - ١٩٥٣ م .

الحاج خليفة : كشف الظنون عن أسامى الكتب و الفنون ، مطبعة البهية ، استانبول ١٣٦٠ - ١٣٦٢ هـ .

ابن حجر : الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٤٨ هـ .

ابن حجر : الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة (الطبعة الثانية) دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد ١٩٧٧ م .

ابن حجر : تهذيب التهذيب ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٢٥ هـ .

ابن حجر : لسان الميزان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٣٣١ هـ .

ابن حجر : إنباء الغمر بأبناء العمر ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٩٦٨ - ١٩٧٦ م .

حسين ، محمد الصادق : البيت السبكى . دار الكتب المصرى ، القاهرة ١٩٤٨ م .

الحسينى : ذيل تذكرة الحفاظ ، مطبعة التوفيق دمشق ١٣٤٧ هـ .

الحنبلى ، مجير الدين : الأنس الجليل فى تاريخ القدس و الخليل ، مطبعة الوهبية ، القاهرة ١٢٨٣ هـ .

الخزرجى ، على بن الحسن : العقود اللؤلؤية فى تاريخ الدولة الرسولية ، تصحيح محمد البيسونى عسل ، مطبعة الهلال ، القاهرة ١٩١١ - ١٩١٤ م .

الخطيب البغدادى : تاريخ بغداد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٤٩ هـ .

ابن خلكان: وفيات الأعيان، القاهرة ١٣١٠ هـ .

ابن خلكان: وفيات الأعيان، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٤٨ م .

ابن الديثى: ذيل تاريخ بغداد (انتقاء الذهبى) تحقيق الدكتور مصطفى جواد، القاهرة ١٩٥١ م .

الذهبي: تذكرة الحفاظ، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ١٣٣٣ هـ .

الذهبي: تذكرة الحفاظ (الطبعة الثالثة) دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ١٣٧٥ هـ .

الذهبي: العبر فى خبر من غبر (أربع مجلدات) تحقيق فؤاد سيد، و صلاح الدين المنجد، الكويت ١٩٦١ - ١٩٦٣ م .

الذهبي: المشتبه فى أسماء الرجال، طبع ليدن ١٨٦٣ م .

الذهبي: كتاب دول الإسلام (الطبعة الثانية)، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ١٣٦٤ هـ .

الذهبي: ميزان الاعتدال، مصر ١٣٢٥ هـ .

الرازى: راجع ابن أبى حاتم .

الزبيدى: طبقات النحاة و اللغويين . مكتبة الخانجى، مصر ١٩٥٤ م .

الزركلى: الأعلام (الطبعة الثانية)، القاهرة، ١٣٤٤ - ١٣٥٩ هـ .

أبو زهرة: الشافعى، حياته و عصره و آرؤه و فقهه، نشر دار الفكر العربى، القاهرة ١٩٤٤ م .

ابن الساعى : الجامع المختصر فى عنوان التواريخ و عيون السير (الجزء التاسع)، تحقيق مصطفى جواد ، مطبعة السريانية الكاثوليكية ، بغداد ١٩٣٤ م .

سبط ابن الجوزى : مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان (الجزء الثامن) مطبعة جامعة شكاكو ، شكاكو ١٩٠٧ م .

السبكى ، تاج الدين : طبقات الشافعية الكبرى . مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٢٤ هـ .

السبكى ، تاج الدين : طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، و محمود محمد الطناحى (الطبعة الثانية) مجلدان ، مطبعة عيسى البابى الحلبى و شركاؤه . القاهرة ١٩٦٤ م .

السخاوى ، شمس الدين : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، مطبعة القدسى ، القاهرة ١٣٥٣ - ١٣٥٥ هـ .

ابن سعد : الطبقات الكبير ، مطبعة بريل ، لائيدن ، ١٣٢١ هـ .

السلمى : طبقات الصوفية ، تحقيق نور الدين سدية ، دار الكتاب العربى ، القاهرة ١٣٧٢ هـ .

السمعانى : كتاب الأنساب ، لائيدن ١٩١٢ م .

السمعانى : كتاب الأنساب ، طبعة دائرة المعارف ، حيدرآباد ١٩٦٢ م .

السهمى : تاريخ جرجان ، دائرة المعارف ، حيدرآباد ١٣٦٩ هـ .

السيوطى : بغية الوعاة فى طبقات النحويين و اللغاة ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٢٦ هـ .

السيوطى : حسن المحاضرة فى أخبار مصر و القاهرة ، مطبعة الموسوعات ، القاهرة ١٣٢١ هـ .

السيوطى : طبقات المفسرين ، ليدن ١٨٣٩ م .

السيوطى : نظم العقيان فى أعيان الأعيان ، نشر الدكتور فلب جتى ، نيو يارك ١٩٢٧ م .

السيوطى : ذيل تذكرة الحفاظ ، مطبعة التوفيق ، دمشق ١٣٤٧ هـ .

السيوطى : لب اللباب فى تحرير الأنساب ، مكتبة المثنى ، بغداد .

ابن شاشو : تراجم بعض أعيان دمشق (الطبعة الثانية) ، بيروت ١٨٨٦ م .

أبو شامة : كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين ، القاهرة ١٢٨٧ هـ .

ابن الشحنة : الدرر المنتخب فى تاريخ مملكة حلب ، بيروت ١٩٠٩ م .

الشوكانى : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، القاهرة ١٣٤٨ هـ .

الشيرازى ، أبو إسحاق : طبقات الفقهاء ، بغداد ١٣٥٦ هـ .

الشيرازى ، أبو إسحاق : كتاب المهذب ، القاهرة ١٣٣٣ هـ .

الصفدى : الوافى بالوفيات (أربعة أجزاء) تحقيق ريتر ، هلموت ، مكتبة الهاشمية ، القاهرة ١٩٥٣ م .

الصفدى : نكت الهميان ، القاهرة ١٣٢٩ م .

الضبى ، ابن عميرة : بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الأندلس ، طبع فى مجريط ١٨٨٤ م .

طاش كبرى زاده : مفتاح السعادة و مصباح السيادة ، دائرة المعارف ، حيدرآباد ١٣٥٧ - ١٣٥٩ هـ .

ابن طولون : قضاة دمشق ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٥٦ م .

عارف باشا : تاريخ القدس ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٥١ م .

العبادى : طبقات الفقهاء ، مطبعة بريل ، لائيدن ١٩٦٤ م .

العباسى ، عبد الرحيم بن أحمد : معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، مصر ١٣٦٧ هـ .

ابن عبد البر : الاستيعاب فى أسماء الأصحاب ، دائرة المعارف ، حيدرآباد ١٣١٩ هـ .

عبد الحى ، الحسنى : نزهة الخواطر ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٩٦٢ - ١٩٧٠ م .

العدوى ، القاضى محمود : كتاب الزيارات بدمشق ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٥٦ م .

ابن العديم : زبدة الحلب من تاريخ حلب ، تحقيق سامى الدهان ، دمشق ١٩٥١ م .

ابن عساكر : تاريخ دمشق (تهذيب بدران) دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١ هـ .

ابن عساكر : تبيين كذب المفترى ، دمشق ١٣٤٧ هـ .

عماد الدين ، الأصفهانى : خريدة القصر و جريدة العصر ، تحقيق الدكتور شكرى فيصل ، المطبعة الهاشمية ، دمشق ١٩٥٥ - ١٩٦٤ م .

ابن العماد : شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، مكتبة القدسى ، القاهرة ١٣٥١ هـ .

الغزالى : إحياء علوم الدين ، (أربعة أجزاء) ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة.

أبو الفداء : المختصر فى أخبار البشر (يعرف بتاريخ أبى الفداء) القاهرة ١٣٢٥ هـ .

ابن الفرات : تاريخ ابن الفرات (المجلد السابع ، الثامن ، التاسع) تحقيق الدكتور قسطنطين زريق ، والدكتورة عز الدين نجلاء ١٩٨٠ - ١٩٤٣ م .

ابن فرحون : الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب ، مصر ١٣٤٩ هـ .

ابن الفرضى ، عبد الله بن محمد : تاريخ العلماء والرواة بالأندلس ، تحقيق الدكتور عزت عطار الحسينى ، القاهرة ١٩٥٤ م .

فؤاد سيد : فهرس المخطوطات المصورة (الجزء الأول) دار الرياض ، القاهرة ١٩٥٤ م .

ابن الفوطى : الحوادث الجامعة والتجارب النافعة فى المائة السابعة ، بغداد ١٣٥١ هـ .

ابن فهد : لحظ الألحاظ ، مطبعة التوفيق ، دمشق ١٣٤٧ هـ .

الفيروزآبادى ، مجد الدين : القاموس المحيط ، المطبعة الحسينية المصرية ١٣٤٤ هـ .

القرشى ، عبد القادر بن محمد : الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ، دائرة المعارف ، حيدرآباد ١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ .

القشيرى : الرسالة القشيرية ، طبعت بمصر ١٣٨٤ هـ .

القفطى : إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق أبو الفضل ، إبراهيم ، القاهرة ١٣٦٩ هـ .

القفطي : تاريخ الحكماء ، ليبسك ١٣٢٠ هـ .

القلقشندي : صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ، القاهرة .

ابن القيسراني : الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي ، و أبي بكر الأصبهاني ، في رجال البخاري ومسلم (و يعرف بالجمع بين رجال الصحيحين) دائرة المعارف ، حيدرآباد ١٣٢٣ هـ .

الكتبي ، ابن شاكر : فوات الوفيات ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٢ م .

ابن كثير : البداية و النهاية ، القاهرة ١٣٥١ هـ .

كحالة ، عمر رضا : معجم المؤلفين ، مطبعة الترقي ، دمشق ١٩٥٧ - ١٩٦١ م .

كرد علي : خطط الشام (الجزء السادس) مطبعة المفيد ، دمشق ١٩٣٨ م .

كرد علي : كنوز الأجداد ، دمشق ١٩٥٠ م .

الكندي ، محمد بن يوسف : القضاة الذين ولوا قضاء مصر ، تحقيق ريشرد جوتهيل بليريس ، بيروت ١٩٠٨ م .

لطفي ، البديع : فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٥٩ - ١٩٦٠م .

اللكنوي ، عبد الحي : الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، مطبعة السعادة ، مصر ١٣٢٤ هـ .

ابن ماجه : سنن ابن ماجه ، أصح المطابع ، لكهنؤ ١٣١٥ هـ .

ابن ماكولا : الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف و المختلف من الأسماء و الكنى و الأنساب ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ١٩٦٢ م .

المتنبى : ديوان المتنبى مع شرحه لعبد الرحمن البرقوقى . دار الكتب العربى بيروت .

مجير الدين : راجع الحنبلى .

محمود رزق سليم : عصر سلاطين المماليك ، الطبعة الثانية القاهرة ، ١٣٨١ هـ .

المسعودى : مروج الذهب و معادن الجواهر ، مصر ، ١٢٨٣ هـ .

مسلم بن الحجاج النيسابورى : الصحيح لمسلم مع شرحه للنووى ، أصح المطابع ، دهلى ١٣٧٦ هـ .

ابن المصنف : طبقات الشافعية ، بغداد ١٣٥٦ هـ .

المقرى : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٩٤٩ م .

المقريزى : المواعظ و الاعتبار فى ذكر الخطط و الآثار ، القاهرة ١٩١٠ م .

المناوى ، عبد الرؤف : الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية (الجزء الأول) ، مصر ١٣٥٧ هـ .

ابن منظور ، جمال الدين : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٥ م .

ناجى معروف : تاريخ علماء المستنصرية ، بغداد ١٩٥٩ م .

ابن النديم : الفهرست ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة .

النسائى : سنن النسائى ، المطبع المجتبائى ، دهلى ١٣٧٨ هـ .

النعيمي : الدارس في تاريخ المدارس . تحقيق جعفر الحسني ، دمشق ١٣٦٧ هـ - ١٣٧٠ هـ .

النووي : تهذيب الأسماء و اللغات ، المطبعة المنيرية ، مصر .

النووي : منهاج الطالبين ، القاهرة ١٣٤٣ هـ .

ابن الوردي : تتمة المختصر في أخبار البشر ، المعروف بتاريخ ابن الوردي ، مطبعة الوهبية ، مصر ١٢٨٥ هـ .

ابن الوردي : ديوان ابن الوردي ، مطبعة الجوائب ، قسطنطينية ١٣٠٠ هـ .

ابن هداية : راجع ابن المصنف .

اليافعي : مرآة الجنان و عبرة اليقظان ، دائرة المعارف ، حيدرآباد ١٣٣٧ هـ - ١٣٣٩ هـ .

ياقوت ، الحموي : معجم الأدباء ، تحقيق الأستاذ الرفاعي ، القاهرة ١٣٥٧ هـ .

ياقوت ، الحموي : معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٧ م .

يوسف العطش : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، دمشق ١٣٦٦ هـ .

اليونيني : ذيل مرآة الزمان ، دائرة المعارف ، حيدرآباد ١٩٥٤ - ١٩٥٥ م .



المراجع الأجنبية

Ahlwardt: Verzechniss der Arabischen Handschriften der Koniglichen Bibliothek zu Berlin, (Berlin. 1897)

Arberry, A.J.: A Handlist of the Arabic Manuscript, Chester Beatty Library, Dublin 1955–1964.

Brockelmann: Geschichte der Arabischen Litteratur, Leiden, 1943 49.

De Slane: Catalogue des Manuscrits Arabes De La Bibliotheque Nationale, Paris, 1883.

Hidayat Husain, M: Catalogue of the Arabic Manuscripts in the Buhar Library, Calcutta, 1923.

Hitti. P.K.: Descriptive Catalogue of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton Library, 1938.

Mo'inuddin Nadwi: Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library, Bankipur (Patna, 1927), Vol. 12.

Rieu: Catalogus Codicum Manuscriptorum Orientalium Qui in Museo Britannico, London, 1871.

Rieu: Supplement to the Catalogue of the Arabic Manuscripts in the British Museum, London, 1894.

تصويبات الجزء الرابع لطبقات الشافعية

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٨	٦	التاشرى	الناشرى
٢٠	٢٢	بخط المصنف ز	بخط المصنف فى ز
٣١	٨	الأشبهية	الأشنهية
٣٩	٣	الـكلاتى	الـكلائى
٤٠	٦	تتبع	تقبع
٤٥	١	شمس الدين بن القماح	شمس الدين ابن القماح[١٧]
٥٠	٨	لم تنم	لم تتم
٥١	١٢	معرقـة	مفرقـة
٧٨	٦	الحسينية[٩]	الحسينية[٧]
١٠٨	٣	لم بخل	لم يخل
»	٦	لا بجوز	لا يجوز
١١٨	»	الفتنة	الفتنة
١٣٩	٩	كـيرا	كبيرا
١٤٥	٣	طلبه	طلبة

* * *

استدراكات و تصويبات الجزء الأول

لطبقات الشافعية

الصفحة	السطر	
٦٤	٤	الفرغانى : لعله أبو محمد عمر بن الحسين المرغينانى المعروف بالفرغانى . كان إماما ، ورعا ، متواضعا ، سمع و حدث ، مات سنة ٥٥٦ هـ . راجع طبقات الإسنوى ص ٣٦٠ .
٩٠	٧	المراد من « أبا زيد » أبو زيد المروزى ، فليراجع لترجمته فى هذا الكتاب تحت رقم ١٠٣ (١٢٤/١) .
١٦٣	١	أبو عبد الله الصيمرى : هو أبو عبد الله الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصيمرى الحنفى (٣٥١ - ٤٣٦ هـ) كان شيخ الحنفية ببغداد . ولى قضاء المدائن ثم ربع الكرخ إلى أن مات ببغداد . و أكثر الخطيب عنه فى تاريخه . له أخبار أبى حنيفة و أصحابه . (مطبوع من دار إحياء المعارف النعمانية ، حيدرآباد) . له ترجمة فى الفوائد البهية ص ٦٧ ، و الجواهر المضيئة ٢١٤/١ ، و تاريخ بغداد ٧٨/٨ والأعلام ٢٦٧/٢ .
٢١٦	٦	راجع لترجمة أبى الحسن الزعفرانى ، هذا الكتاب ٣٢٨/١ .

الصفحة	السطر	
٢٤١	٥	يقرء « سنين » موضع « سنينا » .
٢٦٣	٨	ابن ناصر : هو محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل ، السلامي محدث العراق في عصره . له الأمالي في الحديث . له ترجمة في وفيات الأعيان ٤٨٨/١ ، و المنتظم ١٦٢/١٠ و الأعلام ٣٤٣/٧ .
٢٩١	٢	راجع البداية و النهاية ١٥٢/١٢ باختلاف الألفاظ .
٢٩٢	٣	الفامي : منسوب إلى فامية و هي مدينة كبيرة و كورة من سواحل حمص ، و فامية أيضا قرية من قرى واسط بناحية فم الصلح . راجع معجم البلدان ٢٣٣/٤ - ٢٣٤ .
٢٩٥	٢	أبو نصر الشيرازي : هو أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيي الشيرازي (م ٥١٦ هـ) كان فقيها بارعا ، صالحا ، رئيسا . قدم بغداد شابا و تفقه بها على الشيخ أبي إسحاق إلى أن برع في المذهب و أعاد بالمدرسة النظامية و سمع و حدث و جاور بمكة مدة . راجع طبقات الاسنوى ص ٢٧٤ .
٣٢٢	٢	الصحيح « أبو حكيم الخيرى » موضع أبو حكم الخيرى » .
٣٥٦	٦	راجع لترجمة صاحب العدة الطبرى ، هذا الكتاب ٢٨٦/١ .

* * *

استدراكات وتصويبات الجزء الثانى

لطبقات الشافعية

الصفحة	السطر	
٣٥	٤	موفق الدين بن قدامة الحنبلي : هو أبو محمد عبد الله بن احمد ابن قدامة موفق الدين، الحنبلى الدمشق (٥٤١ - ٦٢٠ هـ) فقيـه من أكابر الحنابلة، له ترجمة فى مختصر طبقات الحنابلة ص ٤٥، و البداية ٩٩/١٣ و شذرات الذهب ٨٨/٥ - راجع الأعلام ١٩١/٤ .
٦٦	١	وجدت ترجمة القرشى شرف الدين فى البداية و النهاية لابن كثير ٨١/١١، و لكنى لم اجد هذه العبارة فيها و لا فى طبقاته أيضا .
١٤٨	٤	الصحيح « القاسم الشاطبى» موضع « أبى القاسم الشاطبى ».
١٥٣	١٣	ابن عبد الظاهر : هو على بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ابن نشوان المصرى، علاء الدين (٦٧٦-٧١٧ هـ) كان أديبا ناثرا، ناظما . كتب فى الدولة المنصورية، من آثاره « مراتع الغزلان » راجع معجم المؤلفين ٢١٢/٧ .
١٥٦	٦	راجع لترجمة الكمال إسحاق هذا الكتاب ١٢٧/٢ .
٢٠٥	٢	ابن الخويى: راجع لترجمته هـذا الكتاب ٢٤٧/٢ (رقم الترجمة ٤٨٥) .
٢٥٢	٢	الصحيح « تصانيف » موضع « تصانيفا » .

* * *

استدراكات و تصويبات الجزء الرابع

لطبقات الشافعية

الصفحه	السطر	
١٦	٤	الطنبذى منسوب إلى طنبذة و هى قريـة من أعمال البهنسا من صعيد مصر - راجع معجم البلدان ٤/٤٢ ٠
٩٨	١٥	الشاغور : محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة ، و هى فى ظاهر المدينة - راجع معجم البلدان ٣/٣١٠ ٠

